

**Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
University of Babylon
College of Education
for Human Science
Department of Educational and
Psychological Sciences**



Mindfulness and its relationship to Emotional creativity For University instructor

A Thesis Submitted to :
The Council of College of Education at the University of
Babylon as in partial Fulfillment of Master Degree
Requirements in the Field of Educational Psychology

**From
Raghad Jabbar Mohammad Amin Balacket**

Supervised by

**Prof. Dr.
HUSSEIN Rabee Hummadi**

2023 A.D.

1444 A.H.

Abstract

The current research aims to know:

- 1 - Mindfulness for university instructor.
- 2 - Emotional creativity For University instructor.
- 3 - The strength and direction of the correlation between Mindfulness and emotional creativity For University instructor.
- 4 - Statistically significant differences in the correlation between Mindfulness and emotional creativity according to the variables of gender (male, female), specialization (scientific, human) and degree (Master's, Ph.D)
- 5- The relative contribution of Mindfulness in the emotional creativity of university instructor

The current research is determined by instructor at the University of Babylon of both sexes (males and females) and specialization (scientific, human) and degrees (Masters, PhD) for the academic year (2022-2023).

The sample of the final application consisted of (322) male and female teachers from the University of Babylon, who were chosen in a stratified random manner with a proportional distribution. Based on Kabat's theory (Kabat, 2003), it was presented to a group of specialized arbitrators to judge the validity of its paragraphs, and then extracted the psychometric characteristics of it. The scale, in its final form, was applied by the researcher to the research sample of (322) male and female teachers, and the researcher also adopted the scale (Averill, 1999) for emotional innovation. It was also presented to a group of arbitrators, and its psychometric characteristics were extracted, as the stability coefficient of the scale in Cronbach's alpha method reached (0.84) and the re-test method (0.83). After confirming the validity of the scale, it was applied in its final form to the research sample.

After completing the application, the researcher used the appropriate statistical methods to analyze the data, using the statistical bag for social sciences, and the results of the research showed the following:

-
- 1-The university teachers enjoy Mindfulness.
 - 2 -The university teachers are Emotional creativity.
 - 3- The results indicated that there is a correlation between Mindfulness and emotional creativity.
 - 4 -There are no statistically significant differences in the correlation between Mindfulness and Emotional creativity according to the variables of gender (male, female), specialization (scientific, human) and degree (Master's, PhD).
 - 5 -The possibility of predicting Emotional creativity through Mindfulness.

In the light of these results, the researcher made some recommendations and proposals, as shown in the fourth chapter.



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة

رسالة تقدّمت بها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي

الطالبة

رغد جبار محمد امين بلاكت

بإشراف

الأستاذ الدكتور

حسين ربيع حمادي



{وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ}

(صدق الله العلي العظيم)

(سورة الحاقة - من الآية 12)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة) والمقدمة من الطالبة (رغد جبار محمد أمين) قد جرت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في (علم النفس التربوي).

الإمضاء

المشرف

الأستاذ الدكتور

حسين ربيع جمادي

2023 / /

بناءً على التوصيات المتوفرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة .

الإمضاء

رئيس القسم

الأستاذ المساعد الدكتور

مدين نوري طلاك الشمري

2023 / /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رغد جبار محمد أمين) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في (علم النفس التربوي) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

الإمضاء

الخبير اللغوي:

التاريخ / / 2023م.

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رغد جبار محمد أمين) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

الإمضاء

الخبير العلمي :

التاريخ / / 2023م.

إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة) التي قدمتها الطالبة (رغد جبار محمد أمين) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

الإمضاء

الخبير العلمي :

التاريخ / / 2023م.

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة) ، وقد ناقشنا الطالبة (رغد جبار محمد أمين) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد إنها جديرة بالقبول وبتقدير () لنيل شهادة ماجستير تربية في (علم النفس التربوي) .

الإمضاء :	الإمضاء :
الاسم :	الاسم :
عضواً	رئيساً

الإمضاء :	الإمضاء :
الاسم : أ.د. حسين ربيع حمادي	الاسم :
عضواً ومشرفاً	عضواً

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل على إقرار اللجنة

الإمضاء

الأستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / وكالة

. / / 2023م .

الإهداء

بكل الحب والوفاء

إلى .. أغلى ما وهبه الله لي .. نروحي عبد القادر

أولادي .. محمد، نور، ميس

كل أفراد أسرتي ...

الشموع التي أنارت لي الدرب

أساتذتي ... تقديراً واعتزازاً

أهدي هذا الجهد المتواضع

رغد بلاكت 

شكر وامتنان

الحمد لله ربّ العالمين والصَّلَاة والسَّلَام على أشرف خَلْقِهِ ، أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه المنتجبين الأخيار .

يطيب لي بعد أن أتّمت رسالتي بعون الله تعالى ، أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفي المفضل الأستاذ الدكتور حسين ربيع حمادي ، لما بذله من حرص شديد ، وتوجيه صائب ، وآراء سديدة ، وقراءة دقيقة وأمانة علمية ، وملاحظات قيّمة ، أسهمت إلى حد كبير في اغناء هذا الجهد وبلورته واطهاره بالنحو الذي هو عليه ، ووفاءً لقلبه الكبير ، تدين الباحثة بالفضل والعرفان له ، فجزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة بابل ، لما أبدوه من ملاحظات و آراء علمية سديدة لأدوات البحث و خصوصا السادة أعضاء لجنة السمنر فلهم مني كل الشكر والامتنان .

وخير ختامي أقبل يديّ والديّ نبع الحياة ورمز الحنان والعطاء فلهم مني كل الحب والاعتزاز والشكر والامتنان وإلى كل من قدم لي المساعدة في إكمال متطلبات البحث ولا أنسى الشكر إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي فلهم أسمى آيات الشكر والاعتزاز لما وفروه لي من أسباب النجاح في دراستي ، فجزاهم الله عني خير جزاء المحسنين .

ومن الله العون والتوفيق

الباحثة



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الوعي القصدي الآني وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة

مستخلص رسالة تقدّمت بها
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي

الطالبة

رغد جبار محمد أمين بلاكت

بإشراف

الأستاذ الدكتور

حسين ربيع حمادي

م.2023

هـ.1444

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف:

- 1- الوعي القصدى الآنى لدى تدريسيى الجامعة .
- 2- الابتكارىة الانفعالىة لدى تدريسيى الجامعة .
- 3- قوة واتجاه العلاقة الارتباطىة بىن الوعى القصدى الآنى والابتكارىة الانفعالىة لدى تدريسيى الجامعة .
- 4- الفروق ذات الدلالة الاحصائىة فى العلاقة الارتباطىة بىن الوعى لقصدى الآنى والابتكارىة الانفعالىة على وفق متغىرات الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمى ، انسانى) والشهادة (ماجستير ،دكتوراه)
- 5- الاسهام النسبى للوعى القصدى الانى فى الابتكارىة الانفعالىة لدى تدريسيى الجامعة.

وىتحدد البحث الحالى بتدرىسيى جامعة بابل من كلا الجنسىن (ذكور ، اناث) ومن التخصص (علمى ، انسانى) والشهادة (ماجستير ، دكتوراه) للعام الدراسى (2022 - 2023).

وتكونت عىنة التطبيق النهائى من (322) تدرىسيأ وتدرىسيأ من جامعة بابل تم اختىارهم بالأسلوب الطبقي العشوائى ذات التوزىع المتناسب ، وتحقىقأ لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الوعى القصدى الآنى ، اعتمادأ على نظرىة كابات (Kabat,2003) وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمىن المختصىن للحكم على صلاحىة فقراته ، ومن ثم استخرج الخصائص السىكومترىة له وبلغت قىمة معامل الثبات بطرىة الفا كرونباخ (0,81) وبطرىة إعادة الاختبار (0,82) وبعد ان أصىح المقياس بصورته النهائىة، طبقته الباحثة على عىنة البحث البالغ عددها (322) تدرىسيأ وتدرىسية ، كما قامت الباحثة بتبنى مقياس (Averill, 1999) للابتكارىة الانفعالىة وكذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمىن كما تم استخراج

الخصائص السيكومترية له ، اذ بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ (0,84) وبطريقة إعادة الاختبار (0,83)، ثم طبقته الباحثة على عينة البحث النهائية .

وبعد الانتهاء من التطبيق استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، و أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

- 1-إن تدريسيي الجامعة يتمتعون بالوعي القصدي الآني.
 - 2-إن تدريسيي الجامعة لديهم ابتكارية انفعالية.
 - 3-دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية.
 - 4-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي القصدي الانفي والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني) والشهادة (ماجستير ، دكتوراه) .
 - 5-وجود اسهام نسبي للابتكارية الانفعالية من خلال الوعي القصدي الانفي.
- وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات وكما موضحة في الفصل الرابع .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي
و	إقرار المقوم العلمي
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر وامتنان
ي	واجهه مستخلص البحث
ك - ل	مستخلص البحث باللغة العربية
م - ف	ثبت المحتويات
ص - ق	ثبت الجداول
ر	ثبت الاشكال
ر	ثبت الملاحق
14 - 1	الفصل الأول : تعريف بالبحث
3 - 2	مشكلة البحث
11 - 4	أهمية البحث
11	أهداف البحث
12 - 11	حدود البحث

14 - 12	تحديد المصطلحات
69 - 15	الفصل الثاني : إطار نظري
16	المحور الاول : اطار نظري
16	أولاً: الوعي القصدي الآني
17 - 16	نبذة تاريخية عن الوعي القصدي الانني :
19 - 17	مفهوم الوعي القصدي الانني
20 - 19	مزايا الوعي القصدي الآني :
21 - 20	فوائد الوعي القصدي الآني:
22 - 21	العوامل المؤثرة في الوعي القصدي الانني :
22	النظريات والنماذج المفسرة للوعي القصدي الانني:
28 - 22	أولاً: نظرية كابات (Kabat)(AIA)
30 - 28	ثانياً : نظرية التصميم الذاتي (المعاملة الخاصة التفضيلية)(1985):
32 - 30	ثالثاً : نظرية لانجر (1989):
33 - 32	رابعاً : نموذج العوامل الأربعة RICH
34 - 33	خامساً : انموذج براون (Brown, 2007)
36 - 34	خلاصة وتعقيب الباحثة:
37 - 36	مبررات تبني النظرية :
37	ثانياً: الأبتكارية الأنفعالية Emotional Crwativity
39 - 37	لمحة تاريخية :
41 - 39	مفهوم الابتكارية الانفعالية:
41	طبيعة الابتكارية الانفعالية:
41	سمات الأفراد ذوي الابتكارية الانفعالية:

42	النظريات والنماذج المفسرة للابتكارية الانفعالية :
42	أولا : نظرية التحليل النفسي:
43 – 42	ثانياً : النظرية السلوكية
43	ثالثاً: النظرية الانسانية
48 – 43	رابعا: النظرية الاجتماعية – البنائية لأفريل (Averill 1991)
49 – 48	خامسا: نظرية فريدريكسون (1998) Fredrickson
50 – 49	خلاصة وتعقيب الباحثة:
51	مبررات تبني النظرية :
68 – 52	المحور الثاني : دراسات سابقة
68	جوانب الافادة من الدراسات السابقة :
69	الجديد في الدراسة الحالية
108 – 70	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
71	منهجية البحث واجراءاته
71	اولا : منهج البحث
73 – 72	ثانيا: مجتمع البحث
76 – 73	ثالثا : عينة البحث
77 – 76	رابعا : أدوات البحث
77	1-1 : مقياس الوعي القصدي الآني :
78 – 77	2. صياغة فقرات مقياس الوعي القصدي الآني:
78	بدائل الاجابة
79 – 78	تعليمات مقياس الوعي القصدي الآني
80 – 79	صلاحية فقرات مقياس الوعي القصدي الآني

81 - 80	تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس الوعي القصدي الآني
82 - 81	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوعي القصدي الآني
85 - 82	أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي القصدي الآني
87 - 85	ب. اسلوب الاتساق الداخلي
87	الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الوعي القصدي الآني
87	الصدق
88	الصدق الظاهري
88	صدق البناء
89 - 88	الثبات
89	طريقة اعادة الاختبار
89	معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)
90	الخطأ المعياري للمقياس
92 - 90	المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي القصدي الآني
92	وصف مقياس الوعي القصدي الانني وتصحيحه بصيغته النهائية
93	1 - 2 : مقياس الابتكارية الانفعالية
94 - 93	وصف المقياس بصيغته الأولية
95	الترجمة
96	صلاحية فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية
97	تجربة وضوح التعليمات والفقرات
97	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الابتكارية الانفعالية
99 - 97	أ. القوة التمييزية بأستعمال المجموعتين الطرفيتين
101 - 100	ب. اسلوب الاتساق الداخلي

102	الخصائص السيكومترية للمقياس
102	الصدق
102	الصدق الظاهري
102	صدق البناء
102	الثبات
103 – 102	طريقة اعادة الاختبار
103	معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)
104 – 103	الخطأ المعياري للمقياس
105 – 104	المؤشرات الإحصائية لمقياس الابتكارية الانفعالية
106	وصف مقياس الابتكارية الانفعالية وتصحيحه بصيغته النهائية
106	رابعا : التطبيق النهائي
108 – 107	خامسا : الوسائل الإحصائية
124 – 109	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
122 – 110	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
123	الاستنتاجات
124 – 123	التوصيات
124	المقترحات
137 – 125	المصادر والمراجع
131 – 126	المصادر والمراجع العربية
137 – 131	المصادر والمراجع الأجنبية
165 – 139	الملاحق
a – c	مستخلص البحث باللغة الانجليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
73 - 72	مجتمع البحث	.1
74	عينة الكليات موزعين وفق التخصص والشهادة والجنس	.2
76	عينة البحث موزعة بحسب التخصص والشهادة والجنس	.3
80	اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الوعي القصدي الآني بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية	.4
81	عينة وضوح التعليمات موزعة بحسب التخصص والشهادة والجنس	.5
85 - 83	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الوعي القصدي الانبي	.6
87 - 86	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه ودلالة الاختبار التائي لمقياس الوعي القصدي الآني	.7
87	معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية ودلالة الاختبار التائي لمقياس الوعي القصدي الآني	.8
90	الخطأ المعياري لمقياس الوعي القصدي الانبي	.9
91	المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي القصدي الآني	.10
94	مفتاح التصحيح لمقياس الابتكارية الانفعالية	.11
96	أراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية بأستعمال مربع كاي والنسبة المئوية	.12
99 - 97	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الابتكارية الانفعالية	.13
101 - 100	معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه و دلالة الاختبار التائي لمقياس الابتكارية الانفعالية	.14
101	معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية و دلالة الاختبار التائي لمقياس الابتكارية الانفعالية	.15
103	عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والجنس	.16
104	الخطأ المعياري لمقياس الابتكارية الانفعالية	.17

104	المؤشرات الإحصائية لمقياس الابتكارية الانفعالية	.18
110	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لإفراد العينة ككل على مقياس الوعي القصدي الآني	.19
112	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لإفراد العينة ككل على مقياس الابتكارية الانفعالية	.20
114	معامل الارتباط بين الوعي القصدي الآني و الابتكارية الانفعالية والقيمة التائية والقيمة الجدولية والدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط	.21
116	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للفروق في العلاقة بين الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير للجنس (ذكور - اناث)	.22
117	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للفروق في العلاقة بين الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)	.23
118	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للفروق في العلاقة بين الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير الشهادة (الماجستير - الدكتوراه)	.24
119	معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح والخطأ المعياري	.25
120	تحليل الانحدار البسيط	.26
120	اسهام الوعي القصدي الآني في الابتكارية الانفعالية	.27

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
92	التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الوعي القصدي الآني	.1
105	التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الابتكارية الانفعالية	.2
121	توزيع درجات البواقى	.3

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
139	كتاب تسهيل مهمة	.1
141 – 140	أسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث	.2
145 – 142	استبانة آراء المحكمين على مقياس الوعي القصدي الآني	.3
148 – 146	مقياس الوعي القصدي الانى المستعمل للتحليل الإحصائي	.4
151 – 149	مقياس الوعي القصدي الآني بصيغته النهائية	.5
153 – 152	مقياس الابتكارية الانفعالية بصيغته الاجنبية	.6
157 – 154	استبانة آراء المحكمين على مقياس الابتكارية الانفعالية	.7
161 – 158	مقياس الابتكارية الانفعالية المستعمل للتحليل الإحصائي	.8
165 – 162	مقياس الابتكارية الانفعالية بصيغته النهائية	.9

مشكلة البحث: Research problem

لقد اصبح تعدد المهمات وتنفيذ الاعمال المتنوعة في آن واحد من الأمور الشائعة في حياة الانسان اليوم ،اذ غدا الناس يتحادثون بهواتفهم الجواله في اثناء قيادتهم السيارة ويستمعون الى الأخبار وهم يكتبون رسالة بالبريد الالكتروني، ولكنهم وفي أثناء ركضهم اللاهث لتنفيذ المتطلبات الضرورية غالبا ما يفقدون تواصلهم مع اللحظة الراهنة (ابراهيم،2019: 11) .

اذ يشير فيليب زيمباردو Zimabardo الى أن الانسان اذا أغرق نفسه في صنع الخطط المستقبلية دون التفات للحاضر واشتباك ايجابي مع وقائعه واحداثه سيفقد جانبا مهما من سلامته النفسية وهنائه الشخصي في اللحظة الحاليه (هنا والآن) ، اذ ان الأشغال التام بالمستقبل يحرمه من كل عطاءات الحاضر الممتع (الدواش وابو حلاوة ،2019:23)

فقد اشارت الدراسات الى أن الوعي القصدي الآني والانتباه يختلفان في القوة لدى الأفراد إذ يشير انخفاض الوعي القصدي الآني إلى أن هذا الشخص يولي الانتباه والوعي باللحظة الحالية اهتماما عابراً وغير منتظم ، كما يعمل عقله اللاواعي بشكل عشوائي ، ويرتبط هذا العقل بالانفعالات بعكس أصحاب الوعي القصدي الآني المرتفع فإن عقولهم تفكر بشكل مستمر ومنتظم؛ إذ يرتبط مستوى تفكيرهم إيجابيا بالرفاهية الذاتية والمرونة النفسية (Brwon&Ryan,2003: 822)

كما اشار الشلوي(2018) الى ان الذين يعانون من نقص الوعي القصدي الآني يؤدون مهامهم العلمية بصعوبة من دون تركيز ومن ثم يصعب عليهم نقل ما تعلموه نتيجة صعوبة مواجهة مشكلاتهم الضاغطة بمرونة بعكس الذين يتمتعون بالوعي

القصدي الآني في أثناء عملية التعليم إذ اتضح إن لديهم فكرة إبداعيا .(الشلوي، 2018: 24)

إذ إن الأفراد الذين يتصرفون بطريقة تفتقر للوعي القصدي الآني غالبا ما يفقدون بقاءهم منفتحين على الخبرات الجديدة التي تمكنهم من التوصل إلى تمييزات جديدة ويعاودون التفكير بالفئات القديمة عند مواجهة المواقف الصعبة أما الأفراد الذين يمارسون الوعي القصدي الآني فإنهم يلتزمون بكونهم متمسكين بالواقع وحساسين لكل ما في البيئة كذلك يتواصلون بنشاط مع التطورات الجديدة (Langer,1992 :229)

من جانب آخر توصلت دراسة (Oriol,2016) الى أن الافراد الذين يظهرون ضعفا في الابتكارية الانفعالية تكون دافعتهم الأكاديمية قليلة ويعانون من ارتفاع توقع الفشل (عمر وربيعة الحمداني ،2014:4)

كذلك بينت الدراسات أن انخفاض درجة الابتكارية الانفعالية يؤدي الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي وعلى النقيض منه فان ارتفاع درجتها يزيد من النمو الاجتماعي والانفعالي على اعتبار أن الابتكارية الانفعالية هي احد متغيرات علم النفس الإيجابي والتي تؤثر على المنظومة العاطفية والاجتماعية للفرد .(البحيري ، 2012:367)

وفقاً لما ذكر فإن مشكلة البحث تتجلى عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي:
هل هناك علاقة بين الوعي القصدي الانني والابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة ؟

أهمية البحث : (The importanc of the research)

يعد الوعي القصدي الآني عملية أساسية في مجال التربية والتعليم ، إذ أفادت العديد من نتائج الدراسات بأنه كلما كان الفرد في حالة انتباه ووعي ؛ استطاع ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والأفكار ، لأن العقل يركز على الخبرات الحالية من دون إصدار احكام على الأفكار او المشاعر الشخصية. (Allen,2001:290)

كما أن الوعي القصدي الآني يرفع من المرونة الذهنية لدى الأفراد عند التعامل مع المواقف الضاغطة، ويدفع الأفراد إلى إظهار ما لديهم من قدرات وإمكانات دون التقييد بالأفكار الجامدة (الهاشم، 2017: 15).

وقد اقترح الوعي القصدي الآني كعامل مهم في الابتكار المستمر للأفكار الجديدة، والانفتاح على المعلومات الجديدة، والأخذ بأكثر من منظور واحد، وكذلك يسمح الوعي القصدي الانبي بمواجهة الانفعالات أو الأفكار التي تبعث على الكآبة وقبولها، وتقليل الانفعال السلبي وتحسين الصحة النفسية. (Davis&Hayes,2011: 201)

اذ يرى جون كابات زين (Kabat,1990) أن مع الوعي القصدي الآني تصبح مشاعر القلق او الخوف ليست سوى أفكار وهمية ولا يستوجب الهروب منها فيصبح الفرد اكثر انتباها الى احداث اللحظة الحاضرة مثل التنفس والمشي وغيرها . (Baer,3003:129)

وإن وعي الشخص وانتباهه للأحداث الراهنة يمكنه من اتخاذ القرارات الذكية والتي تدفع السلوك نحو خلق مواقف إيجابية ومبتكرة وتوليد معلومات جديدة مع الانتباه لأكثر من وجهة نظر. (Brown&Ryan,2003:211)، وبهذا فان الوعي

القصدي الآني يمثل تجربة واعية لتهيئة النشاط العقلي على ممارسة الوعي والانتباه (langer,2007:185).

ومعنى ذلك أن الوعي القصدي الآني ليس تقنية، أو طريقة، بل هو وسيلة لإدراك أفعالنا، وتأثيرها فينا وفي الآخرين (Kabat,1993: 260)

لذا نجحت البرامج العلاجية المبنية على منهج الوعي القصدي الآني في الارتقاء بالسلوك الإنساني؛ إذ تشتمل على مجموعة من العوامل السلوكية، هي: عدم إصدار الأحكام، والصبر، وفطرة العقل، والثقة، وتأكيد الفعل، وعدم السعي إلى معرفة النتيجة، والقبول، والتحمل. (Kabat ,2005:63)

كذلك فقد اشارت الكثير من الدراسات الى ان الوعي القصدي الانبي يعمل على زيادة الإدراك عن طريق تعزيز الوعي بملاحظة الذات، والارتقاء بالتفكير، والمراجعة الواعية لعاداتنا اليومية، وردود أفعالنا؛ ولذلك فقد استعمل العلاج المعرفي المبني على قواعد الوعي القصدي الآني في علاج الكثير من الاضطرابات الوجدانية والسلوكيات العدوانية والضغط النفسية . (Ritchhart&Perkins,2000: 28)

وتشير كرسويل (Creswell) إلى أن الاهتمام الواعي بالخبرة في اللحظة الحالية التي يستدعيها المرء جوانب متعددة تشمل الأحاسيس الجسمية، وردود الفعل العاطفية، والصور الذهنية، والحديث العقلي، والخبرات الإدراكية. (Creswell,2017:499)

وتبرز أهمية الوعي القصدي الآني في كونه اساسي للتدريس الفعال، فالصف في العصر الحالي فيه العديد من التحديات؛ فهناك معايير صارمة وتوقعات مرتفعة بما يخص المنهاج مع تزايد أعداد الطلبة وحاجاتهم التعليمية المختلفة والمتنوعة (Shapiro,et al.,2006: 376)

ومن خلال الوعي القصدي الآني يستطيع الفرد ان ينمي ويطور حالته الذهنية حتى تتميز بالمرونة ويقبل على الإبداع وابتكار فئات تصنيفية جديدة، فالوعي القصدي الانبي يساعد على توسيع رؤى الفرد، مما يعني زياد فرص الانفتاح على كل شيء جديد ومبتكر بحيث يتمكن الفرد من التكيف مع المواقف وبتصرف وفق أنماط سلوكية تساعد على نمو المؤسسة التي يعمل فيها. (Langer,1989:73)

كما اشارت البحوث والدراسات الى ان الافراد الذين يمارسون الوعي القصدي الانبي يظهرن تركيزا أكبر ورغبة في أداء أعمالهم وتحسين الذاكرة لديهم ويكونون أكثر ابتكارًا وأقل اتلافا لصحتهم (Langer&Moldoreau,2000:30)، ونظرا لأهمية ممارسة الوعي القصدي كطريقة يركز بها الفرد انتباهه، فقد اشارت العديد من الدراسات السابقة الى انه يمكن اعتماده كمتغير يستطيع الفرد من خلاله التخلص من مركزية الأفكار، ويفهمها على أنها أحداث عقلية مؤقتة وليست تمثيلا للواقع ، وهذا يؤدي إلى استبصاره بالموقف (kapat,2003:152)

وتكمن اهمية الوعي القصدي الآني في انه يسهم في توقع ردود الأفعال ويفسح المجال للقدرة على مواجهة استجابات متنوعة وتحكم أفضل للانتباه في المهمات المطلوبة وزيادة مشاعر الكفاءة الذاتية (Baer,2003:88)

لذا فمن الضروري أن يتمتع الفرد بالوعي القصدي الانبي الذي يساعد على خفض الشعور بعدم القدرة على تنظيم الانفعالات، وتحسين الحالة المزاجية السلبية، وتقليل الفجوة بين أهداف الفرد واستجاباته وأسلوب تعبيره عن انفعالاته (الضبع وطلب،2013:62)

من ناحية أخرى تعد الابتكارية الانفعالية من الموضوعات الجديدة التي نالت اهتمام كبير من الدارسين والمختصين في علم النفس حيث يحدد درجة الابتكارية الانفعالية لدى الفرد كيفية تعامله مع نفسه ومع الآخرين أي مدى قابليته للسيطرة على افعاله والتحكم بانفعالاته (منشار، 2002: 14)

ويشير أفريل (Averill, 1999) إلى أن العديد من المواقف غير المألوفة والجديدة انفعاليا قد تؤدي لظهور انفعالات تتسم بالأصالة والفاعلية، وهذا قد يتوقف على العديد من المتغيرات التي قد تكون قبل إصدار الانفعالات أو بعدها (Averill, 1999: 332) بينما يشير واينر (Weiner) إلى أن النواحي الانفعالية في الشخصية تلعب دورا ملحوظا في تنمية الجوانب والأنشطة المعرفية وتحديد العوامل التي يعزى إليها نجاح أو فشل الأفراد سواء في الأعمال الأكاديمية بالمدرسة أم الجامعة أم في الحياة بشكل عام وقد توصلت العديد من البحوث إلى وجود علاقة دالة بين عزو النجاح والفشل وردود الأفعال الانفعالية (Weiner, 1985: 594)

ويرى أوزبورن (Osborn (1963) إن الابتكار ليس عملية عقلية بحتة بل على العكس من ذلك فإنه محكوم من بدايته الى نهايته بانفعالات المبتكر ، أي انه أشبه ما يكون بطاقة معينة تكتسب قوتها من مصدرين أساسيين هما انفعالات المبتكر وإرادته (التميمي، 2011 : 39).

كذلك فإن نجاح الشخصية الإنسانية في الحياة لايعتمد على الذكاء المعرفي فقط، وإنما أصبح هنالك أثر مهم وفاعل للذكاءات المتعددة الأخرى والذي لا يقل قيمة عن الذكاء الانفعالي ، إذ أصبح الذكاء الانفعالي يسهم بنسبة كبيرة في نجاح الفرد على مختلف المستويات ، اذ يعد الذكاء الانفعالي الإرهاصات الاولى لمفهوم

الابتكارية الانفعالية الذي يعتمد على السمات الانفعالية للفرد قبل أي شيء آخر كالحماس والمثابرة (منشار، 2002: 11).

وإن العمليات الابتكارية يمكن تعلمها من خلال إدراك الأفكار أو المشاعر مثل التفكير والعاطفة و تشجيع الفرد على عدم التمرکز. (عيسى، 2018: 268)، إذ تم تفسير الابتكارية الانفعالية على انها وسيلة للتنفيس والتخفيف من التوتر الذي يعترض الافراد ، وفي فكرة قديمة لـ (أرسطو) يمكن للشخص الطبيعي ان يتعلم اتقان الانفعال من خلال الاستجابة للانفعالات بطريقة جيدة. (Averill&Sundararajan,2005:140)

كذلك امتلاك الفرد للابتكارية الانفعالية له أهمية واضحة في حياته، فالفرد الذي يمتلك القدرة على التعامل مع انفعالاته بطريقة ابتكارية يستطيع معالجة وتفسير المواقف التي تواجهه من زوايا متعددة. ، كما تسهم الابتكارية الانفعالية في مواجهة الصراعات والضغوط والتحديات التي تقابله في حياته اليومية، وليس ذلك فحسب؛ بل تسهم في زيادة مستوي الصلابة النفسية لديه، كما تسهم في وصوله لدرجة من التكيف والتوافق مع المواقف المختلفة. كما أن الابتكارية الانفعالية تقود الفرد إلى الوعي بانفعالاته، مما يسهم في تجنبه للدخول في مشكلات وجدانية تسبب له عدم الشعور بالسعادة. (Averill,2005:101)

اذ تسهم الابتكارية الانفعالية في مواجهة الصراعات والتحديات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية كذلك يساعده على تحقيق مستوى من القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة ،كما تجعل الابتكارات الانفعالية للأفراد على دراية بمشاعرهم ، مما يساعد على تجنب الوقوع في المشاكلات (القلاف ، 2012: 94)

وكذلك تؤكد نتائج دراسة (Zareie,2014) على أن الابتكارية الانفعالية تساعد على زيادة فعالية الانا والدافعية الأكاديمية؛ وكذلك تساعد في زيادة مهارات اتخاذ القرار (النجار ،2014 : 102)

فان العمل على توظيف الابتكارية الانفعالية في الفصل الجامعي يعد من أبرز الامور التي يجب ان تسعى الجامعات إلى تحقيقها وذلك بهدف الإسهام في تطوير العملية التعليمية-التعلمية فقد بات موضوع الإبتكارية الانفعالية موضوعاً مهماً من موضوعات البحث العلمي في عدد كبير من دول العالم،(إبراهيم والسايح، 2010:104) ، اذ يمثل الأستاذ الجامعي المحور الأساس الذي تقوم عليه وظائف الجامعة، ولا تعد مواصفات الأستاذ الجامعي مقياساً لنجاحه أو فشله فحسب، بل مقياس لنجاح أو فشل الجامعة في تحقيق وظائفها، ومنه الحفاظ عليها ونقل تراثها وافكارها للأجيال القادمة ،والأستاذ الجامعي، بوصفه القائم والمسؤول على تنفيذ وظائف الجامعة وتحقيق أهدافها، هو ركيزتها الأساسية، وأهم مقوماتها، فوظائف الجامعة من تدريس، وبحث علمي، وخدمة المجتمع وغيرها يتوقف تحقيقها على الأستاذ الجامعي .(المنصوري ،2013:6)

لذلك ينبغي تزويد التدريسيين الجامعيين بالمعرفة النظرية الأساسية والخاصة بأهمية الابتكارية الانفعالية ليتدربوا عليها في عملهم ، فإن استعمال خبراتهم العملية والنقاش الجماعي يزيد من معارفهم ومهاراتهم في تقديم المساعدة لطلبتهم على حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية التي يتعرضون لها وبمختلف الاعمار والفئات ، لأن هذه المشكلات أحيانا قد تكون نتيجة عن عدم فهم الفرد لنفسه وعدم ادراكه ووعيه للحظة الراهنة . (عبد الله ،2012:419)

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية بالنقاط الآتية:-

أولاً: الأهمية النظرية

- 1- يعد هذا البحث إضافة علمية جديدة في مجال الدراسات ومن البحوث ذات الأهمية في اثناء المكتبات العراقية والعربية .
- 2- تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من أهمية المتغيرات التي تناولتها (الوعي القصدي الانبي، الابتكارية الانفعالية) وتأثيرها على أداء تدريسي الجامعة لمهام عملهم، بالإضافة الى التأصيل النظري لهذه المتغيرات من خلال الوقوف على أبرز الأطر النظرية المفسرة لها.
- 3- تسليط الضوء على أهمية اداء الشريحة المستهدفة في البحث وهم تدريسو الجامعة المعول بابداعاتهم يُبنى الأجيال وتطوّر المجتمعات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1- تحاول الدراسة الحالية التوصل إلى تعرف العلاقة بين الوعي القصدي الانبي والابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة وهو مايمكن ان ينعكس إيجاباً على التوصل الى توصيات قد تسهم في تحسين العملية التعليمية للطلبة الجامعيين.
- 2- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية تدريسي الجامعة من خلال زيادة وعيهم ببعض المتغيرات النفسية المؤثرة على كفاءتهم اثناء العمل في الوسط الجامعي من اجل تحسين ممارساتهم المهنية.
- 3- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى زيادة مستوى الوعي القصدي الانبي والابتكارية الانفعالية لدى

تدريسي الجامعة بهدف تطوير وتحسين كفاءاتهم التعليمية والتربوية والاجتماعية.

- 4- يمكن الاستفادة من أدوات البحث في إجراء بحوث ودراسات مستقبلية.
- 5- تحويل دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى متعلم ومنتدرب ومواكب دائمى للتطورات لينمو ويتطور مهنيًا وأكاديميًا كي يتمكن من أداء دوره المعهود في ظل التغييرات الحاصلة في مختلف المجالات الحياتية ..
- 6- يمكن أن توفر أدبيات البحث الحالي وأدواته وما يسفر عنه من نتائج قاعدة بيانات معرفية تفيد القائمين على التعليم سيما في المرحلة الجامعية.

اهداف البحث: Aims of the reserch

يهدف البحث الحالي تعرف:

- 1- الوعي القصدي الانى لدى تدريسي الجامعة .
- 2- الابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة .
- 3- قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الوعي القصدي الانى والابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة .
- 4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي لقصدي الانى والابتكارية الانفعالية على وفق متغيرات الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) والشهادة (ماجستير ،دكتوراه)
- 5- الإسهام النسبي للوعي القصدي الانى في الابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة.

Limitation of the reserch حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة العلاقة بين الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة في جامعة بابل من حملة شهادة (الدكتوراه ، الماجستير) ولكلا الجنسين (ذكور،اناث) وللتخصصين (العلمي ، الإنساني) وللعام الدراسي 2023/2022

Terms definition:تحديد المصطلحات:

أولاً: الوعي القصدي الانني Mindfulness عرفه كل من :

1- لانجر (Langer,2002)

ظاهرة تتركز على المعرفة والعقل المرن المنفتح على كل ما هو جديد

(Langer,2002: 214)

2- جون كابات زين (Kabat,2003)

الوعي الذي ينشأ بالانتباه عن قصد وفي الوقت الراهن ، وبلا أحكام للانفتاح

على الخبرة الشخصية (Kabat,2003:145)

3- باير واخرون (Baer,et al ,2004)

تركيز الشخص انتباهه على خبرته الآنية وتقبلها بلا أحكام (Baer et . al

2004: 195)

4- زمباردو وبويد (Zimbardo & Boyd,2008)

حالة نفسية تشير إلى الانتباه الواعي إلى الأحداث الحالية، وإدراكها بتركيز

نشط (عبد الغني ،2020: 204)

5- دافيس وهائيس (Davis & Hayes,2011)

الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون اصدار حكم ، والتي يمكن تتميتها عن طريق الممارسات والأنشطة التأملية (Davis&Hayes,2011: 198)

• **التعريف النظري :**

تبنت الباحثة تعريف جون كابات زين (2003) لأنها اعتمدت نظريته في بناء المقياس والذي ستعتمده في تفسير النتائج.

• **التعريف الاجرائي :**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التدريسي الجامعي عند إجابته على مقياس الوعي القصدي الآني الذي سيعد في البحث الحالي.

ثانياً: الابتكارية الانفعالية Emotional creativity

عرفها كل من :

1- أفريل (Averill, 1999)

استعداد الفرد لفهم المواقف الانفعالية التي يمر بها، والتعلم من الخبرات الانفعالية السابقة الخاصة به أو بالآخرين، و قدرته على تجربة الانفعالات غير المألوفة، والمهارة في التعبير عنها بكل صدق وفعالية وبراعة .

(Averill,1999 :332)

2- ماير وسالوفي (Mayer & Salovey,1997)

نمط من القدرات المعرفية وسمات الشخصية المرتبطة بالأصالة والملائمة للخبرة

الانفعالية (Mayer & Salovey, 1997: 4)

3- البحيري(2012)

استعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات، و المشاعر بصورة متفردة، ومرنة، وفعالة، تعكس القيم و القواعد و الخبرات الوجدانية، و الاجتماعية، وتساعده في التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية (البحيري، 2012:374)،

4- فرولوفا (Frolova,2016)

عبارة عن التحكم المرن والخلاق في انفعالات الفرد، والذي يستلزم تحولاً مرناً للانفعالات النمطية المعتادة إلى انفعالات جديدة وفريدة والتي تساعد على إيجاد معاني بناءة لأحداث الحياة المختلفة (مصطفى والمطيري، 2021:135)

• **التعريف النظري:**

تبنت الباحثة تعريف العالم افريل (Averill,1999) ، لأنها ستعتمد نظريته والمقياس المعد من قبله .

• **التعريف الاجرائي :**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التدريس الجامعي عند إجابته على مقياس الابتكارية الانفعالية الذي سيعد في البحث الحالي.

يتضمن هذا الفصل عرضا لكل من الوعي القصدي الآني و الابتكارية الانفعالية و النظريات والنماذج التي ساهمت فيهما ودراسات سابقة تناولت كلا المتغيرين

المحور الأول: اطار نظري

أولاً: الوعي القصدي الآني Mindfulness

نبذة تاريخية عن الوعي القصدي الآني :

عند البحث في الأصول التاريخية للوعي القصدي الآني ، تبين أنه نشأ من التقاليد الدينية الشرقية، أو ما يسمى بـ (البوذية)، والتي تشير إلى أن الوعي القصدي الآني يمكن أن يكون شكل من اشكال ممارسة التأمل، أو زيادة الصفات الحسنة للفرد مثل ، الحكمة والرحمة ورباطة الجأش وغيرها ،وان هذا ما قد يساعد على النمو الإيجابي. (بوعزة ، 2020 : 50)

وبالرجوع إلى التعاليم الدينية الإسلامية نجد أن الله عز وجل شرع لعباده المسلمين في شريعة الإسلام الكثير من العبادات المختلفة والمتنوعة ، فهي ليست كلها عبادات تتم عن طريق الحركات الجسمية او الكلام ، فمنها ما هي عبادة قلبية باطنة، والحكمة من ذلك التنوع أن يبقى الانسان في شوق ورغبة للتعبد ، فلا يمل من العبادة إذا كانت على نسق ونوع واحد، ومن تلك العبادات ما يسمى بالعبادة الصامتة وهي عبادة التفكير والتأمل في خلق الله وعظمته وقدرته ، وهي عبادة فكرية روحية تحدث في سريرة الانسان وغالبا لا تظهر على أفعاله أو أقواله ، كما حدث في قصة سيدنا ابراهيم(عليه السلام) عندما تأمل خلق الكون، وهذا التأمل أوصله إلى الايمان بالخالق الذي خلق هذا الكون، وفي القرآن الكريم آيات يمدح الله تعالى بها من أحيا عبادة التأمل في قلبه وتفكر في آيات الله إذ قال سبحانه وتعالى " الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما

خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار" (آل عمران، الآية 191) (بوعزة ، 52:2020)

والوعي القصدي الآني يرتبط مع الفلسفة فيعدها نهجاً أساسياً لرحلة تأملية بواسطتها يركز الانتباه على نقطة واحدة يصاحبها حالة من الشعور بالهدوء والاستقرار. (Gage,2003:11).

ويقترن الوعي القصدي الآني بتعبير هندي قديم هو Vipassana منذ ٢٥٠٠ سنة ويعنى الاستبصار والبصيرة insight أو رؤية الأشياء كما هي دون تحريف أو تشويه بل بوعي ويقظة وتركيز العقل على اللحظة الراهنة وعطاءاتها دون توجه نحو التقييم النقدي أو إسقاط أحكام سلبية عليها. (الدواش وابو حلاوة، 59:2019)

تتأى الوعي القصدي الانبي في بداية الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي في أمريكا، وقد استفاد المعالجون النفسيون منه في مجالات عدة ضمن عملهم ومن بينهم عالم النفس كارل يونك Carl Yong,1961 ثم ازدادت البحوث والدراسات في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي عندما توجه علماء النفس الامريكيون للنظر الى داخل الذات وجرّوا اساليب عديدة لزيادة الوعي بالذات والشعور بها، وخلصوا الى ان التأمل يولد حالة من الشعور من الممكن ان يتم قياسها . (السندي ، 24:2010)

مفهوم الوعي القصدي الآني Mindfulness

في بعض الادبيات تُرجم مصطلح Mindfulness إلى "التمعن"، لكونه يتضمن دلالات حالات التركيز القصدي أو العمدي المفعمة بالتوجه نحو التدبر والتفكير التأملي الذي يعصم الشخص من التصرف وفقاً لما يعرف بفلسفة رد الفعل، وبالرغم

من ذلك فإن الترجمة الأقرب إلى وصف ماهية مصطلح Mindfulness ربما تتمثل في "الوعي القصدي او العمدي الآني"، إذ إن الغاية النهائية لهذه الحالة هي تحقيق حالة الوعي بالذات في الوجود والوعي بالوجود في الذات، وهذا أمر يتعذر تحقيقه بدون الدخول الطوعي التلقائي الإرادي في مجاهدة الذات ودفعها باتجاه التنبه، بينما اشار (رياض نايل العاسمي) الى ترجمة المصطلح ذاته الى "اليقظة الذهنية" في حين تُرجم من قبل (فتحي عبد الرحمن الضبع واحمد علي طلب) الى " اليقظة العقلية"، وإذا كان العقل ضد الحمق أو هو الإمساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن، ومنه ايضا تمييزاً للعاقل عن غير العاقل من الحيوانات، قد يكون من الممكن ترجمة كلمة Mindfulness إلى "الامتلاء العقلي" بكل ما هو إيجابي بوعي وتنبه لعطاء الخبرة الحالية والاستعداد للتعاطي الإيجابي معها دون تقييم نقدي بل بتوجه نحو كل ما هو جيد ومثمر (الدواش وأبو حلاوة، 2019: 58) كذلك يعبر الوعي القصدي الانني عن الاهتمام الموجه نحو الأشياء والأحداث في الوقت الراهن ، وبهدوء تام من دون الحكم المسبق. وان تلك الحرية النفسية والعقلية أساسها الوعي بالذات والانتباه لحظة بلحظة، لما يحدث من دون وسائط ؛ ومن ثم معالجة المعلومات بطرائق ابتكارية مبدعة ومرنة. (Shapitro : 556 : 2009)

ويجدر التنويه إلى أن الوعي القصدي الآني ليس حالة متأصلة بيولوجيا في البنية النفسية للإنسان أو توهب له هكذا بالوراثة وفقا لتكوينه الجيني،(ربما يوجد الاستعداد والقابلية أو الإمكانية) إنما هو محل اتفاق أنها حالة وجودية يمكن تنميتها وإنهاض فعاليتها من خلال التدريب المرتكز على فعل التأمل والتدبير (Langer,1989:68)

ويعد الوعي القصدي الآني عملية نفسية تمكن الشخص من التعلق الإيجابي بعطاء الوقت الراهن بانتباه قائم على الإدراك والتقبل لخبرات ووقائع الحياة وأحداثها كما تتم هنا والآن مقترنا بالتزام ذاتي وارادي للتفاعل معها (Brown&Rayan,2003:82) اذ يشتمل مفهوم الوعي القصدي الآني على التيقظ المتعمد في الحدث الراهن مع التصرف بعقل منفتح وحب استطلاع (الدحادحة، 2016: 617)

كما أن الوعي القصدي الآني يستلزم من الفرد تفسير المعلومات بصورة شعورية كذلك يتطلب تصنيفاً فئوياً للمعلومات قبل معالجتها معرفياً فالمعالجة المنضبطة هي المعالجة الشعورية للمعلومات ضمن سياق محدود (Langer&Moldoven،2000،211)

مزايا الوعي القصدي الآني :

يمثل الوعي القصدي الآني في المجال النفسي حالة متعلمة تؤدي إلى إدراك الفرد للخبرات الراهنة كما هي في الواقع ، ومن غير الاجتهاد في إطلاق أحكام نقدية او اسقاطية أو الانشغال بالخبرات الماضية والأحداث المستقبلية. (عبد الغني ،2020: 206)

اشارت الدراسات الى ان الوعي القصدي الآني يمتاز بالآتي:

- ١- الفرض: ينطوي الوعي القصدي الآني على توجيه الانتباه عن عمد بدلاً من العشوائية في التخطيط أو عدم تحديد الاتجاهات.
- ٢- الوجود: ويقصد به الانخراط الكامل في هذه اللحظة والاهتمام بها، ويتم معالجة أفكار الماضي والمستقبل ببساطة، بوصفها أفكارًا ستحدث في الوقت الحاضر.

٣- التقبل: يتضمن الوعي القصدي الآني خصيصة عدم إصدار أحكام في الوقت الحالي بأي حال كان ، وهذا يعني أن الأحاسيس والأفكار والانفعالات لا يمكن ان يتم الحكم عليها بأنها جيدة أو سيئة، مبهجة أو غير مبهجة، بل يتم تدوينها بهدوء على انها حدث مع ملاحظتها بوصفها أنها سوف تمر في نهاية المطاف (Cardaciotlo et al,2008: 204)

فوائد الوعي القصدي الآني:

استخلص "جونز (Jones,2011) أن للوعي القصدي الآني عدة فوائد هي:

١-النضوج الحسي Sensory maturity : عملية عقلية بواسطتها يدرك الفرد الأشياء والمنبهات بيسر، وينظم المعلومات بشكل جيد، وغالبًا ما يتم ذلك بشكل آلي. إذ إن أصحاب الوعي الآني المرتفع لديهم القدرة على إحضار الخبرة الحسية الحالية إلى الشعور، فعلى الرغم من التفكير في الماضي والمستقبل فإنه يُوجَدُ لديهم إحساس باللحظة الحالية.

٢-التحكم الإيجابي Positive Control : يقصد به تركيز الشعور على الخبرات الحالية ومرور الأفكار بيسر على العقل من دون تعقيدات أو إسهاب في محتواها.

٣- تنظيم الانفعالات Emotion Regulation : يساعد الوعي القصدي الآني على إدراك الانفعالات السلبية بوصفها تجربة ستمر بدلا من ردة الفعل المندفعة أو الآلية.

٤- القبول Acceptance : يدفع الوعي القصدي الآني الفرد لأستساغ ذاته من دون تحيز إلى الأفكار السلبية أو المشاعر العدوانية، وعدم تقييمها بناءً على الأفكار الداخلية.

٥-تنظيم الانتباه Attention Regulation : لا يقصد بالوعي القصدي الآني تفريغ الذهن من المشاعر والأفكار، بل التعامل معهما بعقلانية وتنظيم، وتركيز الانتباه نحو الإيجابيات. (Jones,2011:737)

ووفقاً لجمعية علم النفس الأمريكية فإن الوعي القصدي الآني يعمل على زيادة الوعي العقلي باللحظة الحالية وقادر على خفض التوتر، والقلق، والعواطف السلبية بشكل كبير، كما أنه يُسهم في انخفاض تشتت الأفكار وزيادة الشعور بالآخرين وتنشيط الذاكرة العاملة. أما الفوائد الفسيولوجية، فهي تشمل تعزيز أداء الجهاز المناعي، وزيادة كثافة التكامل العصبي والتنظيم الذاتي؛ وخفض ضغط الدم، وانخفاض مستويات الكورتيزول في الدم (هرمون الإجهاد)، فضلاً عن الفوائد الروحية، مثل: زيادة البصيرة الذاتية وقبول الذات والآخرين، وزيادة الحدس والتحكم في السلوكيات التلقائية، وانضباط الذات (Davis & Hayes, 2011: 53)

العوامل المؤثرة في الوعي القصدي الانبي :

توجد مجموعة كبيرة ومنوعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر على مستوى الوعي القصدي الانبي لدى الفرد مثل:

1 خصائصه النفسية.

2- تصرفاته السلوكية.

3- تنشئته الاجتماعية

فالعلاقات والتفاعلات السلبية وأثرها على نمو وتطوير الوعي القصدي الانبي و المعاملة النفسية من الوالدين لأطفالهم تؤدي بصفة خاصة إلى آثار سلبية على مستوى النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد ؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى صعوبة اكتساب ونمو وتطور الوعي القصدي الانبي لديهم (عبد الغني ،2020: 105).

النظريات والنماذج المفسرة للوعي القصدي الانبي:

تعددت النظريات والنماذج التي تناولت مفهوم الوعي القصدي الانبي وتفسيره وفق أسس علمية ومنهجية صحيحة وذلك نظرا لما له من أهمية وخصائص وفوائد، وللتعرف عليها طرحت الباحثة أهمها وكالآتي :

أولاً: نظرية كابات (Kabat)(Attitude Attention Intention) النية، الانتباه، الاتجاه (1979)

إنَّ العناصر الثلاثة السابق ذكرها للوعي القصدي الانبي (النية، الانتباه، الاتجاه) مسؤولة بشكل مباشر وغير مباشر عن الإبداع والابتكار والنتائج الإيجابية فتعمد النية او القصد والانتباه والاتجاه مع الانفتاح وعدم إصدار أحكام يُؤدي إلى تحول كبير في منظور الشخص تجاه الظاهرة المتأملّة، أطلق على هذا التحول إعادة الإدراك، وهو ميكانيزم تقديري من خلاله يستطيع الفرد أن يعزز محتويات العقل (الأفكار). وذلك يعني أنّ الظاهرة التي يفكر فيها الشخص مختلفة عن العقل الذي يفكر بها، أو أن وعي الفرد مختلف عن محتواه، وبذلك يرى خبرته لحظة بلحظة بمزيد من الوضوح والموضوعية وعدها عملية تنموية بحيث يتحول فيها الوعي من المنظور الشخصي إلى المنظور الموضوعي. (Shapiro, et a., 2006:44)

وهذا ما أكده الآباء المؤسسون لنموذج العلاج النفسي القائم على الوعي القصدي الانبي، إذ رأى جون كابات . زين في مؤلفه «حياة مأساوية» أن الوعي القصدي الانبي تنبه الشخص لعطاء اللحظة الحاضرة دون تقييم أو أحكام نقدية، وبين أن الوعي القصدي الانبي حالة تنبيه ويقظة إرادية تلقائية مقترنة بالانفتاح العقلي وتعددية الرؤية تنتج من تركيز الشخص لانتباهه بصورة هادفة في اللحظة الحاضرة دون تقييم لأحداث الحاضر ومتابعة ما يحدث فيه من حين الى اخر.

(Kabat,2003:145). وعلى ذلك يعرف جون كابات. زين الوعي القصدي الآني بأنه توجه الشخص نحو تركيز انتباهه عن عمد في الحاضر، بدون تبني موقف تقييمي أو نقدي يرتكز على إسقاط الأحكام، فضلاً عن التعايش مع عطاء الخبرة لحظة بلحظة. (Kabat, 1996:2)

وفقا لهذا التعريف تتبين ان مكونات الوعي القصدي الانبي كما يأتي:

١- تركيز الانتباه عن قصد : ويعبر عنه بالانتباه الانتقائي الذي يقي الإنسان من ما يمكن تسميته الانتباه السائل أو العام للإطار الكلي للخبرات والوقائع والأحداث، فالانتباه لكل التفاصيل أمراً مرياً ومشوشاً ويحمل العقل الواعي بعبء معلوماتي وبالتالي يأتي الانتباه الانتقائي مجسد لإرادة اختيار ما هو جدير بالانتباه لقيمه وأهميته الوظيفية للشخص(الضبع و طلب،2013: 76)

٢- في الحاضر: يمكن الوعي القصدي الآني الشخص من الاستثمار الهادف لما يحدث أمامه هنا في هذه اللحظة بوصف ما يحدث هو الكائن والحاضر والمائل وهو ما يمكن ضبطه وإدارته ، ويعنى التحرر من التحدث مع سجن الذات في كهف الماضي وفي الوقت نفسه تحريرها من الغرق التأملي والهيام في المستقبل التصوري، ويتم مثل هذا التحرير باستعمال فنية الذات وإشغالها إيجابيا بما يحدث في اللحظة الحاضرة، وبقي الوعي القصدي الآني بهذا المعنى الشخص من التشوهات والارتباك والحيرة والتشتت بأفكار أو تصورات لا علاقة لها باللحظة الراهنة. (Baer,2003:

(139

٣- بدون توجه للتقييم الموجه نحو إسقاط الأحكام : يوجد ميل طبيعي لدى البشر للتقييم القائم على إسقاط الأحكام، فنحن نميل للحكم على أنفسنا عبر الانتباه، والحكم على الآخرين وفقا لأفعالهم. ونحن نحكم على أفكارنا التي تدور في أذهاننا، ونخمن

أفكار الآخرين في حواراتنا الداخلية مع ذاتنا التي تدور بالتوازي مع الحوار الفعلي الذي نجريه معهم، وعندما نتوجه للحكم على الذات وعلى الآخرين، نركز في أنفسنا وربما يؤدي ذلك التركيز إلى زيادة الشعور بالذات -self- increased consciousness بل والحساسية الزائدة تجاه الذات وتجاه الآخرين، وتوليد مشاعر القلق anxiety والضغط stress. وعادة ما تتحول الأحكام إلى تعليقات وانتقادات مع اقتران ذلك بتثبيط أو إيقاف الثناء والامتداح الأمر الذي ربما يعمي الإنسان عن رؤية نفسه بدقة. وتتجى الوعي القصدي الانى بمعناه المشار إليه الإنسان من ذلك التوجه التقييمي النقدي، والتوجه للتعامل الفعلي مع معطيات اللحظة الحاضرة كما هي ، والتعامل مع الأشياء بطبيعتها بلا تهويل أو استهانته بل بالدقة والواقعية قدر المستطاع (Kabat,2003:162)

٤- اكتشاف الخبرة ومعاينتها لحظة بلحظة: تتغير رؤيتنا للوقت والزمن مع تقدمنا في العمر ، فالسنة بالنسبة للطفل مدة زمنية طويلة، لأن ما يتمسك به الطفل هو كل شيء في الحياة هنا و الآن . وإذا حاولت ملاحظة طفل وهي خبرة مدهشة في واقع الأمر وركزت على كيفية تعامله مع شيء ما يواجهه للمرة الأولى، ستجد نطاقاً واسعاً من الاندهاش والتعجب والذهول wonder and amazement ، ولكن مع التقدم في العمر يقل عند الإنسان هذا الأمر، إذ إن الخبرة النفسية والسلوكية تميل نحو المألوفية والروتين إثارة للراحة مع مرور الوقت وربما التخلي عن الدهشة والتعجب والذهول وتتبدق على أرضية هذا التناقص ما يصح تسميته بالاستكانة والجمود النفسي Psychological Stagnation والارتباط بالدنيا والرضا بالغرق في الروتين ونسخ الذات يوماً بعد يوم (الدواش وأبو حلاوة، 2019: 62)

ويقصد بالوعي القصدي الآني فيما رأى جون كابات . زين (2003) أن يجتهد الشخص للحفاظ على وعيه بأفكاره ومشاعره واحساساته البدنية وبالبيئة التي تحيط به من لحظة إلى لحظة من منظور قائم على الرقة والشغف والتقبل والانفتاح، ويتضمن الوعي القصدي الآني بُعد التقبل ، ويعني انتباه الشخص ايضاً لأفكاره ومشاعره بدون حكم على الذات أو تقييم لها بمنطق صواب أو خطأ بل التعايش معها وصفاً وتحليلاً وفهماً وتفسيراً واستثماراً، وعندما نمارس الوعي القصدي الآني تتناغم أفكارنا مع ما نشعر به ونحسه من وقت إلى آخر بدلاً من إعادة اجترار الماضي، أو الغرق في تصوير الحاضر (Kabat,2003:145)

أبعاد الوعي القصدي الآني:

وفقاً لما جاء به جون كابات زين تتحدد ابعاد الوعي القصدي الآني فيما يأتي :

1- القصد او النية Intention : يعني الطريق لما هو ممكن، وتكمن أهمية هذه العملية في تحويل نوايا الشخص إلى سلسلة من التنظيم الذاتي إلى استكشاف الذات، وأخيراً التحرر الذاتي، وتساعد النية على فهم ما نريده حقاً وهي عملية ديناميكية ومتطورة وتمثل رؤية شخصية لما يأمل الفرد في الحصول عليه او تحقيقه ، اذ وجد من خلال احدى الدراسات ان نوايا الممارسين للوعي القصدي الآني ارتبطت ارتباطاً دالاً بما حصلوا عليه في نهاية الممارسة وهذا مايدلل على الدور المحوري للنية (5: Ivtzan,2016)

2- الانتباه Attention: يشير إلى الاحتفاظ بالانتباه الذي يتضمن العمليات التي تحدث للشخص من لحظة إلى أخرى، وفي الخبرات الداخلية والخارجية، كما أن التنظيم الذاتي للانتباه سيكون منبئاً قوياً بالنتائج في تنمية المهارات الثلاث معاً. كما يعني الرؤية الواضحة لما هو موجود في هذه اللحظة

لمحتويات الوعي والعالم الخارجي. ويمثل الانتباه عنصر الوعي القصدي الانى الذي يساعد على التركيز والتمييز والقدرة على ملاحظة ما ينشأ في مجال الخبرة دون التفاعل التلقائي معه ، وهو عنصر حاسم في النتائج الإيجابية، ويقترح أن ممارسة الوعي القصدي تؤدي إلى التنظيم الذاتي للانتباه الذي بدوره قد يؤدي إلى تعزيز جميع المهارات المتمثلة في الحفاظ على الانتباه لمدة طويلة، ومن ضمنها العمليات العقلية العليا الابتكارية والابداعية (عبد الباقي 2020: 110)

3. الاتجاه أو التوجه نحو الانفتاح العقلي Attitude: ويشير إلى نوعية الوعي الذهني ويعكس توجيه الخبرة التي تتضمن الفضول والتقبل ،و يعد الاتجاه الذي يحمل به الانتباه أمرًا أساسيا بالغ الأهمية، فالاتجاه يؤثر على جوهر الانتباه لأن ما يمارسه الفرد يصبح أكثر تأثيرًا عندما يعزز بالتعاطف والقبول بدلا من الرفض والنقد والاتجاه لا يتعارض مع مبدأ عدم الحكم على الخبرة الداخلية فممارسة القبول والرفق والانفتاح يكون حتى عندما يكون ما يحدث في مجال الخبرة متعارض مع رغبات أو توقعات الفرد بشكل واضح. (Shapiro .et al., 2011:267)

وتمثل الأطروحات النظرية لجون كابات . زين تأكيدا للتصورات التي صيغت لتفسير ووصف الايجابية في الحياة وذلك في ضوء مايعرف بدمج الوعي القصدي الانى كعملية من عمليات التركيز العالي والتعقل مع وقائع الحياة وخبراتها من دون تقييم وذلك لاستثمار ايجابياتها لترقية الذات والشخصية بشكل عام ؛ إذ أشار جون كابات . زين (2005) الى ان الوعي القصدي الآني هو حالة من الاستدامة الواعية عبر اللحظات التي يفكر ويشعر ويحس بها الفرد من خلال تعايشه مع البيئة

المحيطة به بمنظور ودي مفعم بالتقبل ،وإذا كان تعبير "الوعي القصدي الآني" يشير من المنظور اللغوي إلى:

- ١ - صفة أو حالة الشعور أو التركيز بشيء ما.
- ٢ - حالة ذهنية تتحقق لدى الشخص عندما يكون على درجة عالية من الانتباه والاتصال المباشر بالوقت الراهن مع اعترافه وترحيبه بهدوء لمشاعره وأفكاره وإحساساته البدنية، إذ يستعمل الوعي القصدي الآني كفنّية من فنيات العلاج النفسي فإنه يمكن فهمه تبعاً لهذا التصور في ضوء ما يمكن تسميته معادلة الوعي القصدي الآني أو "الامتلاء العقلي" والتي تتمثل في أن الوعي القصدي الآني دالة للتفاعل بين الانتباه والتركيز في اللحظة الراهنة × عن قصد و غرض وإرادة وتلقائية بدون تقييم أو أحكام مسبقة (الدواش وأبو حلاوة، ٢٠١٩: ٦٨)

خصائص الشخص الذي يتمتع بالوعي القصدي الآني:

لقد وضع زين (Kabat,1990) عدداً من الخصائص ، إذ أشار إلى أن الفرد الذي يمتلك الوعي القصدي الآني يتميز بالأمر الآتية :

- 1- اللاحكمي Non Judging وتعني أن الفرد يتصف بالقدرة على الملاحظة المبنية على اللحظة باللحظة الحاضرة دون تقييم أو تصنيف.
- 2- الموافقة Acceptance وتعني أن الفرد منفتح لرؤية ومعرفة الأشياء كما هي، والموافقة لاتعني السلبية بل أنها تعني فهم الحاضر بحيث يكون الشخص أكثر فاعلية في اللحظة التي يستجيب فيها للحدث الراهن .
- 3- صبور Patience : يعطي الوقت الكافي لاكتشاف الأشياء.
- 4- واثق Trust: يثق بنفسه وبالاخرين وبحدسه وانفعالاته ، اضافة الى قناعته بأن الحياة ستسير كما ينبغي.

5- متعاطف Empathy: يتفهم اعضاء الفريق مستجيبا لأنفعالاتهم وردود افعالهم

(Kabat,1990: 14)

6- منفتح Openness : يرى الأشياء كما لو أنه رآها لأول مرة، إذ يخلق

احتمالات من خلال تركيز الانتباه على كل التغذية الراجعة في اللحظة

الحاضرة.

7- لطيف Gentleness: يتصف بكونه داعماً وحنوناً مع ذلك ليس سلبياً

وغير صارم .

8- سمح Generosity: يتعاطى في اللحظة الحاضرة ضمن سياق من الحب

والشفقة دون الاهتمام بالعائد أو المردود. (النجار ،جودت ،٢٠٢٠: ٣٦)

ثانيا : نظرية التصميم الذاتي (المعاملة الخاصة التفضيلية)(1985):

تفترض هذه النظرية التي وضعها ادوارد ديسي وريان (Deci & Ryan) ان

العقل المنفتح قد يكون ذا قيمة كبيرة في سهولة اختيار السلوك الذي يندمج مع

احتياجات الفرد واهتماماته (Deci& Ryan,1985:842)، وعلى العكس من ذلك

فان المعالجة التلقائية والبسيطة غالباً ما تعوق رؤية الخيارات التي تكون أكثر

ملائمة مع المتطلبات والقيم (Ryan&Deci,1997:60)

وترى نظرية التصميم الذاتي أن الوعي القصدي الانى ربما يقوم بتيسير الذاكرة

من خلال النشاط المنظم ذاتياً واشباع الدوافع النفسية

الأساسية.(Deci&Ryan,1997: 782) وتؤكد نظرية التصميم الذاتي أن انعدام

التنظيم يمكن أن يحدث عندما يجري إهمال الرموز أو كبتها كما يحدث عند تناول

العقاقير والكحول والمخدرات لمعالجة الذات Self-medicate وحين يحدث هذا

الانعدام تكون هنالك حاجة إلى اعتماد الوعي القصدي الانى لإعادة بناء التواصل

بين عناصر أي نظام "العقل والجسم والفكر والسلوك" (Schwartz,1984:149) ويحدث أيضاً انعدام التنظيم عندما تكون مؤشرات الجسم والرموز الأخرى طاغية ومبالغ فيها، كما يحدث في حالات الرعب (Clark,1986:461) حددت هذه النظرية ابعاد للوعي القصدي الانبي :

1. الوضوح : يتضمن بيان الأفكار أو المشاعر أو الأحاسيس أو الدوافع الداخلية والخارجية والأشياء التي تحيط بنا عند لحظة معينة.(Deci&Ryan,2000: 96)

2. المرونة: القدرة على تدبير الأمور في الظروف الصعبة أو المهددة في حالات المحن بمقارنة فعالة وناجحة، وهي القدرة على تعبئة الطاقة الذهنية بغية القيام بالتصرف الجديد في الظروف التي تفرضها المعوقات على النجاح وتهدد نتائجاً ويتطلب ذلك تحويل وجهات النظر كلياً إذ تبنى على ما يتوافر من قدرات أو إمكانيات ومهما صغرت المرونة؛ فإنه يمكن البناء عليها بحيث يفتح السبيل أمام تحرك الوضع باتجاه الانفتاح فالوعي القصدي الانبي يشبه العدسة المكبرة في إمكانية استعادة بنيات عقلية معينة لأكتساب رؤى أفضل حول الأحداث الحالية . (Ryan&Deci,1997:70)

3. الاستقرارية : استمرار الانتباه واستقراره يساعد في التخلص من المفاهيم والأفكار والمشاعر المرتبطة بها من ان تؤدي عشوائياً او تلقائياً الى حقائق مجردة يبسط التمييز بين الأفكار التصورية والانفعالات التي تجذرت في خبرة سابقة أو لاحقة والعودة إلى الذي يحصل آنياً.(Schwartz,1984: 148)

4. البدائية البناءة: تعني القدرة التي تتيح للفرد تنظيم الأحداث على وفق نسق جديد يسمح له برؤية الأمور بشكل منفتح ومبلور. وتندرج البدائية في ضمن

ثلاثية الاقتدار المعرفي المتمثلة بالانتقاء Selection والتعظيم Optimization والتعويض Compensation وهي عمليات أساسية في توجيه النمو عبر مسار الحياة، وهذا الأمر ينطبق على المجتمعات، كما الأفراد، كما الخلية الحية، ويعطي (الانتقاء) بصفة عملية فكرية توجه توظيف الموارد على بعض مجالات النشاط الوظيفي، ما يوجه السلوك بفاعلية عبر الزمان والمكان وسياقات الوضعية فيوجه الانتقاء، مثل حسن اختيار الأهداف وتوجيه الإدراك والنشاط المعرفي بشكل انتقائي (التعظيم) فيتمثل في تعبئة المهارات والإمكانات والوسائل وتنظيمها بأكبر درجة ممكنة من الفاعلية والجدوى واكتساب الجديد والإضافي ويتمثل (التعويض) في استعمال وسائل بديلة حينما تعجز الوسائل الحالية أو تفقد فاعليتها، إن عملية تفعيل البدائل على مستوى الأهداف والمساعدى هو ما يشكل الإرادة الفعالة في الحياة. (Brown & Ryan, 2007 : 34-44)

ثالثا : نظرية لانجر (1989):

طورت إيلين لانجر الأستاذة في جامعة هارفارد كتابها (Mindfulness) وبينت كيف يجعل الشخص لنفسه أسلوباً خاصاً يعيش من خلاله اللحظة الحالية، ويراقب الحاضر ويعمل بجدية على الانسجام فيه من دون مؤثرات أخرى. (صغيبيني، 2011: 1) كما أكدت على طريقة ادراك وتنظيم الشخص لسلوكه وبيئته. (Ryan & Brown 2003: 882) لأن الوعي القصدي الآني يجعلنا قادرين على الاستبصار بطرائق جديدة تعمل على رفع القدرة على اتخاذ القرارات. (Langer, 1989:72)

وضعت لانجر أربعة ابعاد للوعي القصدي الانى :

١- التميزُّ اليقظ (Alertness to Distinction):

يشير هذا البعد الى كيفية رؤية الفرد للأشياء وابتكاره للأفكار الجديدة فالتمييز اليقظ يجعل الفرد ينتج افكاراً جديدة وابداعاً متواصلًا وابتكاراً للأفكار، اما عند انخفاض مستوى الوعي القصدي الانبي يلجأ الفرد الى الأساليب المعتادة أو المألوفة.

٢- الانفتاح على الجديد Opening to Living:

هو إحساس الفرد ومعرفته بالمشيرات الجديدة والتفاعل معها، ومن سمات الأفراد الذين يتصفون بالانفتاح على الجديد حب الاستطلاع والتعرف على الأشياء وعملها خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالأفكار التي تتحدى تفكيرهم، إن الانفتاح على الجديد لا يعني المخاطرة ففي الوقت الذي يكون فيه الفرد منفتحاً على الطرائق الجديدة يكون في الوقت ذاته على وعي بعواقب السلوك فلا يخاطر لان سلوكه اليقظ يجعله يقيّم الأمور بشكل جيد وفي الوقت المناسب.

٣- التوجه نحو الحاضر Orientation in the Present:

يتمثل هذا البعد بمدى توجه الفرد وانشغاله في ما يواجهه أو يصادفه في حياته من أحداث، فالأفراد الذين يتصفون باليقظة العقلية تكون لديهم حساسية للسياق المحيط بهم فانهم يكونون على وعي ومعرفة بالأحداث. إن اليقظة العقلية تساعد الأفراد أن يكونوا أكثر دقة في انتقاء كل ما هو جديد في أي مجال من مجالات الحياة أو في الظروف التي يواجهونها بما يمكنهم تنفيذها وأداءها بشكل أفضل.

٤- ادراك وجهات النظر المتعددة (Perspectives Awareness Of Multiple)
يعني عدم أخذ الموقف من جانب واحد بل النظر اليه من أكثر من جانب مع تقييم كل وجهة نظر وتحديد أهميتها مما يتيح للفرد رؤية أفضل وخيارات عدة تمكنه من معالجة الموقف ، إضافة الى إجراء تحسينات وتعديلات على ما يقومون به وذلك وفقاً لوجهات النظر التي يرونها صالحة ومناسبة لهم
(Langer,1989:66)

رابعا : نموذج العوامل الأربعة RICH (Hayes& Shen, 2004)

اقترح هايس وشن نموذجاً يشمل أربعة عوامل رئيسية تفسر الوعي القصدي الانبي ، ويندرج تحت هذه العوامل عوامل فرعية ذات رتبة أقل وصفت بأنها عوامل معززة، وتتمثل العوامل الرئيسية في الاسترخاء الاستبصار، والتواصل مع الواقع ، والانسجام
(عبد الباقي ، 2020:120)

1- الاسترخاء (R) (Relaxation) يعكس نظام العقل والجسد معاً؛ نتيجة لإطلاق الأفكار التي يمكن أن تكون مزعجة)، وقبول الواقع كما هو (بما في ذلك الأفكار والمشاعر غير السارة) دون التفاعل معها.

2- الاستبصار (I) Insight (I) : ويكون من خلال إدراك أنّ الذات هذه ليست متطابقة مع هذه العمليات، وهذا يعني هناك مسافة بين العمليات العقلية وبين الوعي بها؛ مما يؤدي إلى حرية الاختيار.

3- التواصل مع الواقع (C) Contact: with reality وهو الاتصال التام بما يحدث في اللحظة الحالية داخليا وخارجيا مع الانفتاح والقبول. وهذا الاتصال يؤدي إلى الترابط والتعاطف.

4- الانسجام (H) Harmony : وهو يعني الشعور الإيجابي بما هو موجود في اللحظة الحالية، والانسجام بين أنظمة الجسم والعقل. ويمثل تأثيرًا مباشرًا لاتجاه الانفتاح والفضول.

وتترابط هذه العوامل الأربعة معًا مكونة التأثيرات المركزية المباشرة للنموذج وتندرج تحتها عوامل ذات رتبة أقل منها.

(أ) التقييم المعرفي : وهو عامل له تأثيرات مفيدة في تنظيم الوجدان وهو مسؤول عن توضيح القيم المهمة في حياة الفرد. يؤدي إلى تعزيز الحياة المعيشية التي تتطابق مع هذه القيم.

(ب) التعاطف بما في ذلك التعاطف الذاتي كنتيجة لجميع العوامل السابقة، وأهمها الاستبصار بالعمليات النفسية وقبولها بدون إصدار أحكام والاتصال بما هو موجود في اللحظة الحالية، وهو يولد شعورًا بالارتباط مع الذات والآخرين (Hayes,&Shen,2004: 294)

خامسا : انموذج براون (Brown, 2007)

اعتبر براون واخرون (Brown,et al, 2007) ان الوعي القصدي الآني حالة ذات جودة عالية تتسم بالبهجة والحيوية والموضوعية مما ينعكس إيجابا على الوظائف النفسية والعقلية بصورة مباشرة، وهذه الحالة التي تتصف بالمرونة والوضوح والتيقظ تخلق مجموعة من العمليات تشمل الاستبصار، والتعرض، وعدم الارتباط وجميعها تؤدي إلى الأداء المتكامل الذي يؤدي إلى مزيد من الرفاهية النفسية.

(الربيع و ابوالليمون،2022: 142)

وقد أشار براون إلى تلك العمليات كآتي:

١- الاستبصار : يشمل الوعي بالتفاعل الداخلي؛ حيث يدرك الفرد الأفكار والمشاعر والأحداث على أنها مجرد تجارب عابرة تمر عبر الوعي.

٢- التعرض : وهو يرتبط بعدم التفاعل مع الخبرة حيث يمتنع عن إصدار ردود الأفعال التلقائية التي اعتاد عليها.

٣- عدم الارتباط أو التعلق : وهو اتجاه نحو الاتزان وهو يؤدي إلى الرفاهية النفسية غير المشروطة التي لا ترتبط بالمتعة أو حتى النفور. وتكون النتيجة الرئيسة لهذه العمليات هو تحسين الأداء المتكامل الذي ينشأ نتيجة الانفصال عن الاهتمام الذاتي Self-concern، والذي عرفه براون وآخرون بأنه التصورات والأفكار والمعتقدات والمشاعر والتقييمات التي يمتلكها الفرد عن ذاته، والمسؤولة عن توجيه الاتصال بالواقع. فمن خلال اليقظة او الوعي القصدي الآني تفقد الأحداث أهميتها الشخصية في العقل، وذلك لأن الفرد استبدل المنظور الذاتي بمنظور الملاحظ في تحديها. (Brown,& Ryan, 2003 :286)

خلاصة وتعقيب الباحثة:

تناول هذا المحور مفهوم الوعي القصدي الآني ضمن العديد من النظريات والذي تطرق الى جانب من جوانب علم النفس الايجابي واستثمار الامكانيات الانسانية وتأثيراتها على الفرد والآخرين، وقد تم تسليط الضوء على الاسس المعرفية والنفسية لهذا المفهوم وفقا لما طرحه العلماء والمختصين من الأدبيات في هذا المجال، وتم تلخيص الاتي :

1. ان نظرية التصميم الذاتي او كما تسمى عند البعض بنظرية توكيد الذات اعتمدت التركيز على الذاكرة وكيفية تأثير الوعي القصدي الآني عليها عن طريق النشاط الذاتي واشباع الحاجات النفسية الاساسية ، بينما اشارت

لانجر Langer في طرحها للوعي القصدي الانبي الى انه حالة للتأثير في السلوك الشخصي والبيئي ورسم الاحداث للفرد فيمكنه الاستبصار بأساليب غير مألوفة لصنع القرار، اما نموذج العوامل الاربعة ل هيس وشن (Hayes&Shen) بين ان الاسترخاء يساعد على انتاج الافكار الجديدة بالانسجام مع الواقع، وان التقييم المعرفي له تأثير ايجابي في تنظيم الرؤية الفكرية للفرد ومشاعره، واتفق معهم Browen في ذلك.

2. تم صياغة مصطلح "الوعي القصدي الانبي" وتفسيره في إطار أدبيات علم النفس الاجتماعي منذ عدة عقود وبذلت مجهودات لتعريفه على نحو اصطلاحي وإجرائي بما يمكن من ملاحظة وقياس مؤشرات، إلا أن غالبية المساعي أكدت على ان الوعي القصدي الانبي يتضمن الجوانب الأربعة الأساسية والتي تتمثل بما يأتي :

- قدرة الشخص على ضبط وتنظيم الانتباه بما يتطلبه من استدامة وتركيز وبقظة ، ومهارات استعادة تركيز الانتباه في حالة الشرود الذهني أو التجول العقلي.

- التوجه التلقائي والإرادي نحو الخبرة الحاضرة أو الراهنة هنا والآن.

- الوعي المفعم بإدراك الخبرة الحاضرة أو الراهنة هنا والآن.

- الاتجاه القائم على تقبل الخبرة في ضوء تعليق الأحكام والتقييمات، بما يعني إقدام الشخص على خبراته بتوجه مفعم بالشغف والتقبل بغض النظر عن طبيعية الحدث بما يتضمنه من تحمل الانفعالات غير المريحة .

3- اما النظرية المتبناة في البحث الحالي وهي نظرية كابات Kabat فقد اكدت على عناصر :القصداو النية ،الانتباه ، التوجه نحو الانفتاح العقلي

الذي يتضمن التقبل والترحيب بالحدث الراهن الذي يسمح بمعايشة التجربة لحظة بلحظة ومراقبة الذات الداخلية والخارجية مع تركيز الوعي على المثيرات وهذا ما يتمخض عنه تناغم وتناسق الافكار مع المشاعر والانفعالات بتركيز عالٍ وتعقل ومن دون حكم.

مبررات تبني النظرية :

بعد عرض النظريات والنماذج التي فسرت الوعي القصدي الانبي تبنت الباحثة نظرية جون كابات (Kabat,1979) في تحديد هذا المفهوم وفي بناء المقياس وتفسير النتائج وتوجز الباحثة المبررات بالاتي :

1-قدم كابات Kabat أدلة تجريبية لتأثير الوعي القصدي الانبي على معالجة المشاعر التي تتولد تحت الضغط والحد من الاضطرابات المرتبطة بالتوتر والاجهاد عندما اسس مركز الوعي القصدي في الطب والرعاية الصحية والمجتمع في كلية الطب بجامعة ماساتشوستس.

2-تطرق كابات Kabat الى مفهوم الوعي القصدي الانبي بشكل واضح وصريح ووضع المبادئ والاسس العلمية التي يتم من خلالها تفسير هذا المفهوم

3-تأكيد طروحات جون كابات زين على عنصر التقبل والقصد في تركيز الانتباه والتمتع باللحظة الراهنة دون تقييم او اعتقاد انه يوجد طريقة صحيحة واخرى خاطئة وهذا بدوره قادر على انتاج العديد من الافكار التي قد تؤدي الى الابداع والابتكار ، فقامت الباحثة بتبني منظور كابات زين.

4-يعد كابات زين رائد الحركة العصرية للوعي القصدي الانبي فعلى الرغم من الاصول الفلسفية والدينية لهذا المفهوم إلا إنه قام باستعماله في سياقات غير

دينية في العلوم النفسية والتربوية منذ عام 1979

5- وضع كابات زين ثلاثة ابعاد اساسية لمفهوم الوعي القصدي الانى اشتق

منها عدد من الابعاد من قبل منظرين لاحقين

6- ترى الباحثة ان الوعي القصدي الانى حالة ناتجة عن الممارسة المستمرة

لمدة طويلة من الزمن وبالتالي يصعب قياسها بشكل جيد ان لم تكن هناك

تلك الممارسة المتواصلة ،أي ان النموذج ليس مناسب لاهداف البحث

فحسب بل لعينة البحث على اعتبار ان تدريسي الجامعة هم قمة الهرم

الفكري والعلمي ، كذلك فان النظرية المتبناة ستساهم في تفسير النتائج.

ثانيا: الابتكارية الانفعالية Emotional Crwativity

لمحة تاريخية :

سابقا اقتصرت جهود الباحثين والدارسين على الابتكار في المجال الفني

والمعرفي دون المجال الانفعالي وعده مجالاً غير معرفي ولا يرتبط بالعمليات العقلية

العليا، فضلا عن الاعتقادات التي كانت سائدة لدى معظم علماء النفس في الماضي

بأن الاهتمام بالانفعالات والمشاعر ربما يؤدي الى ارتكاب الكثير من الأخطاء ، وان

الانفعالات والمشاعر ترتبط بالفشل والإخفاق أكثر من إرتباطها بالنجاح ، وقد كان

ينظر قديما إلى الإنفعالات على أنها استجابات فطرية ومرتبطة بالاستثارة

الفسولوجية وبعيدة كل البعد عن عمليات ماوراء المعرفة مثل الابتكار والابداع

وغيرها (Averill,1999: 332) ،

الا ان الابتكارية الانفعالية تعد من الموضوعات التي نالت إهتماماً كبيراً من قبل

المختصين في علم النفس في الأونة الاخيرة ، إذ بدأ الاهتمام بهذا المفهوم في نهاية

الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن الماضي، إذ اجتمعت جهود الباحثين في

معرفة طبيعة الابتكارية الانفعالية، وتحديد البنية العاملية للمفهوم ، وسمات وخصائص الأفراد المبتكرين انفعاليا والاساليب المتبعة في تنمية الابتكارية الانفعالية لدى الافراد (الشويقي ،2008: 44)

فقد أشار (Browen1988) الى ان التغييرات الانفعالية يمكن أن تكون مبتكرة اذا تميزت بالجدة والاصالة والفعالية ، فالانفعالات تكون غير مألوفة وجديدة إذا تكونت من إحاسيس واستجابات انفعالية جديدة أو إذا اتحدت مع انفعالات مألوفة باطار جديد ولكي تكون الانفعالات مبتكرة فإن الاستجابة الانفعالية الجديدة يجب ان تكون اصيلة وذات فاعلية في الاخرين (العابدي ،2017: 4)

اذ اتجهت العديد من البحوث إلى مجال تجهيز المعلومات الانفعالية فبدأت مصطلحات جديدة بالظهور في التراث السيكولوجي عامة وفي ميدان علم النفس الايجابي خاصة مثل الذكاء الانفعالي والذي يتمثل في الاستدلال حول مجال الانفعالات ، أو الابتكارية الانفعالية والتي تتمثل في توظيف واستخدام الانفعالات بشكل غير مألوف ،واثراء الحياة الانفعالية للفرد (Ivecevic et al,2007: 200)

وتجدر الإشارة الى ان مفهوم الابتكارية الانفعالية هو فكرة قديمة ترجع الى الاصل اليوناني ، اذ نادى ارسطو بفكرة اتقان الانفعالات بالنظر لها من خلال عرض الدراما او المأساة ، اي يتعلم الشخص العادي أن يستجيب انفعاليا بطرق جديدة ، يعني انه تم تفسير الابتكارية الانفعالية على انها وسيلة للتنفيس تساعد في التخفيف من التوتر النفسي لدى الانسان (Averill,2007 :101)

ويعد (Rank,1932) من اوائل الذين نادوا بالاهتمام بالابتكارية في اطار النمو الانفعالي للشخصية وبعد ذلك بنصف قرن ظهرت كتابات لكل من

(Guliford, Hendriki, Hover, 1968) واللدان قاما بسلسلة من الإختبارات لتقييم حل المشكلات الإبتكارية في اطار مواقف اجتماعية متضمنة القدرة على التعبير عن انفعالات مختلطة ولكن يرجع الفضل الأكبر لظهور الإبتكارية الانفعالية لكل من افريل وتوماس نوليز (Averill & Tomas-Knowles, 1991: 73)

مفهوم الإبتكارية الانفعالية:

يعد هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس اذ تباين الباحثين والمختصين بالبيئة العربية فيما بينهم على ترجمة مفهوم (Emotional Creativity) ، فقد ترجمه (زكريا السيد، 2014) الى الابداع الانفعالي ، بينما ترجمه (القلاف، فتحي، 2015) الى الابداع الوجداني ، وترجمه (الكناني، ممدوح، 2012) الى الابتكار الوجداني ، وكذلك ترجم إلى الإبتكارية الانفعالية من قبل : طارق نور الدين محمد & إيمان خلف عبد المجيد، ٢٠١٨ & سامح أحمد ٢٠١٢ & أبو زيد سعيد الشوقي ، ٢٠٠٨ & رشا رجب السيد، ٢٠١٥ & حجاج غانم أحمد، ٢٠١٧ & راهبة عباس العادلي، أشواق صبر ناصر، ٢٠١٧ & طارق نور الدين محمد إيمان خلف عبد المجيد (٢٠١٨) وفي الدراسة الحالية سنتبنى الباحثة ترجمة هذا المصطلح إلى مفهوم الإبتكارية الانفعالية.

والإبتكارية الانفعالية هي محصلة الانسجام بين الجانب المعرفي المتمثل بالابتكار والجانب الوجداني المتمثل بالانفعالات والمشاعر، فتشير الى علاقة تفاعلية تبادلية بين مشاعر الفرد وتفكيره ومن خلال هذه العلاقة بين الجانب العقلي الإبتكاري والجانب الانفعالي والتفاعل بينهما تظهر وتتبلور الإبتكارية الانفعالية والتي يُعبر

عنها في صور سلوكية متنوعة منها : ادراك الانفعالات الذاتية ، وادارتها ، وادراك انفعالات الاخرين (AL-Adly & Naser,2017: 855)

كذلك يرى لونغ (Long,2002) ان مفهوم الابتكارية الانفعالية عبارة عن خاصية تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية والعقلية والانفعالية بنظام متكامل ،لكن (Thomas,2004) طرح تعديلا على ذلك فأشارالى ان الابتكارية الانفعالية ماهي الا نتيجة للتوازن الحاصل بين العقل والانفعال ، ولها سمة في الشخصية تساعد الفرد على اداء وظائفه النفسية، والمعرفية، والانفعالية.(مؤنس،2018: 3)

كما تشير الابتكارية الانفعالية الى امكانية الاحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز النمو الشخصي وكذلك التطور في العلاقات مع الاخرين ،والتي تدفع الشخص الى تحقيق المزيد من الإنجازات، والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية، وفي مستواها المتوسط، بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع ، وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات، ووضعها في شكل جديد وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال.(Averill,2005:143)

وتعد الابتكارية الانفعالية من الميكانزمات الاساسية التي تساعد الافراد على ادارة انفعالاتهم وضبطها وتحويلها الى ابداع وابتكار ، فقد طُور مفهوم الابتكارية الانفعالية ليشمل التعبير الابتكاري عن الانفعالات (Fuchs et al, 2007:233)

طبيعة الابتكارية الانفعالية:

بطبيعة الحال تعد الابتكارية الانفعالية من المفاهيم الانسانية وهي عملية تنموية دينامية وليست شيئاً ثابتاً في حياة الفرد ؛ ولعل أهم شرط للابتكارية الانفعالية هو الممارسة المتكررة ، والمستمرة من خلال التصور والملاحظة والمشاركة المباشرة والتفكير الذاتي والتخلي عن المعتقدات المهدئة ، ناهيك عن استكشاف وتطوير طريقة جديدة للإدراك والاستجابة والتفكير (Averill & Nunley,1992: 207)

سمات الأفراد ذوي الابتكارية الانفعالية:

يتميز الافراد ذوي الابتكارية الانفعالية بالآتي:

- 1- لديهم القدرة على تفعيل استراتيجيات حل المشكلات التي تركز على ضبط الذات، والتخطيط لحل المشكلة، والحصول على التعزيز الاجتماعي.
- 2- يمتلكون القدرة على التعبير عن انفعالاتهم بكلمات مناسبة.
- 3- يقومون بتقييمات ابداعية مع الاخذ بنظر الاعتبار عدد كبير من المثيرات.
- 4- يتسمون بأنهم اكثر انشغالا باستكشاف معانٍ لخبراتهم الانفعالية.
- 5- يعطون اهتماماً وانتباهاً اكبر لسلوكيات ومشاعر الاخرين، ويكونون اكثر انفتاحاً و تفاعلاً مع الاخرين.
- 6- يكونون اكثر تسامحاً و تحملاً للخصائص المتعارضة في انفسهم وفي الاخرين.
- 7- اكثر قدرة على ايصال رسائلهم للآخرين.
- 8- اكثر استغلالاً للوقت وتوظيفه بالشكل الامثل، ويكونون اكثر انبساطية في التعامل مع الأحداث والمواقف (صالح، 2007: 201)

النظريات والنماذج المفسرة للابتكارية الانفعالية :

أولاً : نظرية التحليل النفسي:

أشارت نظرية التحليل النفسي الى ان الغرائز تظهر بصورة حاجات فسيولوجية و نفسية وبصاحب انبثاق تلك الحاجات نوعاً من الانفعالات تكون بين اللذة والألم وفقاً لما يتوقعه الفرد من الاشباع او الإحباط، ويرى كانن، (Cannon) ان الانفعال استجابة طبيعية تصدر عن الفرد لمواجهة الحالات الطارئة وتهيئه للهرب أو القتال، إذ إن وظيفة الانفعال هي رفع جاهزية الفرد وقدرته لتحقيق التوافق مع المحيط. هذا وقد عدَّ (فرويد ، 1939) الفن (وهو ظاهرة ابداعية ابتكارية) عبارة عن نشاط هروبي يقوم على الخيال غير الواقعي، وبذلك يشير الى ان الإبتكارية الانفعالية هي تسامي الفرد لمكبواته اللاشعورية ، وعدَّ فرويد هذا التسامي شرطاً ضرورياً للابتكارية الانفعالية، إذ ان شخصية الفرد تتضمن رغبات مكبوتة كامنة في العقل الباطن ، فيستطيع أن يقمع هذه الرغبات والمكبوات ويتسامى عليها ،مما يؤكد ان اللاوعي هو مبدأ ومصدر الابداع والابتكارية الانفعالية، فقد كان نداءه لتلاميذه هو التخلي عن الدوافع الخارجية في تفسير الابتكار، والتركيز على واقع داخل الفرد، فالعقل الباطن المتمركز في اللاشعور هو مصدر الحقيقة (العابدي، ٢٠١٧: ٢٥-٢٦).

ثانياً : النظرية السلوكية

يقترح أصحاب هذه النظرية ان التفكير التباعدي عند الشخص ربما يؤدي الى توليد استجابات انفعالية مميزة وفريدة عن طريق عمليات التعزيز بالمكافأة وبالشكل المنتظم ، بينما يشير بعض أنصار هذه النظرية الى ان الاستجابات الانفعالية

العفوية أو غير المحسوبة قد تكون افضل من الاستجابات الابتكارية المرتبطة بالتعزيز العملي لزيادة مستوى الابتكارية الانفعالية أو الابداع العلمي ويتمحور في التفكير التباعدي الذي يؤدي الى نشاط ابتكاري متفرد . (Pretz et al, :704-711) (2003)

ثالثاً: النظرية الانسانية

يرى أنصار هذه النظرية وأبرزهم (ماسلو ، روجرز) ان جميع الأفراد قادرين على الابتكار، وان تحقيق هذا الابتكار يتوقف على المحيط الاجتماعي الذي يتعايش معه الفرد ، فإذا كانت البيئة صالحة تخلو من الضغوطات التي تسيطر على الفرد وتحكم عليه بمسايرة الآخرين فإنه سوف يحقق مستوى عال من الابتكارية الانفعالية والذي عن طريقه سيحقق ذاته وسيتمتع بصحة نفسية ممتازة، ومن هذا المنطلق فإن الفروق الفردية في الإبتكارية الانفعالية ما هي إلا اختلافات في الدرجة وليس في النوع، وتتص هذه النظرية على ان الفرد المبتكر انفعاليا او معرفيا هو ذلك الانسان القادر على أن يحقق ذاته. (العابدي، ٢٠١٧:٢٧)

رابعاً: النظرية الاجتماعية - البنائية لأفرييل (Averill Theory 1991)

قدم عالم النفس الأمريكي جيمس أفرييل (1991) James Averill مفهوماً عصرياً وهو مفهوم الابتكارية الانفعالية "Emotional Creativity" الذي نال إهتماماً واسعاً في الأوساط الأكاديمية الغربية ، إذ قام أفرييل (1982) Averill بتطوير نظريته عندما عدَّ الانفعالات التي يمر بها الافراد في حياتهم اليومية عبارة عن متلازمات اجتماعية "Social Syndromes" كذلك تعبر عن استعداد قصير المدى للإستجابة بأساليب خاصة ، فهناك فروق فردية في الابتكار في المجال

الانفعالي كما هو الحال في المجالات الذهنية أو الفنية، فإكتساب الابتكار يتطلب من الافراد سنوات من الإستعداد سواء أكان في العلم أم الفن. (Averill,2002:176) وهذا الأمر ينطبق ايضا في المجال الانفعالي، فبعض الأشخاص يفكرون ويحاولون فهم انفعالاتهم وفي الوقت نفسه يشعرون بإنفعالات الآخرين، فهؤلاء الأشخاص يكون لديهم استعداداً للابتكارية الانفعالية اكبر من نظرائهم. (Averill,1999: 334-335).

فقد عبر أفريل ونوليس (Aver & Knowles (1991) عن الابتكارية الانفعالية بأنها قابلية الفرد على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصلية بطريقة فريدة وغير مألوفة وذات فاعلية. (Snyder ,et .al,2001: 331-371)

ويرى أفريل (2002) Averill ان هناك أدلة تؤيد وجود الابتكارية الانفعالية وهي ان الانفعالات قد تكون وسيطاً أو ناتجاً للأنشطة الابتكارية ويعتمد ذلك على مفهوم الانفعال. إهتم أفريل بالسلوك الانفعالي في الابتكارية الانفعالية ، لذلك قام بطرح انموذجه (تحليل السلوك الانفعالي) الذي يضم خمسة مستويات ألا وهي؛ المستوى الأوسط يمثل الزملة الانفعالية "Emotional Syndromes" ، والمستوى الاعلى (الاول ، الثاني) يمثل الأصول البيولوجية والاجتماعية والنفسية للزملة الانفعالية ، أما المستوى الادنى (الرابع والخامس) فيمثل الزملة الانفعالية عندما تظهر في السلوك (محمد ، 2014 : 62-63)

إذ يفسر الابتكارية الانفعالية على انها امتداد لنمو الفرد وبناءً على ذلك فإن الانفعالات التي تتكون وتنمو ليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، وانما تصبح موضوع للتحويلات

الانفعالية لدى الفرد، وهذه التحولات هي دليل قوي على المستوى الاجتماعي المتطور (Averill,2008: 343)

ومن هذا المنظور الاجتماعي البنائي للانفعالات يشير أفريل Averill إلى أن الابتكارية الانفعالية تمثل قابلية الفرد على أن يكون إبتكاريا في مجال الانفعالات، فيعبر الفرد عن ذاته (أصالة) بطرق فريدة ومتميزة (جدة) بشكل يسمح له بتوسيع آفاقه الشخصية وتعزيز علاقاته الشخصية (فاعلية) (Averill,2004: 230)

ولا بد من الإشارة الى ان الخبرة الانفعالية من الممكن أن تتميز بالمرونة الابتكارية لأنها تمثل صورة من صور التفاعل الاجتماعي أكثر من كونها انتاج بيولوجي، فيشير أفريل ١٩٩٢ إلى أنه كما يتطلب أي نشاط اجتماعي ثلاثة مستويات من القواعد الاجتماعية وهي القواعد التأسيسية constitutive والقواعد التنظيمية regulative والقواعد الإجرائية procedural ، فإنه بالمثل هناك ثلاثة مستويات متصاعدة من الابتكارية الانفعالية هي:

1. الاكتساب acquisition ويقصد به تنمية ورعاية واتقان الانفعالات المعيارية والقياسية السائدة في المجتمع، فكل فرد تعريفاته ومفاهيمه المألوفة والمعتادة عن الانفعالات السائدة في المجتمع، وتظهر الابتكارية في هذا المستوى في قدرة الفرد على أن يتعلم ويوسع من ذخيرته الانفعالية المتعلقة بالانفعالات السائدة في المجتمع.

2. التحسين والتعزيز refinement ويقصد به تهذيب الفرد لانفعالاته، فهي تلك العملية التي يعدل الفرد من خلالها استجاباته الانفعالية المكتسبة في المواقف الجديدة وغير المعتادة بشكل يتميز بالفاعلية، والفرد في هذا المستوى يحتاج

إلى أن يحسن من انفعالاته بما يتلائم مع معايير الشخصية ولذلك فعندما يعبر عنها في إطار هذا المستوى توصف أنها ملائمة أو أصيلة.

3-التحويل transformation وفي هذا المستوى يصل الفرد إلى مرحلة مرتفعة من الابتكارية في الانفعالات إذ يستطيع أن يجري الفرد عدة تحويلات على انفعالات معينة عندما يمر بخبرة انفعالية جديدة فيغير من أفكاره ومعتقداته ومشاعره لتلائم الموقف الجديد. (Kokkwang ,1995: 31-32)

وهذا ما يؤكده أفريل Averill في أن الابتكارية الانفعالية في أقل مستوياتها تتضمن تطبيق فعال محدد لانفعال موجود بالفعل في مجتمع الفرد، وفي المستوى الأكثر تعقيدا فإن الابتكارية الانفعالية تتضمن تعديل لانفعال معياري ليواجه الفرد من خلال ذلك احتياجاته أو احتياجات الجماعة، وفي المستوى الأعلى من الابتكارية الانفعالية يحدث تطوير وتشكيل جديد للانفعال يعتمد على تغيير المعتقدات والقواعد المؤسسة للانفعالات. (Averill,1999: 334).

ووفقا لأفريل Averill فإن الابتكارية الانفعالية لها أربعة محكات أساسية هي:

1-الاستعداد الانفعالي Emotional preparedness و يعكس فهم الفرد للانفعالات الخاصة به وبالأخرين ورغبته في اكتشافها في سياقاتها. وقد حددت من قبل مراحل الابتكارية بشكل عام في أربع مراحل هي: الإعداد preparation والاحتضان incubation والإلهام illumination والتحقق verification ، ويتعلق الاستعداد الانفعالي بالثلاثة مراحل الأولى للابتكارية الانفعالية وهي الإعداد والاحتضان والإلهام، في حين تتعلق باقي محكات الابتكارية الانفعالية الأخرى (الجدة - الفاعلية - الأصالة) بالمرحلة الرابعة

والأخيرة وهي التحقق والتي تمثل مرحلة تقييم الإستجابة الابتكارية، وعند قياس الفروق الفردية في السلوك الإبتكاري يجب الاهتمام بالمرحلة المبدئية ولذا فإن الاستعداد الانفعالي من المحكات المهمة للابتكارية الانفعالية. (Averill,1999: 335)

2- الجودة Novelty ويقصد بها مدى تباين تعبير الفرد عن انفعالاته عن الطريقة الشائعة في التعبير عن الانفعالات نفسها في المجتمع وتوليد تغيرات جديدة مميزة للفرد. ويعد هذا المحك الأشهر للابتكارية، وقد تكون الجودة على مستوى الفرد ذاته مقارنة بسلوكه السابق، أو على مستوى المجتمع مقارنة بالأداء النموذجي (Averill,2004: 231)، وتعد الجودة الانفعالية من اكثر مؤشرات الاستجابة الابداعية انتشارا إذ تشير الى القدرة على انتاج استجابات جديدة وغير مألوفة وتتحدد الجودة من خلال احد المعايير الثلاثة : مقارنة الاستجابة الحالية للفرد باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي) ، او مقارنة استجابة الفرد باستجابات أقرانه (معيار جماعة الرفاق) ، او مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع (معيار المجتمع) وتتحدد الجودة كمؤشر للابداع الانفعالي من خلال مقارنة استجابات الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع بوصفه اكثر المعايير ملائمة للقياس . (سرور والمنشاوي، 2010: 108)

3- الفاعلية Effectiveness ويقصد بها مدى ملائمة التعبيرات الانفعالية المتفردة التي يصدرها الفرد للمواقف التي تصدر فيها، أو الإستفادة التي يحققها الفرد أو المجموعة من هذه التعبيرات الانفعالية. ولا يعني أن تكون إستجابة الفرد جديدة أن تكون مبتكرة، فبعض الاستجابات تكون شاذة وغريبة

إلا إنها ليست استجابات ابتكارية، فيجب أن تكون الاستجابة مفيدة للفرد أو المجموعة حتى يمكن وصفها بالابتكارية ، فمعظم الانفعالات هي وسائل لحل المشكلات التي يصادفها الفرد، مثل تصحيح الخطأ (غضب)، هروب من خطر (خوف)، تعرض لعقاب (شعور بالذنب)، حماية علاقة (غيرة) وهكذا، وفي مثل هذه الحالات فإن الفاعلية على الأقل (على المدى القصير) تعتمد على تحقيق الهدف الكائن وراء الانفعال، وحتى الانفعالات التي تبدو بدون هدف مثل السعادة أو الحزن يمكن أن يعبر عنها بشكل جيد أو ضعيف، بشكل مناسب أو غير مناسب (Averill&Tomas,1991: 276)

4-الأصالة Authenticity ويقصد بها التعبيرات الانفعالية الصادقة والتي تتسق مع خبرات الفرد وقيمه وخلوها من الاصطناع الذي يفتقد للمصادقية في التعبيراً. فإن الاستجابة الابتكارية تعكس نمط القيم والمعتقدات الخاصة بالفرد حول العالم الخارجي، فهي تمثل تعبير عن الذات. فعلى سبيل المثال لو تخيلنا أن فرداً موهوباً استطاع تقليد لوحة عالمية قديمة بكل تفاصيلها، فعلى الرغم من تماثل اللوحتين تماماً، فكالتا اللوحتين متميزتين (الجدة)، وكلتاهما تحمل جوانب جمالية (الفاعلية)، إلا أن اللوحة الأصلية هي التي تعكس الابتكارية الانفعالية لكونها أصيلة تعكس ذات من رسمها، وهذا ما تفتقده النسخة المقلدة. (Averill,2005: 221)

خامساً: نظرية فريدريكسون (1998) Fredrickson

طورت عالمة النفس فريدريكسون نظرية البناء والتوسع " The Broaden and Build Theory" والتي تخص الانفعالات الايجابية "Positive emotions" وأثرها في توسيع نطاق التفكير، الفعل الآتي لدى الأفراد وكذلك بناء شخصياتهم

المستدامة ، بينما تؤدي الانفعالات السلبية دورها الضروري في التركيز على أفعال نوعية ، على سبيل المثال عندما يداهنا حيوان خطير فإننا نشعر بالخوف وقد تتولد لدينا رغبة بالهرب او القتال فضلا عن استثارة ردود الافعال الاولية مثلا زيادة قوة العضلات وتجهيرها بالطاقة اللازمة وحينها نستطيع ان ندافع عن انفسنا ووجودنا في الحياة ونحاول ان نتخلص من الخطر الذي يواجهنا .(عبد الله،2020: 7) ، إذ ان نطاق التفكير - الفعل الآتي متمركز حول الخطر الذي يداهنا وطريقة التعامل معه وتجنب تأثيراته ، فإن الانفعالات الايجابية غائية وذات طبيعة توسعية عامة .

(Fredrickson,2001: 219)

وإن الانفعالات الايجابية توسع مجال الرؤية والخيارات والقرارات والبدائل ، فإن اهتمام الشخص بالانفعالات الايجابية يدفعه الى الاستكشاف والانفتاح على المعطيات الجديدة والمبتكرة ، مما يؤدي الى توسع مدى الذات عند الفرد ، وكلما توسع نطاق التفكير - الفعل الآتي أدى الى بناء مكونات شخصية أكثر استمرارا : مهارات حياتية مختلفة ، أو علاقات اجتماعية أو فكرية (توسيع المدارك المعرفية) ، تطوير الوعي بالذات والاستبصار المعرفي والنفسي وكذلك إدارة الذات، وتعد كل هذه الموارد هي موارد مستدامة بصورة عامة ، فمن خلال الخبرات الانفعالية الايجابية يحقق الناس نواتهم ، ويصبحون أكثر إبتكاراً ومرونة ومعرفة ، وأكثر إنسجاماً إجتماعياً ويتمتعون بصحة نفسية جيدة (،2001: 219 Fredrickson)

خلاصة وتعقيب الباحثة:

قدمت الباحثة ابرز النظريات التي فسرت الابتكارية الانفعالية ، وكل نظرية من هذه النظريات تناولت جانب معين وكان هناك تباين واضح بينها حول نشأة

الابتكارية الانفعالية وتأثيراتها على الفرد والجماعة ، ويمكن تلخيص ما ذكر سابقا كالآتي:

1- تعد الابتكارية الانفعالية مصطلحا حديثا على التراث السيكولوجي ولازال يكتنفه بعض الغموض ، حيث انه في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي.

2- وفقا لنظرية التحليل النفسي ، الابتكارية الانفعالية تنشأ نتيجة الصراع النفسي والقوى اللاشعورية والقدرة على توظيف الانفعال المكبوت الناتج عن تلك الصراعات الى ان يصل الفرد لمستوى يستمد منه الافكار الابداعية والمتفردة ، وذلك عندما يصبح اللاشعور متناغما مع الانا ، في حين اختلف السلوكيون في تأثير التعزيز على اداء الفرد وأشار اصحاب الاتجاه الانساني الى ان كل شخص هو مبتكر اذا تمكن من استيطان بيئة ملائمة . اما فريدريكسون فقد ركزت على نوع الانفعال وكيف ينتج عنه سلوكيات ابتكارية، وكيف ان الخبرة الانفعالية الايجابية توسع الحصيلة الفكرية والابتكارية للفرد.

3- اما النظرية المتبناة وهي نظرية افريل (Averill, 1999) الذي فسر الابتكارية الانفعالية في ضوء المنظور البنائي /الاجتماعي والذي يؤكد على نمو وتطور الانفعالات مع نمو الفرد، وهذا يعني ان الانفعالات يمكن تشكيلها من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية ، ولاشك بانه يمكن لتلك المعايير الاجتماعية (قواعد الانفعال) ان تتغير، بالتالي فان الانفعال نفسه يمكن ان يتغير، إذ افترض افريل (Averill) في نظريته ان الابتكارية الانفعالية تنطوي على تطور مجموعة من سمات انفعالية مترابطة لدى الفرد ذات استعداد بيولوجي واجتماعي تمثل اصل السلوك.

مبررات تبني النظرية :

بعد عرض النظريات التي فسرت مفهوم الابتكارية الانفعالية تبنت الباحثة نظرية افريل (Averill,1999) في تحديد هذا المفهوم وتبني المقياس الذي اعده وتفسير النتائج، وتوجز الباحثة مسوغات تبني النظرية فيما ياتي:

- 1- كان للعالم افريل Averill الفضل الاول في ظهور مفهوم الابتكارية الانفعالية ،ولما له من اهمية كعالم نفس في الاوساط الاكاديمية.
- 2- إنَّ النظرية تعطي مدى واسع لتفسير كيف تحدث الانشطة الابتكارية تحت مظلة الانفعالات وكيف يكون الابتكار نتاجاً لها ، ولاشك ان ذلك يعتمد على مفهوم الانفعال.
- 3- اهتمت النظرية بالجانب المعرفي (الإدراكي) والاجتماعي للفرد من خلال تركيزها على ذاته الابداعية.
- 4- إنَّ النظرية متكاملة ، شاملة ومنسجمة مع بحثها.
- 5- ترى الباحثة أن الإطار النظري الذي اعتمده سيساهم في تفسير النتائج المتوقعة للبحث .

المحور الثاني : دراسات سابقة

اولا: دراسات تناولت الوعي القصدي الانبي

• الدراسات العربية :

1- الهاشم (2017): درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقته بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم

هدفت هذه الدراسة تعرف درجة توافر الوعي القصدي الانبي (اليقظة الذهنية) لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (313) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية، ولجمع البيانات استعملت اداتان: الأولى لقياس درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، والثانية لقياس درجة ممارسة المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية، اما الوسائل الاحصائية فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الاحادي ،معامل ارتباط بيرسون وكرونباك وشيفيه وكانت النتائج كما يأتي:

- إن درجة توافر الوعي القصدي الانبي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الوعي القصدي الانبي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية لمحافظة عمان تعزى لمتغير الجنس.

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لدرجة توافر الوعي القصدى الانى والدرجة الكلية لدرجة سلوك المواطنة التنظيمية.

2- الدواش وابو حلاوة (2019) : الأمل وعلاقته بمكونات اعتقاد التحكم الشخصي والوعي العمدي الآنى لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقات الارتباطية بين "سمة الأمل"، ومكونات اعتقاد التحكم الشخصي، والوعي القصدى الآنى، فضلا عن تقصي الفروق في مكونات اعتقاد التحكم الشخصي ومهارات الوعي القصدى الآنى بين مرتفعي ومنخفضي سمة الأمل من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً من الطلاب الذكور بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة الزقازيق، والطلاب الذكور بالشعب العلمية بكلية التربية جامعة دمنهور تتراوح أعمارهم بين (19) سنة إلى (21) سنة بمتوسط عمر قدره (20) في حين تكونت عينة الدراسة الأساسية من (100) طالب من الطلاب الذكور من قسم علم النفس الفرقة الرابعة بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وطلاب الشعب العلمية من الفرقة الرابعة طبقت عليهم الأدوات الآتية : مقياس سمة الأمل للمراهقين والراشدين، مقياس اعتقاد التحكم الشخصي، وقائمة كنتاكي لمهارات الوعي القصدى الآنى، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتوصلت الدراسة إلى : وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين سمة الأمل ومهارات الوعي القصدى الآنى (الدرجة الكلية والأبعاد) ، وقد اوضح الباحثان أن زيادة الامل يؤدي الى زيادة مهارات الوعي القصدى الآنى (الدرجة الكلية والابعاد الفرعية)

3- عبد الغني (2020) : نمذجة العلاقات السببية بين الوعي الآني ومفهوم الذات والتفكير في الاحداث المستقبلية المحتملة لدى عينة من طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى بناء نموذج نظري يفسر العلاقة بين بعض المتغيرات وهي الوعي القصدي الآني والتفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة عبر مفهوم الذات بوصفه متغيراً وسيطاً، وهدفت الدراسة - أيضاً - إلى بحث الفروق بين الذكور والإناث على المتغيرات الثلاثة السابقة، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة، بلغ قوامها (357) طالبا وطالبة. واستعملت الدراسة بعض أدوات التقرير الذاتي لقياس الوعي الآني، ومفهوم الذات، وقياس التفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة من إعداد الباحثة وأعد تخطيط معرفي؛ لقياس التفكير في الأحداث المستقبلية وهي مهمة تتبع المسار، فقد تم استعمال تحليل التباين الاحادي، معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،الفاكرونباك وشيفيه، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة الثلاثة وهي الوعي القصدي الآني، ومفهوم الذات، والتفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة.

4- بوغناس (2022): اليقظة العقلية لدى اساتذة التعليم الابتدائي

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي القصدي الانبي لدى أساتذة التعليم الابتدائي وكذلك الكشف عن الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس والأقدمية وتكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ للتعليم الابتدائي من ابتدائيات مدينة ورقلة وتم إختيارهم بطريقة عشوائية واعتمدت هذه الدراسة على نظرية الين لانجر إذ استعملت مقياسها أيضاً والمتكون من (35) فقرة، والمتضمن أربعة أبعاد هي : التمييز اليقظ،

والإنفتاح على الجديد، والتوجه نحو الحاضر، والوعي بوجهات النظر المختلفة ، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس ثم تطبيقه على عينة الدراسة ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، الفاكرونباك وسبيرمان ، تم استخلاص النتائج الآتية:

- إن مستوى الوعي القصدي الانبي لدي أساتذة التعليم الإبتدائي كان متوسطا
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الأقدمية
- دراسات اجنبية :

1- لانجر وبيربي Langer & Parpee (2005)

Mindfulness and Marital Satisfaction

الوعي القصدي الانبي (اليقظة العقلية) والرضا الزوجي

أجريت هذه الدراسة في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الامريكية، وهدفت التعرف الى العلاقة بين الوعي القصدي الانبي (اليقظة الذهنية) والرضا الزوجي لدى مجموعة من المتزوجين . وتكونت عينة الدراسة من (95) فردا تراوحت الاعمار من (25-74)، وشملت (55) امرأة و (40) رجلا، وجميعهم متزوجين . واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون وكذلك تحليل الانحدار لاستخراج النتائج التي اسفرت عن أن للوعي القصدي الانبي مساهمة كبيرة في تحقيق الرضا الزوجي.

2- مورك Morck (2009)

Are Metacognition and Mindfulness related concepts?

هل ماوراء المعرفة والوعي القصدي الانبي (اليقظة العقلية) مفاهيم ذات علاقة ؟
 أجريت هذه الدراسة في جامعة اوريبرو (Orebro) في السويد وهدفت الى ايجاد العلاقة بين الوعي القصدي الانبي (اليقظة العقلية) وماوراء المعرفة لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (98) طالبا جامعييا بواقع (74) طالبة و (24) طالباً. وقد تبنى الباحث مقياس فيلادلفيا لقياس اليقظة العقلية واستعمل الوسائل الاحصائية الاتية اختبار مان ويتي ومعامل ارتباط بيرسون لاجاد النتائج التي اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين الوعي القصدي الانبي (اليقظة العقلية) وماوراء المعرفة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقاً لمعدل العمر وسنوات التعليم.

ثانيا: دراسات تناولت الابتكارية الانفعالية

• الدراسات العربية :

1- صالح (2007) : الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة**للتقييم لدى الشباب الجامعي**

هدفت الى دراسة الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة الى التقييم لدى الشباب الجامعي والفروق بين الأقسام العلمية والأدبية وبين الذكور والاناث. وقد بلغت العينة (225) فردا من الطلبة في جامعة الزقازيق ، وتم استعمال مقياس الابداع الانفعالي و مقياس المهارات المعرفية اما الوسائل الاحصائية فقد تم

تطبيق معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، التحليل العاملي واسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين جوانب الابداع الانفعالي والمهارات المعرفية مثل التكرار والتكامل والانجاز وتوظيف الوقت والاسلوب العميق والاسلوب السطحي والتخطيط، كما توصلت الى وجود مستوى منخفض من الابداع الانفعالي وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الاقسام العلمية والأدبية وبين الذكور والاناث في الابداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم.

2- الشربيني (2008) الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسيثيا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

استهدفت الكشف عن البنية العاملية للابتكارية الانفعالية والتعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية، الالكسيثيا ، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وكذلك طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في الابتكارية الانفعالية وتكونت عينة الدراسة من (396) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة طنطا منهم (199) من الذكور ، (197) من الإناث وأشارت النتائج إلى وجود بناء عاملي ذي أربعة عوامل هي الإعداد أو التهيؤ ، الجدة ، الفعالية ، الأصالة تشبعت بعامل كامن هو الابتكارية الانفعالية ، والى وجود علاقة موجبة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (الانبساطية الانفتاح على الخبرة ، المقبولية الاجتماعية ، الضمير الحي) ما عدا العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والعصابية كانت سالبة وغير دالة ، وكذا وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الابتكارية الانفعالية لصالح الإناث.(سرور والمنشاوي،2010)

3- الحمداني (2014) : الإبداع الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مدراء المدارس الثانوية

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الإبداع الإنفعالي، ومستوى القيادة التربوية و كذلك معرفة العلاقة بينهما لدى عينة من مدراء المدارس الثانوية ، و قد قامت الباحثة ببناء مقياس الإبداع الإنفعالي، و بلغت العينة (80) مديرا و مديرة و لغرض معالجة البيانات إحصائيا استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة. وقد أظهرت النتائج : وجود مستوى متدني من الإبداع الإنفعالي و القيادة التربوية لدى مدراء المدارس الثانوية، وكذلك وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كل من الإبداع الإنفعالي والقيادة التربوية.

4- عبد الغني (2015) : التمايز البنائي للابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التمايز البنائي لكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وعلاقة كل منهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة البحث من (212) طالبا من طلاب جامعة القصيم، طبق عليهم قائمة الابتكارية الانفعالية (Averill,1999) . وأسفر البحث عن العديد من النتائج من أهمها، تمايز البنية العاملية لكل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي إذ أظهرت نتائج التحليل العائلي التوكيدي أن كلا المفهومين يمثل مجموعة متميزة من القدرات، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر للتخصص في كل من الابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي، كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد اختلاف الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية

وأبعادها المختلفة، وكذلك في التنبؤ بالذكاء الانفعالي وأبعادها المختلفة، فقد أظهرت النتائج أن عامل الانفتاح على الخبرة الأكثر إسهاما في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية، في حين كان عاملي الانفتاح على الخبرة والانبساطية هما الأكثر إسهاما في التنبؤ بالذكاء الانفعالي.

5- العادلي وحمد (2017) : الابتكار الانفعالي لدى المرشدين التربويين

استهدف البحث قياس الابتكار الانفعالي لدى المرشدين التربويين ،وتكونت ، عينة البحث من (400) مرشد ومرشدة تربويين واستعملت الباحثان مقياس الابتكار الانفعالي الذي تم تبنيه لهذا الغرض بعد أن عرض على مجموعة من المحكمين واستخراج الخصائص السيكومترية له واستعملت الباحثان الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى جيد من الابتكار الانفعالي لدى المرشدين التربويين .

6- مصطفى والمطيري (2021): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة القصيم

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وجودة الحياة الأكاديمية والكشف عن دلالة الفروق في كل منهما، التي تعزى إلى التخصص (علمي، أدبي) والمستوى الدراسي (أول، سابع، والتفاعل بينهما) وأخيرا التعرف على مدى إسهام الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية . ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس أفريل (Averill) للابتكارية الانفعالية، على عينة أساسية تكونت من (478) طالبة من طالبات جامعة القصيم، وذلك باستعمال المنهج

الوصفي، لتسفر الدراسة عن النتائج الآتية: عدم وجود أي تأثير دال إحصائياً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما في جميع أبعاد الابتكارية الانفعالية والدرجة الكلية لها، كما أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن اختلاف الإسهامات النسبية لأبعاد الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بأبعاد جودة الحياة الأكاديمية، كما أسهمت الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية في التنبؤ بالدرجة الكلية لجودة الحياة الأكاديمية.

• دراسات اجنبية :

1- افريل وجنيفر Averill & Jennifer (1996):

Individual Differences in Emotional Creativity Through words and pictures

الفروق الفردية في الابتكارية الانفعالية والتي تظهر في الكلمات والصور

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في الابتكارية الانفعالية ، حيث تكونت العينة من (170) طالباً وطالبة من طلبة علم النفس بالفرقة الأولى من جامعة مينسوتا ، وتم استعمال مقياس الابتكارية الانفعالية، كذلك تم حساب، الاختبار التائي، تحليل التباين الثلاثي. و أشارت النتائج الى ان الذكور أظهروا مستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية مقارنة بالاناث وذلك عند التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور وكذلك من خلال تعبيرات الوجه أو بطريقة لفظية.

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة أرتأت الباحثة موازنتها مع البحث الحالي من حيث الاهداف ، العينات ، الأدوات ، الوسائل الأحصائية ، والنتائج ، لمعرفة موقع البحث الحالي من الدراسات التي سبقته حسب متغيرات البحث وكالآتي :

1-الأهداف

تباينت الدراسات السابقة من حيث تحديدها للأهداف وذلك تبعاً للمشكلة التي تعالجها ويمكن عرض هذه الأهداف في ضوء متغيرات البحث وكما يأتي:

أ- الدراسات التي تناولت الوعي القصدي الانبي : هدفت دراسة (Langer& Parpee,2005) التعرف الى العلاقة بين الوعي القصدي الانبي والرضا الزوجي لدى مجموعة من المتزوجين ، فيما هدفت دراسة (Morck,2009) الى ايجاد العلاقة بين الوعي القصدي الانبي و ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة ، هدفت دراسة الهاشم(2017) التعرف الى درجة توافر الوعي القصدي الانبي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم ، بينما هدفت دراسة الدواش وابو حلاوة (2019) الى الكشف عن العلاقات الارتباطية بين سمة الامل ومكونات اعتقاد التحكم الشخصي ومهارات الوعي القصدي الانبي بين مرتفعي ومنخفضي سمة الامل ، وهدفت دراسة عبد الغني (2020) الى بناء نموذج نظري يفسر العلاقة بين الوعي القصدي الانبي والتفكير في الاحداث المستقبلية المحتملة وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والاناث على المتغيرات السابقة، في حين هدفت دراسة

بوغناس (2022) التعرف على مستوى الوعي القصدي الانى لدى اساتذة التعليم الابتدائي وكذلك الكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الجنس والأقدمية.

ب- الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية: هدفت دراسة (Averill&Jennifer,1996) التعرف على الفروق الفردية في الابتكارية الانفعالية كنتاج من استعمال الكلمات والصور والفروق بين الذكور والاناث في الابتكارية الانفعالية ، فيما هدفت دراسة صالح (2007) الى دراسة الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات المعرفية والحاجة الى التقييم، اما دراسة الشرييني (2008) فقد استهدفت الكشف عن البنية العاملية للابتكارية الانفعالية والتعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والاكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في الابتكارية الانفعالية، اما دراسة الحمداني (2014) هدفت التعرف على مستوى الابتكارية الانفعالية ومستوى القيادة التربوية والعلاقة بينهما، فيما هدفت دراسة عبد الغني(2015) الى الكشف عن التمايز البنائي للابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وعلاقة كل منهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بينما استهدفت دراسة العادلي وحمد (2017) قياس الابتكارية الانفعالية لدى المرشدين التربويين، وهدفت دراسة مصطفى والمطيري (2012) الى الكشف عن العلاقة بين الابتكارية الانفعالية وجودة الحياة، والكشف عن الدلالة الاحصائية في كل منهما تبعا للتخصص والمستوى الدراسي.

أما البحث الحالي فإنه يهدف الى التعرف الى الوعي القصدي الانى والابتكارية الانفعالية ، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ، والفروق ذات

الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الشهادة) ونسبة اسهام الوعي القصدي الانبي في الابتكارية الانفعالية.

2- العينات

تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث الحجم والفئة العمرية وذلك حسب أهداف الدراسة وكالاتي :

أ - الدراسات التي تناولت الوعي القصدي الأنبي : بلغت عينة دراسة (Langer&Parpee,2005) ، (95) متزوجاً ومتزوجة تتراوح اعمارهم من (25-74) سنة ، في حين اجريت دراسة (Morck,2009) على عينة تكونت من (98) فردا من طلبة الجامعة بواقع (74) طالبةً و (24) طالباً ، اما دراسة الهاشم (2017) فقد اجريت على عينة بلغت (313) معلماً ومعلمة ، وعن دراسة الدواش وابو حلاوة فقد بلغت (150) طالباً من الطلاب الذكور، اما دراسة عبد الغني (2020) فبلغت عينتها (357) طالبا وطالبة ، في حين بلغت عينة دراسة بوغناس (2022) (100) استاذا للتعليم الابتدائي.

ب - الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية :تكونت عينة (Averill&Jennifer,1996) من (170) فردا من طلبة الجامعة، في حين بلغت دراسة صالح (2007) (225) فردا من طلبة الجامعة، اما دراسة الشربيني (2008) فقد بلغت العينة (396) فردا من طلبة الجامعة ،وعن دراسة الحمداني (2014) فقد بلغت العينة (80) مديرا ومديرة من مدراء المدارس الثانوية ، بينما كانت تبلغ عينة دراسة عبد الغني (2015) ،(212) فردا من طلبة الجامعة ،اما دراسة العادلي(2017) فقد بلغت (400) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين ،في حين

بلغت عينة دراسة مصطفى والمطيري (2021)، (478) طالبة من طالبات جامعة القصيم.

اما عينة البحث الحالي فسوف يتم تحديدها لاحقاً.

3- اداة البحث

تباينت الدراسات السابقة من حيث الادوات المستعملة لتحقيق اهدافها، ومن حيث كون هذه الادوات تم اعدادها او تبنيها :

أ- في الدراسات التي تناولت الوعي القصدي الانبي : في دراسة (Langer&Parpee,2005) و دراسة بوغناس (2022) تم استعمال مقياس لانجر (Langer)، و في كل من دراسة عبد الغني (2020) و دراسة (Morck,2009) تم اعتماد مقياس فيلاديلفيا لقياس الوعي القصدي الانبي ، اما دراسة الهاشم (2017) فقد قامت الباحثة بتطوير استبانة بالاعتماد على الادبيات النظرية المتعلقة بالموضوع، اما في دراسة الدواش وابو حلاوة (2019) فقد تم استعمال مقياس باير (Bear,2004) لقياس الوعي القصدي الانبي .

ب- اما في الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية : تم استعمال مقياس (Averill) في جميع الدراسات التي تم ذكرها ، عدا دراسة الحمداني (2014) فقد تم بناء مقياس لقياس الابتكارية الانفعالية.

اما في البحث الحالي فستقوم الباحثة ببناء مقياس الوعي القصدي الانبي وذلك لانها لم تتمكن من ايجاد مقياس يحقق اهداف البحث، في حين ان الباحثة ستبنى مقياس (Averill,1999) لقياس الابتكارية الانفعالية .

4- الوسائل الاحصائية

تعددت الوسائل الاحصائية المتبعة في الدراسات السابقة تبعا لاهداف تلك الدراسات ، إذ اختار كل باحث من الوسائل ما يناسب بياناته وتصميم بحثه وهي كالاتي :

أ- الدراسات التي تناولت الوعي القسدي الآني : استعملت دراسة (Langer & Parpee, 2005) عدة وسائل احصائية منها تحليل الانحدار ومعامل ارتباط بيرسون، بينما استعملت دراسة (Morck, 2009) الوسائل الاحصائية الاتية : اختبار مان ويتي ، معامل ارتباط بيرسون ، اما في دراسة الهاشم (2017) ودراسة عبد الغني (2020) فقد تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الاحادي ، معامل ارتباط بيرسون وكرونباك وشيفيه ، اما دراسة الدواش وابو حلاوة (2019) فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ، وكذلك الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وفي دراسة بوغناس (2022) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، سبيرمان، الفاكرونباك .

ب- بينما الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية فقد استعملت دراسة (Averill & Jennifer , 1996) الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي ، تحليل التباين الثلاثي . بينما في دراسة صالح (2007) ودراسة الشريبي (2008) فقد تم استعمال: الاختبار التائي ، التحليل العاملي ، معامل ارتباط بيرسون . في حين استعملت دراسة الحمداني (2014) معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، اما عن دراسة عبد الغني (2015) تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد

والتحليل العاملي التوكيدي ، وفي دراسة مصطفى والمطيري (2021) تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد، واستعملت دراسة العادلي وحمد (2017) الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباك .

اما البحث الحالي فسوف تستعمل الباحثة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وما تتضمنه من وسائل تنسجم والبيانات المستحصل عليها وبما يحقق اهداف البحث الحالي.

5- النتائج

اختلفت النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة باختلاف الاهداف التي اعتمدها، وكانت النتائج كالآتي :

أ- الدراسات التي تناولت الوعي القصدى الآني : توصلت دراسة (Langer & parpee, 2005) الى ان للوعي القصدى الآني مساهمة كبيرة في تحقيق الرضا الزوجي ، كما توصلت دراسة (Morck , 2009) الى وجود علاقة ارتباطية بين الوعي القصدى الانى وما وراء المعرفة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة وفقا لمعدل العمر وسنوات التعليم ، بينما توصلت دراسة الهاشم (2017) الى ان درجة توافر الوعي القصدى الانى لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة عمان كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، كذلك وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لدرجة توافر الوعي القصدى الآني والدرجة الكلية لدرجة سلوك المواطنة التنظيمية ، اما دراسة الدواش وابو حلاوة (2019) فقد توصلت الى

وجود علاقات ارتباطية دالة احصائيا بين الامل والوعي القصدي الانبي وقد اوضح الباحثان ان زيادة الامل تؤدي الى زيادة الوعي القصدي الانبي ، في حين ان دراسة عبد الغني (2020) اسفرت عن عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مهارات الوعي القصدي الانبي بينما كانت نتائج دراسة بوغناس (2022) كالآتي : ان مستوى الوعي القصدي الانبي لدى اساتذة التعليم الابتدائي كان متوسطا وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الاقدمية والجنس .

ب- اما الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية : فإن دراسة (Averill & Gennifer ,1996) اسفرت عن ظهور مستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية لدى الذكور عند التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور وكذلك تعبيرات الوجه ، اما دراسة صالح (2007) فقد توصلت الى وجود مستوى منخفض من الابتكارية الانفعالية لدى الشباب الجامعي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاقسام العلمية والادبية وبين الذكور والاناث في الابتكارية الانفعالية ، اما دراسة الشربيني (2008) فقد اسفرت عن وجود علاقة موجبة بين الابتكارية الانفعالية والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية كذلك وجود علاقة سالبة وغير دالة بين الابتكارية الانفعالية والعصابية وكذلك وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الابتكارية الانفعالية لصالح الاناث ، في حين اسفرت دراسة الحمداني (2014) عن وجود مستوى متدنٍ من الابتكارية الانفعالية لدى مدراء المدارس الثانوية ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الابتكارية الانفعالية والقيادة التربوية ، اما دراسة عبد الغني (2015) ان الافتتاح على الخبرة يعد اكثر العوامل اسهاما في التنبؤ بالابتكارية الانفعالية ، وعن دراسة العادلي وحمد (2017) فقد اظهرت النتائج وجود مستوى جيد من الابتكارية الانفعالية لدى المرشدين التربويين ، في حين اظهرت نتائج دراسة

مصطفى والمطيري (2021) ان هناك اختلاف في الاسهامات النسبية لابعاد الابتكارية الانفعالية في التنبؤ بابعاد جودة الحياة الاكاديمية .

اما نتائج البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل الرابع بشكل مفصل .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- الافادة منها في بلورة مشكلة البحث واهميته .
- 2- الافادة من الاطار النظري الذي تبنته الباحثة .
- 3- تحديد اهداف البحث الحالي والذي تروم الباحثة دراستها .
- 4- حسن اختيار العينة وتحديد حجمها المناسب من خلال الاطلاع على حجم العينات في الدراسات السابقة ، اذ حرصت الباحثة على اختيار عينة ممثلة للمجتمع .
- 5- الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والاجنبية الخاصة بمتغيرات البحث والافادة منها في كيفية صياغة فقرات المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه وتحديد بدائل الاجابة عنه .
- 6- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات .
- 7- تحليل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها .
- 8- تزويد الباحثة بأهم المراجع والمصادر الخاصة بمجال بحثها الحالي .

الجديد في الدراسة الحالية

- 1- بناء مقياس للوعي القصدي الآني على وفق نظرية (Kabat,1979).
- 2- تعزيز ادبيات الوعي القصدي الآني بنظرية (Kabat,1979) .
- 3- محاولة التعرف على التفاعل والفروق بين الوعي القصدي الانبي والابتكارية الانفعالية.
- 4- اثرء الجانب النظري للوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية.

منهجية البحث وإجراءاته :

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد منهج البحث وإجراءاته بدء بتحديد المجتمع ، واختيار عينة ممثلة له، واعداد الأدوات المناسبة للقياس، والتأكد من صلاحيتها، وقدرة فقراتها على التمييز وصدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث المختارة، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها، وفيما يأتي وصف لذلك: -

اولا : منهج البحث :

يتحدد منهج البحث الذي اعتمده الباحثة في ضوء العنوان و المشكلة التي يراد دراستها و الأهداف المرسومة وبموجب ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع مشكلة البحث وأهدافه.

والهدف من اعتماد هذا النوع من الدراسات الوصفية التوصل إلى فهم عميق للظاهرة المدروسة ، إذ تؤكد الدراسات الارتباطية على معرفة حجم العلاقة ونوعها بين البيانات ، أي إلى أي حد ترتبط متغيرات الظاهرة المدروسة ببعض ، أجزئي ارتباطها أم كلي ؟ أسالب أم موجب ؟ (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 178) اذ يعد المنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم ، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ، 2000 : 324).

وبذلك فان هذا المنهج يعمل على إيجاد معاملات الارتباط استناداً إلى البيانات المتحققة لأفراد العينة (البطش و أبو زينة ، 2007 : 247). ولمعرفة حجم العلاقة بين متغيري البحث و نوعها اعتمدت الباحثة هذا النوع من الدراسات .

ثانياً: مجتمع البحث :

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر والتي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد أو أشياء (المحمودي ، 2019 : 158).
و يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعة بابل للعام الدراسي (2022-2023) و البالغ عددهم (1982)* تدريسياً وتدرسية بواقع (1555) من التخصص العلمي و(427) من التخصص الانساني منهم (1193) ذكور و (789) اناث و (1327) ماجستير و(655) دكتوراه ، موزعين على (20) كلية وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزعاً بحسب التخصص والشهادة والجنس

المجموع الكلي	التخصص العلمي						الكلية	ت
	دكتوراه			ماجستير				
	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور		
57	29	14	15	28	6	22	الادارة والاقتصاد	1
84	16	3	13	68	13	55	التربية البدنية وعلوم الرياضة	2
81	33	24	9	48	17	31	التربية للعلوم الصرفة	3
40	20	11	9	20	11	9	التمريض	4
57	21	11	10	36	18	18	الصيدلة	5
182	17	11	6	165	71	94	الطب	6
42	3	1	2	39	18	21	الطب حمورابي	7
182	86	54	32	96	45	51	العلوم	8
136	55	40	15	81	31	50	العلوم للبنات	9
183	56	23	33	127	49	78	الفنون الجميلة	10
237	82	31	51	155	33	122	الهندسة	11
33	15	3	12	18	2	16	الهندسة / المسيب	12

* تم الحصول على البيانات من رئاسة جامعة بابل / شعبة التخطيط والمتابعة بالكتاب ذي العدد (10138) بتاريخ (2022/10/24).

76	25	15	10	51	15	36	تكنولوجيا المعلومات	13
77	41	26	15	36	12	24	طب الاسنان	14
88	38	21	17	50	12	38	هندسة المواد	15
1555	537	288	249	1018	353	665	مجموع	
التخصص الانساني								
63	19	6	13	44	14	30	الاداب	16
124	46	20	26	78	29	49	التربية الاساسية	17
134	30	17	13	104	34	70	التربية للعلوم الانسانية	18
46	13	5	8	33	2	31	العلوم الاسلامية	19
60	10	4	6	50	17	33	القانون	20
427	118	52	66	309	96	213	المجموع	
1982	المجموع الكلي للمجتمع							

ثالثاً : عينة البحث:

و هي جزء من وحدات المجتمع الاصلي و التي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة (Harris, 2003: 45) .

و نظراً لكون المتغيرات المراد دراستها في البحث الحالي مقسمة على طبقات يعبر كل منها عن فئة من مستويات المتغير موضوع البحث لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متناسب ومن اجل اعتماد هذا الاسلوب من العينات لابد من اتباع الخطوات الآتية :

1- تقسيم افراد المجتمع الى ثلاث طبقات ، الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (إنساني - علمي) والشهادة (الماجستير - الدكتوراه) من المجتمع الاصلي .

2- تحديد عدد افراد المجتمع الذين ينتمون الى كل طبقة .

3- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة ، ونسبتها من المجتمع

الكلي لإجراء البحث (Thompson, 2012 : 39).

ولغرض تحديد حجم العينة ومن ثم اختيارها اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

• **تحديد عينة الكليات :**

من ملاحظة الجدول (1) نجد ان الكليات قد توزعت بواقع (15) كلية علمية و(5) كليات انسانية من مجموع الكليات ولتحديد الكليات التي يشملها اختيار العينة عمدت الباحثة إلى الأسلوب العشوائي البسيط وعلى وفق الية سحب البطاقات مع الارجاع حتى تتحقق شروط اختيار عينة ممثلة للمجتمع وتم اختيار كليتين من التخصص الانساني وخمس كليات من التخصص العلمي، وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

عينة الكليات موزعين وفق التخصص والشهادة والجنس

النسبة المئوية	المجموع الكلي	الشهادة								الكلية
		دكتوراه				ماجستير				
		النسبة	مج	اناث	ذكور	النسبة	مج	اناث	ذكور	
%68.02	134	%15.22	30	17	13	%52.79	104	34	70	التربية للعلوم الانسانية
%31.98	63	%9.64	19	6	13	%22.33	44	14	30	الآداب
%100	197	%24.87	49	19	26	%75.12	148	48	100	المجموع
%41.15	237	%14.23	82	31	51	%26.90	155	33	122	الهندسة
%13.19	76	%4.34	25	15	10	%8.85	51	15	36	تكنولوجيا المعلومات
%14.07	81	%5.72	33	24	9	%8.33	48	17	31	التربية للعلوم الصرفة
%31.59	182	%14.93	86	54	32	%16.66	96	45	51	العلوم
%100	576	%39.24	226	124	102	%60.76	350	110	240	مجموع
%100	773	%35.57	275	143	128	%64.43	498	158	340	المجموع الكلي

• **تحديد عينة التدريسيين**

لتحقيق افضل توزيع لعينة التدريسيين على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) والشهادة (دكتوراه ، ماجستير) عمدت الباحثة الى اختيار عينة التدريسيين من الكليات على وفق اسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع

المتناسب لكي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً وتتطلب أن تختار الباحثة بطريقة عشوائية مفردات من كل فئة بما يتناسب وحجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي (فان دالين ، 1985:393) ويرى البشماني (2014) ان هنالك عدة صيغ لحساب حجم العينة وهي الأكثر استعمالاً في بحوث الدراسات العليا ومنها معادلة ستيفن ثومسن¹ (Steven Thompson) والواردة في كتاب (2012) Sampling التي تراعي حد الإشباع الأول وهو الحد الذي لا يزيد عنده حجم العينة مع زيادة حجم المجتمع زيادة معنوية، وكذلك تراعي نسبة الخطأ في العينة والدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (95%)، (البشماني ، 2014 : 32) ، واعتماداً على ما ورد سابقاً لجأت الباحثة الى تطبيق معادلة ثومسون لاستخراج حجم العينة من مجموع التدريسيين وكان ناتج المعادلة ان العينة تبلغ (322) تدريسياً وتدرسية فيما يوضح (الصياد ومصطفى ، 1990) الى أن حجم العينة يعتمد على حجم مفردات كل طبقة ومجموع الطبقات لاستخراج حجم مفردات الطبقة الواحدة (الصياد ومصطفى 1990:173) ومن ثم تم توزيعها على وفق النسبة المئوية للذكور وللإناث وكذلك الشهادة و التخصص والجدول (3) يوضح ذلك :

¹ معادلة ستيفن تامبسون

$$n = \frac{N \times P (1 - P)}{[N - 1 \times d^2 \div z^2] + P (1 - P)}$$

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

P = نسبة توفر الخاصية والمحايدة (0.50)

d² = مستوى الدلالة (0.05)

z² = القيمة الجدولية (1.96)

(Thompson , 2012 : 59)

جدول (3)

عينة البحث موزعة بحسب التخصص والشهادة والجنس

النسبة المئوية	المجموع في الكلية	الشهادة											الكلية	
		دكتوراه						ماجستير						
		النسبة	مج	النسبة	اناث	النسبة	ذكور	النسبة	مج	النسبة	اناث	النسبة		ذكور
%17	56	%4	13	%2	7	%2	6	%13	43	%4	14	%9	29	التربية للعلوم الإنسانية
%8	26	%3	8	%1	2	%2	6	%6	18	%2	6	%4	12	الأداب
%25	82	%7	21	%3	9	%4	12	%19	61	%6	20	%13	41	المجموع
%31	99	%11	34	%4	13	%7	21	%20	65	%4	14	%16	51	الهندسة
%10	31	%3	10	%2	6	%1	4	%7	21	%2	6	%5	15	تكنولوجيا المعلوما ت
%11	34	%4	14	%3	10	%1	4	%6	20	%2	7	%4	13	التربية للعلوم الصرفة
%24	76	%11	36	%7	23	%4	13	%12	40	%6	19	%7	21	العلوم
%75	240	%29	94	%16	52	%13	42	%45	146	%14	46	%31	100	مجموع
%100	322	%36	115	%19	61	%17	54	%64	207	%20	66	%44	141	المجموع الكلية

رابعاً : أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر اداتين تتوافر فيهما خصائص المقاييس النفسية و بعد الاطلاع على الادبيات النظرية و دراسات سابقة لمتغيري البحث قررت الباحثة بناء مقياس الوعي القصدي الانبي وتبني مقياس الابتكارية الانفعالية وكما ستوضح ذلك بالتفصيل :

اذ يشير آلن و ين (Allen & yen, 2001) إلى وجود مجموعة من الخطوات الاساسية التي يجب أن تتوفر في عملية بناء المقاييس التربوية والنفسية و تتمثل بالاتي:

- ❖ تحديد المفهوم و مجالاته وفق النظرية المتبناة .
 - ❖ صياغة الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس .
 - ❖ عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص .
 - ❖ تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.
 - ❖ إجراء التحليل الاحصائي للفقرات (Allen & yen, 2001:182) .
- وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أدوات البحث :

1-1 : مقياس الوعي القصدي الانبي :

1. تحديد مفهوم الوعي القصدي الانبي و مجالاته :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بهذا المفهوم تبنت الباحثة تعريف جون كابات (Kabat , 2003) ، والذي عرف الوعي القصدي الانبي بأنه (توجه الشخص نحو تركيز انتباهه عن قصد في الحاضر ، بدون تبني موقفاً تقييمياً او نقدياً يرتكز على اسقاط الاحكام ، فضلاً عن التعايش مع اعطاء الخبرة لحظة بلحظة) (Kabat, 2003: 29) والمجالات هي (القصد ، الانتباه ، التوجه نحو الانفتاح العقلي).

2. صياغة فقرات مقياس الوعي القصدي الانبي:

بعد وضع التعريف النظري للوعي القصدي الانبي وتحديد المجالات الثلاثة التي يتكون منها المفهوم وتعريف كل مجال واطلاع الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الوعي القصدي، أذ تمت الاستفاداة منها في اختيار بعض الأفكار عند صياغة بعض الفقرات .

وفي ضوء التعريفات النظرية لكل مجال من المجالات الثلاثة وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثة للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي وهم تدريسيو الجامعة ، إذ قامت الباحثة بصياغة (24) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات بصيغتها الأولية بواقع (8) فقرة لكل مجال وبحسب المجالات الثلاثة (القصد ، الانتباه ، التوجه نحو الانفتاح العقلي) على التوالي.

3. بدائل الاجابة :

أعتمدت الباحثة طريقة التدرج في تحديد بدائل الاجابة و التي تُعد من الطرائق العلمية المهمة لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا ومحاسن كما هو مبين في الآتي :

1. سهولة التصحيح .
2. توفر مقياس أكثر تجانساً .
3. تسمح بأكبر تباين بين الأفراد
4. تتسم بالمرونة (Hopkins , 1998 : 170) .

ووفقاً لذلك وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تتطبق عليّ تماماً ، تتطبق عليّ غالباً ، تتطبق عليّ احياناً ، تتطبق عليّ نادراً ، لا تتطبق عليّ ابداً) تأخذ الفقرات الأوزان الآتية (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) ، وعليه فإن أدنى درجة لمقياس الوعي القصدي وأعلى درجة له تتراوح ما بين (24-120) درجة للمقياس بصيغته الأولية.

4. تعليمات مقياس الوعي القصدي الآني

تُعد تعليمات المقياس بمثابة المرشد الذي يوضح كيفية الاجابة على الفقرات لذا حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة إذ طلب من المستجيب ان

تكون الاجابة بكل صدق و موضوعية و أن لا تترك ايّ فقرة من دون أجابة و ان الاجابات سرية و لأغراض البحث العلمي فقط و لا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

5. صلاحية فقرات مقياس الوعي القصدي الآني :

بالرغم من ان التحليل المنطقي لفقرات المقياس قد يكون مظللاً لاعتماده على آراء المحكمين الذاتية الا انه يُعد ضرورياً في أعداد فقرات المقياس لأنه يوضح مدى إرتباط الفقرة على ما تبدو ظاهرياً بالسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي ، 2010 : 17) .

و للتحقق من صلاحية فقرات مقياس الوعي القصدي الآني بصيغته الاولى والذي يتكون من (24) فقرة ملحق (3) عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و البالغ عددهم (30) محكماً ملحق (2) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسباً و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (1) ، و نتيجة لهذا الإجراء لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس و كما مبين في جدول (4) .

جدول (4)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الوعي القصي الآني بأستعمال مربع كاي والنسبة المئوية

الدلالة	قيم (كا ²)		نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون		
0.05	3.84	26.13	%96.6	1	29	(1.2.5.6.7)	القصد
		22.53	%93.3	2	28	(4.8)	
		13.33	%83.3	5	25	(3)	
		30	%100	0	30	(9.10.11.13)	الانتباه
		16.13	%86.6	4	26	(12)	
		10.8	%80	6	24	(14.15.16)	
		26.13	%96.6	1	29	(19.22.23.24)	التوجه نحو الانفتاح العقلي
		19.2	%90	3	27	(17 . 20)	
		10.8	%80	6	24	(18 . 21)	

6. تجربة وضوح التعليمات و الفقرات لمقياس الوعي القصي الآني :

أكدت ادبيات القياس النفسي على أهمية التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس و تعليماته للمستجيب حتى لا تكون أجاباتهم عشوائية او تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج ، 1980 : 160) .

إن الغرض من تجربة وضوح الفقرات و التعليمات للمقياس هو التعرف على وضوح فقرات المقياس-لغة و محتوى- وبدائله، والوقت اللازم للإجابة فضلاً عن تعليمات الإجابة عليه من اجل معرفة جاهزيته للتطبيق. طُبِقَ المقياس على عينة مكونة من (40) تدريسياً وتدرسية من جامعة بابل و من التخصصين الانساني و العلمي ومن ذوي الشهاداتتين الماجستير والدكتوراه اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، و جدول (5) يوضح ذلك ، وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس و بدائله و تعليماته كانت واضحة ، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس فقد تراوح بمدى بين (4 - 6) دقيقة و متوسط الوقت المستغرق كان (5) دقائق .

جدول (5)

عينة وضوح التعليمات موزعة بحسب التخصص والشهادة والجنس

المجموع	التخصص الانساني						التخصص العلمي					
	القانون						الهندسة					
	دكتوراه			ماجستير			دكتوراه			ماجستير		
40	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور
		10	5	5	10	5	5	10	5	5	10	5

7. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوعي القصدى الانى :

يُعد هذا الاجراء من المتطلبات الاساسية لبناء المقياس في العلوم التربوية والنفسية و يهدف للكشف عن القوة التمييزية للفقرات و معاملات صدقها ، لأن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف عن صدقها على نحو دقيق بينما التحليل الاحصائي للدرجات تجريبياً يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه : (Ebel , 1972 , 405) .

ان اجراء التحليل الاحصائي للفقرات يساعد على فحص قدرة كل فقرة في التمييز بين أفراد العينة و في اتخاذ قرار بشأن تعديل او حذف الفقرات او الابقاء عليها ، و يعتمد ثبات درجات الاختبارات و صدق تفسير النتائج على جودة فقرات الاختبار و بالتالي ستساعد في تحسين جودة المقياس المُعد للاختبار . (Reynolds&Livingston,2010:300) .

ويُقصد بالقوة التمييزية لل فقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة (Shaw , 1967 : 450) .

ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبِق المقياس على عينة مكونة من (322) تدرسيّاً وتدرسية اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني ومن كلا الشهادتين الماجستير والدكتوراه المبينة في جدول (3) .

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي القسدي الانبي:

❖ اسلوب المجموعتين الطرفيتين:

إن الهدف الأساس من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على تلك التي تميز بينهم (Ebel & Frisbie, 2009 : 294) .

ويرى (Kelley 1957) ان نسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي (انستازي ، يورين ، 2015 : 344) ولإجراء ذلك أتبعته الباحثة ما يأتي :

❖ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الوعي القسدي التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .

❖ ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى اقل درجة (تنازلياً) .

❖ اختيرت نسبة الـ (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا و نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها

مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (87) استثماراً ، أي أن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (174) استثماراً.

❖ قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (96، 1) بدرجة حرية (172) و مستوى دلالة (0,05) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الوعي القسدي الآني

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	- المحسوبة T قيمة -	الدلالة
ف1	العليا	4.55	.859	5.352	دالة
	الدنيا	3.69	1.232		
ف2	العليا	4.89	.492	7.289	دالة
	الدنيا	3.63	1.526		
ف3	العليا	3.76	1.171	5.632	دالة
	الدنيا	2.67	1.378		
ف4	العليا	4.87	.367	3.998	دالة
	الدنيا	4.49	.805		
ف5	العليا	4.03	1.359	3.991	دالة
	الدنيا	3.15	1.559		
ف6	العليا	4.93	.452	6.704	دالة
	الدنيا	3.70	1.650		
ف7	العليا	3.91	1.235	7.123	دالة

		1.255	2.56	الدنيا	
دالة	6.975	1.488	3.38	العليا	ف8
		1.166	1.97	الدنيا	
دالة	4.554	1.370	4.28	العليا	ف9
		1.523	3.28	الدنيا	
دالة	6.234	0.000	5.00	العليا	ف10
		1.513	3.99	الدنيا	
دالة	3.575	1.611	3.09	العليا	ف11
		1.346	2.29	الدنيا	
دالة	2.637	1.296	3.14	العليا	ف12
		1.459	2.59	الدنيا	
دالة	2.607	1.285	3.90	العليا	ف13
		1.332	3.38	الدنيا	
دالة	3.627	1.084	4.15	العليا	ف14
		1.328	3.48	الدنيا	
دالة	6.545	1.190	3.29	العليا	ف15
		1.149	2.13	الدنيا	
دالة	3.838	1.227	3.77	العليا	ف16
		1.377	3.01	الدنيا	
دالة	2.257	1.057	3.90	العليا	ف17
		1.284	3.49	الدنيا	
دالة	4.112	1.019	4.33	العليا	ف18
		1.288	3.61	الدنيا	
دالة	7.246	.925	4.55	العليا	ف19
		1.498	3.18	الدنيا	
دالة	2.779	1.270	3.69	العليا	ف20

		1.348	3.14	الدنيا	
دالة	7.456	.697	4.52	العليا	ف21
		1.158	3.44	الدنيا	
دالة	2.528	1.313	2.79	العليا	ف22
		1.204	2.31	الدنيا	
دالة	2.370	1.123	3.92	العليا	ف23
		1.302	3.48	الدنيا	
دالة	2.558	.908	4.03	العليا	ف24
		1.152	3.63	الدنيا	

ب . اسلوب الاتساق الداخلي لمقياس الوعي القصدي الآني:

تكمن أهمية هذه الطريقة في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة و مجالها و الدرجة الكلية و كذلك درجة المجال بالدرجة الكلية و الذي يساعد في معرفة تجانس فقرات المقياس و بالتالي تحديد السمة المراد قياسها اذ ان إثبات هذه العلاقة الارتباطية يُعد مؤشراً على ان هذا المقياس صادق في ما يقيسه (Anastasi , 1997 : 129 & Urbina).

و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال :

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرات :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع

الدرجة الكلية للمقياس و درجة كل مجال مع المجالات الاخرى للمفهوم ، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط و قد حققت الفقرات جميعها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية (320) إذ تبلغ قيمة تاء الجدولية (2.576) و كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه و دلالة الاختبار التائي

لمقياس الوعي القصدي الانبي

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	قيم الاختبار التائي للارتباط	علاقتها بالدرجة الكلية	قيم الاختبار التائي للارتباط
القصد	1	.570**	13.157	.555**	12.635
	2	.526**	11.707	.432**	9.060
	3	.444**	9.413	.415**	8.63
	4	.415**	8.63	.305**	6.060
	5	.568**	13.057	.541**	12.170
	6	.654**	16.36	.557**	12.58
	7	.654**	16.36	.537**	12.052
	8	.415**	8.63	.410**	8.505
الانتباه	9	.526**	11.707	.292**	5.778
	10	.643**	15.881	.432**	9.060
	11	.613**	14.679	.541**	12.170
	12	.537**	12.052	.465**	9.940
	13	.389**	7.990	.384**	7.871
	14	.449**	9.512	.488**	10.587
	15	.568**	13.057	.541**	12.170
	16	.482**	10.553	.410**	8.505
التوجه نحو الانفتاح العقلي	17	.529**	11.787	.449**	9.512
	18	.449**	9.512	.585**	13.647
	19	.560**	12.85	.526**	11.707
	20	.537**	12.052	.563**	13.330
	21	.539**	12.153	.404**	8.305

12.357	.562**	8.305	.404**	22	
6.998	.347**	7.990	.389**	23	
7.609	0.388	7.518	0.387	24	
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					الدلالة

❖ ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى و بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الأخرى و بالدرجة الكلية و دلالة الاختبار التائي

لمقياس الوعي القصدي الانبي

التوجه نحو الانفتاح العقلي		الانتباه		القص		المجال
التائية	الارتباط	التائية	الارتباط	التائية	الارتباط	
					1	القص
			1	13.057	.568**	الانتباه
	1	12.170	.541**	15.428	.632**	التوجه نحو الانفتاح العقلي
18.28	.695**	16.36	.654**	28.05**	.820**	الوعي القصدي الانبي
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)						الدلالة

8. الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي القصدي الانبي

تستعمل الخصائص السايكومترية للمقاييس في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات

لدقة المقاييس، إذ يعد استخراج الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel &

237 : Frisbie, 2009)

أ. الصدق : Validity

بيّن أوبنهايم (Oppenheim,1982) إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما

يفترض أن تقيسه اي يتعلق بما يقيسه الاختبار ومدى جودته في قياس ما وضع لاجله

(Oppenheim , 1982: 69) . وتم التحقق من صدق المقياس الحالي بالاتي :

*** الصدق الظاهري (Face Validity) :**

يشير الصدق الظاهري الى ان الاختبار يقيس الخاصية المصمم لقياسها، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ليقرروا اذا كان صالحاً او غير صالح ، بمعنى عند تفحص المقياس ظاهريا نستنتج بأنه يقيس ما وضع لأجله (Urbina, 2014: 113) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الوعي القصدي الآني على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

*** صدق البناء (Construct Validity):**

يقصد بصدق البناء ما يمكن ان نقرر بموجبه ان الأداة تقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة إذ يعد تجانس الفقرات وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء (Reynolds et al, 2010: 97) ، يؤكد (Kaplan & Saccuzzo,2013) ان صدق البناء يمثل المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس سمة معينة او تكويناً فرضياً محدداً Kaplan & Saccuzzo (2013: 148) .

وتم التحقق من مؤشرات صدق البناء بإجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال وارتباط درجة المجال مع المجالات الأخر و بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

ب. الثبات : The Reliability

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومثانة إذ تعتمد صحة القياس

على مدى ثبات نتائجه ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا قاس الخاصية المراد قياسها نفسها مراتٍ متتالية (Moss, 1994: 223).

وتوجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعملت الباحثة طريقتين لاستخراج

الثبات:

* طريقة اعادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار او المقياس على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (40) تدريسياً وتدرسية من جامعة بابل وهم ذاتهم افراد عينة تجربة وضوح الفقرات والتعليمات في جدول (6) وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (14) يوماً ، إذ يرى (Adams & Torgerson) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Torgerson , 1964) Adams & : 58 وقد بلغ ثبات المقياس (0.82) ، ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالمقياس النفسي إذ أشارت إلى أن معامل الثبات ينبغي أن يتراوح ما بين (0.76 – 0.90) (عيسوي ، 1985 : 85).

* معامل الفا كرونباخ (طريقة الاتساق الداخلي) :

لحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (322) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0,81)، ويُعدّ المقياس متنسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

9. الخطأ المعياري للقياس :

يشير الخطأ المعياري للقياس الى مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي تقدمها المقاييس اي مدى اقتراب الدرجة التي حصل عليها المستجيب في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب ان يحصل عليها الفرد و توفرت الظروف المناسبة للاختبار (Nunnally, 1978 :239) .

ويعد من الخطوات المهمة في تقدير دقة القياس لأنه يجعل من درجة الفرد الملاحظة تختلف في أغلب الأحيان عن درجته الحقيقية بسبب تأثرها بمصادر الخطأ المتعددة (98 : Bertrand & Blais , 2004) ، و في ضوء ما تقدم كانت درجات الخطأ المعياري لاعادة الاختبار والفاكرونباخ كما موضحة في جدول (9)

جدول (9)**الخطأ المعياري لمقياس الوعي القصدي الانبي**

الفاكرونباخ				اعادة الاختبار			
الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الثبات	العينة	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الثبات	العينة
1.247	2.86	0.81	322	1.366	3.22	0.82	40

10. المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي القصدي الانبي

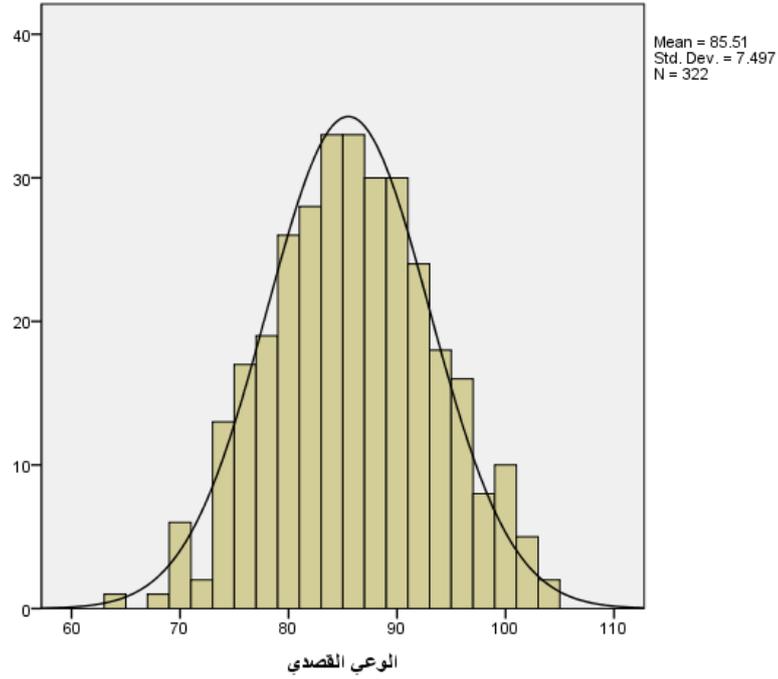
أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا ما نوع الإحصاء الذي يجب ان نستعمله في استخراج النتائج اذ ان تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من

اهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التفرطح والالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية ، وجدول (10) وشكل (1) يوضحان ذلك.

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي القسدي الانبي

85.51	الوسط الحسابي
.418	الخطأ المعياري للمتوسط
85.00	الوسيط
84	المنوال
7.497	الانحراف المعياري
56.201	التباين
.007	الالتواء
.136	الخطأ المعياري للالتواء
-.341	التفرطح
.271	الخطأ المعياري للتفرطح
40	المدى
64	اقل درجة
104	اعلى درجة
27533	المجموع



شكل (1)

التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الوعي القصدى الانى

11. وصف مقياس الوعي القصدى الانى وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي القصدى الانى والذي يتكون من (24) فقرة توزعت فقراته في ثلاثة مجالات ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) ، يقابلها سلم درجات يتراوح من (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) ، و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (120) درجة ، و أقل درجة محتملة للمقياس (24) درجة ، و الوسط الفرضي لمقياس الوعي القصدى (72) ، و ملحق (5) يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

2- 1: مقياس الابتكارية الانفعالية :

بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات الأجنبية التي تطرقت لمفهوم الابتكارية الانفعالية حصلت الباحثة على مقياس أعدّه افريل (Averill, 2006) ، ملحق (6) واعتمدت الباحثة على هذا المقياس للأسباب الآتية:-

أ- لا توجد أداة لقياس الابتكارية الانفعالية مطبقة في البيئة العراقية والعربية بسبب ندرة الدراسات في هذا الموضوع حسب علم الباحثة .

ب- المقياس قد تم بناؤه وفقاً للنظرية والتعريف الذي وضعهما افريل (Averill, 2006) و الذي تبنته الباحثة في الابتكارية الانفعالية.

ج- إنّه يصلح للتطبيق على عينة الدراسة (تدرسي الجامعة) ، لانه طبق على العينة نفسها .

لذا ترجمت الباحثة المقياس فضلاً عن استخراج الخصائص السيكومترية له و في ما يأتي وصفا للمقياس و إجراءات ترجمته :

1. وصف المقياس بصيغته الأولية :

يتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الاستعداد) و يتكون من (7) فقرات ، و (الجدة) و يتكون من (14) فقرة ، و (الفاعلية) الذي يتكون من (5) فقرات ، و(الأصالة) ويتكون من (4) فقرات ، و خمس بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون باتجاه المفهوم (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) في حين ان الفقرات التي تكون عكس اتجاه المفهوم فتكون درجاتها (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على الترتيب ، وعليه فإن أدنى درجة

لمقياس الابتكارية الانفعالية بالصيغة الاولى وأعلى درجة له تتراوح ما بين (30-150) درجة ، وجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

مفتاح التصحيح لمقياس الابتكارية الانفعالية

الدرجة المستحقة على الاستجابة					الابتكارية الانفعالية
لا تتطبق علي ابدا	تتطبق علي نادرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي تماماً	
1	2	3	4	5	الفقرة الإيجابية
5	4	3	2	1	الفقرة العكسية
30					النهاية الصغرى للدراجات
150					النهاية العظمى للدراجات

وتم تحديد الفقرات الايجابية والعكسية.

2. الترجمة :

للتحقق من صدق الترجمة قامت الباحثة بإجراء الخطوات الآتية :

- أ . ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية بالاستعانة بأحد الأساتذة المتخصصين* في اللغة الإنكليزية.
- ب. عُرضت النسخة المترجمة الى اللغة العربية على أحد الاساتذة المتخصصين لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية).
- ج . عُرضت النسختين المترجمة من (اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية) وبالعكس على احد المتخصصين لمعرفة مدى تطابق النسختين فأشار إلى أن الاتفاق عالٍ بين نسختي المقياس.
- د . عرضت النسخة التي اتفق عليها على احد الاساتذة المختصين بالعلوم التربوية والنفسية والذي يجيد اللغة الانكليزية للتأكد من انسجام مفاهيمها مع التخصص واكد سلامتها .
- هـ. عرضت النسخة العربية على متخصص باللغة العربية للتأكد من صلاحية الصياغة لل فقرات .

1- الأستاذ الدكتور مؤيد عمران - جامعة كربلاء_ قسم اللغة الإنكليزية .

2- الاستاذ الدكتور علي محمود الجبوري - جامعة بابل - قسم العلوم التربوية والنفسية

3- الأستاذ المساعد الدكتور كريم محمد حسن - مديرية تربية بابل - قسم العلوم التربوية والنفسية.

4- الأستاذ المساعد الدكتور حيدر البيروماني - جامعة كربلاء- قسم اللغة الإنكليزية .

5- الأستاذ المساعد الدكتور صباح التميمي - مديرية تربية كربلاء - قسم اللغة الانكليزية.

3. صلاحية فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية :

و للتحقق من صلاحية فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية بصيغته الاولى و الذي يتكون من (30) فقرة ملحق (7) عرض على نفس المحكمين اللذين عرض عليهم مقياس الوعي القسدي الانبي و البالغ عددهم (30) محكماً ملحق (2) لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسباً و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (1) ، و نتيجة لهذا الإجراء لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس و كما مبين في جدول (12) .

جدول (12)

آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية باستعمال مربع كاي و النسبة المئوية

الدلالة	قيم (كا ²)		نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون		
0.05	3.84	30	%100	0	30	(1.3.6.7)	الاستعداد
		26.13 ^a	%96.6	1	29	(2.5)	
		19.2 ^a	%90	3	27	(4)	
		30	%100	0	30	(13.14.18)	الجدة
		22.53 ^a	%93.3	2	28	(8.9.12.17)	
		19.2 ^a	%90	3	27	(11.15.16)	
		13.33 ^a	%83.3	5	25	(10.19.20.21)	الفاعلية
		22.53 ^a	%93.3	2	28	(22.24.26)	
		19.2 ^a	%90	3	27	(25)	
		16.13 ^a	%86.6	4	26	(23)	الاصالة
		30	%100	0	30	(28.29.30)	
		26.13 ^a	%96.6	1	29	(27)	

4. تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس طبق المقياس على العينة نفسها التي طبق عليها مقياس الوعي القصدي ، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أم البدائل أم تعليمات الإجابة ، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس فقد تراوح بمدى بين (5 - 7) دقيقة و متوسط الوقت المستغرق (6,5) دقيقة .

5. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الابتكارية الانفعالية :

أ. القوة التمييزية باستعمال المجموعتين الطرفيتين :-

قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية لمقياس الابتكارية الانفعالية من خلال التطبيق على عينة التحليل الاحصائي نفسها في المقياس السابق وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة ، اذ ان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (172)، وجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الابتكارية الانفعالية

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	- المحسوبة آقيمة-	الدلالة
ف1	العليا	4.70	.809	7.444	دالة
	الدنيا	3.36	1.478		
ف2	العليا	3.82	.971	3.392	دالة
	الدنيا	3.17	1.480		
ف3	العليا	4.01	1.006	4.339	دالة
	الدنيا	3.20	1.437		
ف4	العليا	3.43	1.282	5.316	دالة
	الدنيا	2.44	1.168		
ف5	العليا	4.74	.706	8.658	دالة

		1.474	3.22	الدنيا	
دالة	2.844	1.066	3.53	العليا	ف6
		1.463	2.98	الدنيا	
دالة	6.407	1.146	3.89	العليا	ف7
		1.441	2.62	الدنيا	
دالة	7.075	.900	4.46	العليا	ف8
		1.475	3.15	الدنيا	
دالة	4.137	1.399	3.21	العليا	ف9
		1.312	2.36	الدنيا	
دالة	7.922	1.164	3.92	العليا	ف10
		1.265	2.46	الدنيا	
دالة	5.157	1.247	3.66	العليا	ف11
		1.310	2.66	الدنيا	
دالة	4.558	.845	4.23	العليا	ف12
		1.160	3.53	الدنيا	
دالة	6.235	.776	4.29	العليا	ف13
		1.198	3.33	الدنيا	
دالة	3.790	.991	3.83	العليا	ف14
		1.163	3.21	الدنيا	
دالة	2.947	1.233	3.78	العليا	ف15
		1.236	3.23	الدنيا	
دالة	6.603	1.229	3.76	العليا	ف16
		1.228	2.53	الدنيا	
دالة	3.129	1.117	3.72	العليا	ف17
		1.299	3.15	الدنيا	
دالة	4.342	.784	4.60	العليا	ف18
		1.078	3.98	الدنيا	
دالة	3.957	1.369	3.41	العليا	ف19

		1.428	2.57	الدنيا	
دالة	7.471	1.180	3.84	العليا	ف20
		1.274	2.45	الدنيا	
دالة	11.181	.682	4.64	العليا	ف21
		1.256	2.93	الدنيا	
دالة	2.968	1.462	3.05	العليا	ف22
		1.236	2.44	الدنيا	
دالة	5.145	.753	4.61	العليا	ف23
		1.225	3.82	الدنيا	
دالة	8.446	1.085	4.09	العليا	ف24
		1.243	2.60	الدنيا	
دالة	4.544	.795	4.17	العليا	ف25
		1.228	3.46	الدنيا	
دالة	4.528	1.388	3.54	العليا	ف26
		1.324	2.61	الدنيا	
دالة	6.444	.966	4.37	العليا	ف27
		1.496	3.14	الدنيا	
دالة	3.139	1.296	3.62	العليا	ف28
		1.543	2.94	الدنيا	
دالة	4.429	1.186	3.99	العليا	ف29
		1.531	3.07	الدنيا	
دالة	5.124	1.322	3.50	العليا	ف30
		1.239	2.02	الدنيا	

ب. أسلوب الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الابتكارية الانفعالية من خلال:

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال الذي تنتمي إليه :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس و درجة كل مجال مع المجالات الأخرى للمفهوم ، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط و قد حققت جميع الفقرات ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية (320) إذ تبلغ القيمة الجدولية (2.58) و كما موضح في جدول (14) .

جدول (14)

معاملات الارتباط بين كل فقرة و المجال الذي تنتمي إليه و دلالة الاختبار التائي لمقياس الابتكارية

الانفعالية

المجال	الفقرة	علاقتها بالمجال	قيم الاختبار التائي للارتباط	علاقتها بالدرجة الكلية	قيم الاختبار التائي للارتباط
الاستعداد	1	.487**	7.95	.410**	6.75
	2	.574**	16.184	.492**	10.698
	3	.567**	13.018	.563**	13.330
	4	.449**	9.512	.384**	7.871
	5	.643**	15.881	.594**	13.977
	6	.632**	15.428	.537**	12.052
	7	.632**	15.428	.526**	11.707
	8	.505**	11.070	.475**	10.212
الجدة	9	.560**	12.795	.638**	15.675
	10	.292**	5.77	.289**	5.712
	11	.578**	13.400	.691**	18.081
	12	.573**	13.236	.518**	11.461
	13	.592**	13.895	.531**	11.680

9.212	.438**	11.461	.518**	14		
12.857	.562**	14.679	.613**	15		
11.919	.533**	13.936	.593**	16		
14.679	.613**	10.212	.475**	17		
13.337	.576**	13.895	.592**	18		
11.070	.505**	13.895	.592**	19		
10.124	.472**	8.505	.410**	20		
13.440	.579**	13.057	.568**	21		
9.940	.465**	11.070	.505**	22		الفاعلية
11.685	.525**	17.083	.670**	23		
9.060	.432**	11.992	.535**	24		
5.712	.289**	9.269	.440**	25		
12.170	.541**	9.455	.699**	26		
12.052	.537**	10.103	.471**	27	الإصالة	
6.060	.305**	11.636	.524**	28		
10.124	.472**	9.940	.465**	29		
16.345	.646**	13.440	.579**	30		
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					الدلالة	

❖ ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى و بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجة المجال بالمجالات الأخرى و بالدرجة الكلية و دلالة الاختبار التائي

لمقياس الابتكارية الانفعالية

الإصالة		الفاعلية		الجدة		الاستعداد		المجال
التائية	الارتباط	التائية	الارتباط	التائية	الارتباط	التائية	الارتباط	
							1	الاستعداد
					1	13.330	.563**	الجدة
			1	13.83	.590**	18.081	.691**	الفاعلية
	1	16.36	.654**	13.647	.585**	12.85	.560**	الإصالة
17.083	.670**	18.081	.691**	28.05	.829**	17.083	.670**	الابتكارية الانفعالية
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)								الدلالة

6. الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ. الصدق:

وقد تم التحقق من صدق المقياس الحالي بالطرائق الآتية:

صدق الترجمة: تم التحقق من صدق الترجمة من خلال ما تم ذكره سابقاً في فقرة صدق الترجمة

* الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الابتكارية الانفعالية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية.

* صدق البناء (Construct Validity):

و تم التحقق من مؤشر صدق البناء من خلال عدد من المؤشرات بإجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال وارتباط درجة المجال مع المجالات الأخرى و بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) كما موضح في الجداول (13، 14، 15) .

ب. الثبات :

اتبعت الباحثة الطرائق الآتية لإيجاد معامل ثبات المقياس:

* طريقة إعادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على عينة الثبات نفسها في مقياس الوعي القصدي جدول (16) و في المدة الزمنية نفسها، وقد

بلغ ثبات المقياس (0.83) ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالمقياس النفسي .

جدول (16)

عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والجنس

المجموع	التخصص الانساني						التخصص العلمي					
	القانون						الهندسة					
	دكتوراه			ماجستير			دكتوراه			ماجستير		
40	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور
		10	5	5	10	5	5	10	5	5	10	5

* معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ إذ إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف و تم الاختبار على جميع استمارات المفحوصين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (322) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0,84) ، ويُعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

7. الخطأ المعياري للمقياس :

كانت درجات الخطأ المعياري لاعادة الاختبار والفاكرونباخ كما موضحة في جدول

(17)

جدول (17)

الخطأ المعياري لمقياس الابتكارية الانفعالية

الفا كرونباخ				اعادة الاختبار			
الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الثبات	العينة	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الثبات	العينة
1.528	3.82	0.84	322	1.777	4.31	0.83	40

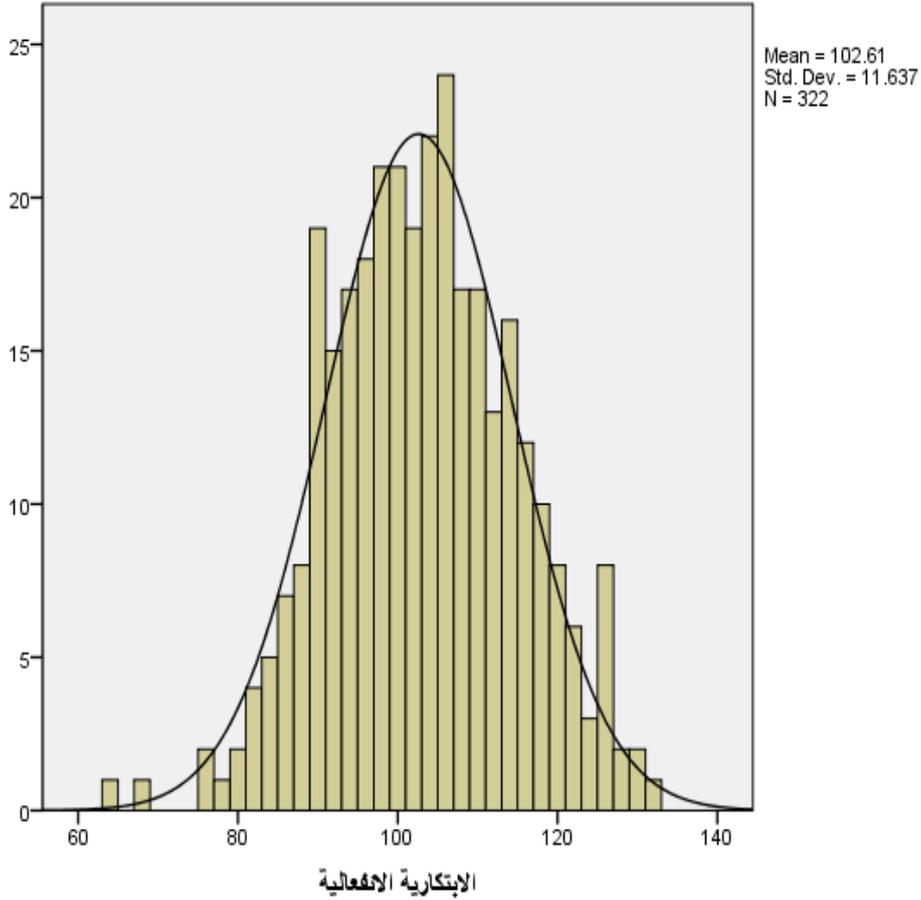
8. المؤشرات الإحصائية لمقياس الابتكارية الانفعالية :

الجدول (18) وشكل (2) يوضحان المؤشرات الإحصائية للمقياس .

جدول (18)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الابتكارية الانفعالية

102.61	الوسط الحسابي
.649	الخطأ المعياري للمتوسط
102.50	الوسيط
106	المنوال
11.637	الانحراف المعياري
135.423	التباين
-.005	الالتواء
.136	الخطأ المعياري للالتواء
-.063	التفرطح
.271	الخطأ المعياري للتفرطح
67	المدى
64	اقل درجة
131	اعلى درجة
33040	المجموع



شكل (2)

التوزيع الاعتدالي لدرجات افراد العينة على مقياس الابتكارية الانفعالية

يظهر من الجدول والشكل اعلاه ان قيمة الوسط والوسيط والمنوال متقاربة من بعضها كما ان قيمة الالتواء قريبة من الصفر وهذا يدل على ان توزيع الدرجات قريب من التوزيع الطبيعي مما يسمح باستعمال الاختبارات المعلمية .

9. وصف مقياس الابتكارية الانفعالية وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكارية الانفعالية والذي أصبح يتكون من (30) فقرة وقد توزعت الفقرات على اربعة مجالات ، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي : (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) ، يقابلها سلم درجات يتراوح من (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات التي تكون باتجاه المفهوم ويعكس سلم الدرجات للفقرات التي تكون عكس اتجاه المفهوم ، و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (150) درجة ، و اقل درجة محتملة للمقياس (30) درجة ، و الوسط الفرضي لمقياس الابتكارية الانفعالية (90) ، و ملحق (9) يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

رابعا : التطبيق النهائي :

بعد اكتمال اعداد اداتي البحث وبعد ان تحقق الصدق والثبات للمقياسين ، قامت الباحثة بتطبيق اداتي البحث على *¹ عينة البحث التطبيقية البالغ عددها (322) تدريسياً وتدرسية من أساتيد جامعة بابل للعام الدراسي (2022 – 2023) موزعين على وفق الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) والشهادة (ماجستير – دكتوراه) وذلك في المدة الزمنية الواقعة بين (2022 / 10 / 25) الى (2022 / 11 / 19).

¹ هي ذاتها عينة التحليل الاحصائي لعدم حذف اي فقرة في فقرات مقياسي البحث

خامسا : الوسائل الإحصائية :-

لمعالجة البيانات التي تم جمعها لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي استعانت الباحثة بالبرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وبرنامج الاكسل و باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية :-

1. مربع كاي (Chi-Square) : للتحقق من الصدق الظاهري لمقياسي البحث الحالي .

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independe Samples T Test): لاستخراج القوة التمييزية لمقياسي البحث .

3. الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) : لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على مقياسي البحث.

4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : لايجاد معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية ، و درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ، و درجة المجال بالمجالات الاخر و المجال بالدرجة الكلية لمقياسي البحث ، و كذلك لايجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار والعلاقة بين متغيري البحث .

5. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط : لاختبار الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الارتباط .

6. معادلة الفاكرونباخ (Cronbach's alpha) : لاستخراج الثبات لمقياسي البحث.

7. الاختبار الزائي (فيشر): أستعمل لتعرف دلالة الفروق في العلاقات الارتباطية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والشهادة .
8. تحليل الانحدار البسيط : أستعمل لمعرفة نسبة اسهام الوعي القصدي في الابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهدافها في ضوء الأطار النظري المتبنى و الدراسات السابقة، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج .

الهدف الأول : التعرف على الوعي القصدى الآنى لدى تدريسيى الجامعة.

للتعرف على هذا الهدف طُبِق مقياس الوعي القصدى الآنى على عينة البحث البالغة (322) تدريسياً وتدرسية ، و تبين ان الوسط الحسابى للدرجات بلغ (85.51) درجة و بأنحراف معيارى مقداره (7.497) درجة ، فى حين بلغ المتوسط الفرضى للمقياس (72) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائى لعينة واحدة (One Sample T Test) اذ بلغت القيمة التائىة المحسوبة (32.32) و هى اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (321) مما يشير الى ان عينة البحث تتمتع بدرجة جيدة من الوعي القصدى الآنى ، و جدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

الوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوسط الفرضى وقيمة (t) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مقياس الوعي القصدى الآنى

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار التائى		الوسط الفرضى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	32.32	72	7.497	85.51	321	322

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كابات (Kabat, 1979) المتبناة في أن هناك عدد من العناصر والمقومات الايجابية التي تكون مسؤولة بشكل مباشر وغير مباشر عن عمليات الإبداع والابتكار والنتائج الإيجابية للمهام والاعمال المراد انجازها فتعمد النية او القصد والانتباه والاتجاه مع الانفتاح وعدم إصدار أحكام من شأنه ان يؤدي إلى تحول كبير في منظور التدريسي الجامعي تجاه الظاهرة المتأملة ، مما يعزز من محتويات العقل (الأفكار) وبذلك يرى التدريسي خبرته لحظة بلحظة بمزيد من الوضوح والموضوعية كعملية تنموية بحيث يتحول فيها الوعي من المنظور الشخصي إلى المنظور الموضوعي ، وهذا ما يميز التدريسي الجامعي كونه عادة ما يسعى الى تطوير قدراته وامكانياته من خلال اكتساب الخبرات والمعارف العلمية وتعايشه مع البيئة الجامعية بوصفها بيئة غنية وثرية بالمعارف العلمية المختلفة وكذلك سعيه للحفاظ على وعيه بأفكاره ومشاعره واحساساته البدنية وبالبيئة التي تحيط به من لحظة إلى لحظة من منظور قائم على الرقة والشغف والتقبل والانفتاح، وانتباهه ايضا لأفكاره ومشاعره بدون حكم على الذات أو تقييم لها بمنطق صواب أو خطأ بل التعايش معها وصفاً وتحليلاً وفهماً وتفسيراً واستثماراً، باعتماداً على تناغم الافكار الخاصة مع ما يشعر به ويحس به الفرد من وقت إلى آخر بدلاً من إعادة اجترار الماضي، أو الغرق في تصوير الحاضر مما عزز من الوعي القصدي الآني لدى تدريسي الجامعة (Kabat, 2003:145)، كما ان نتيجة البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة (الهاشم، 2017) ودراسة (بوغناس ، 2022) اللآتي أكدن على ان عينات البحث يتمتعون بدرجة متوسطة من الوعي القصدي الآني .

الهدف الثاني : التعرف على الابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة.

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس الابتكارية الانفعالية على عينة البحث البالغة (322) تدريسياً وتدرسية، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (102.61) درجة و بأنحراف معياري مقداره (11.637) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة ، و من اجل التعرف على دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (19.44) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (321) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم ابتكارية انفعالية و جدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لأفراد العينة ككل على مقياس الابتكارية الانفعالية

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار التائي		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	19.44	90	11.637	102.61	321	322

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية الاجتماعية - البنائية لافريل (Averill, 1991) التي تبنتها الباحثة بأن تدريسي الجامعة لديهم ابتكارية انفعالية وقد جاء ذلك نتيجة التطور والارتقاء العلمي والثقافي للتدريسي الجامعي والذي اتضح من خلال اداء المهام وصور التفاعل الاجتماعي المختلفة سواء مع زملائه

التدريسيين أم مع طلبته بمواقف البهجة والسرور أم مواقف الغضب والحزن، فمن خلال امكاناتهم العلمية وثقافتهم الراقية تبلور لديهم فهم عميق لانفعالاتهم وعواطفهم وقابلية على التعبير الحقيقي عن انفعالاتهم وعواطفهم الاصلية وبطريقة فريدة وفي الوقت نفسه كانوا يشعرون بانفعالات ومشاعر الآخرين ويتعاطفون معها ، كما ان قدراتهم على تهذيب انفعالاتهم وعواطفهم، وتعديلها من خلال استجاباتهم الانفعالية المكتسبة في المواقف الجديدة وغير المعتادة بشكل يتميز بالفاعلية، حسن من انفعالاتهم بما يتلاءم مع معاييرهم الشخصية وكذلك المعايير الاجتماعية ولذلك يمكن التعبير عنها في إطار هذا المستوى توصف أنها ملائمة أو أصيلة ، فقد اصبحوا قادرين على أن يجرون عدة تحويلات على انفعالاتهم عندما يمرون بخبرة انفعالية جديدة فيغيرون من أفكارهم ومعتقداتهم ومشاعرهم لتلائم الموقف الجديد ، اذ ان فهم الانفعالات الخاصة وانفعالات الاخرين والقدرة على التعبير عن الانفعالات بشكل يمتاز بالجدة والاصالة وتوليد تغييرات انفعالية جديدة مميزة وملائمة للتعبيرات الانفعالية المتفردة التي يصدرها الاستاذ للمواقف التي تصدر فيها ومدى الاستفادة المحققة من ذلك كونها تكون احيانا وسيلة لحل المشكلات التي يصادفها الاستاذ، مثل تصحيح الخطأ (غضب)، علاوة على ذلك التعبيرات الانفعالية الصادقة التي تتسق مع خبراته وقيمه مما عزز لديهم الابتكارية الانفعالية اكبر من نظرائهم (Averill, 2004: 231) كما ان نتيجة البحث الحالي اتفقت مع نتائج دراسة (العادلي وحمد ، 2017) التي اكدت على ان عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من الابتكارية الانفعالية ، في حين اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الحمداني ،2014) التي اشارت الى ان عينة البحث لديهم مستوى متدنٍ من الابتكارية الانفعالية .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي القصدى الانى و الابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إيجاد العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الوعي القصدى الانى و الابتكارية الانفعالية لدى أفراد العينة ككل وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.452) ولغرض التأكد من دلالة الارتباط قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لدلالة الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الارتباط (9,04) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (320) مما يعني ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي القصدى الانى و الابتكارية الانفعالية و جدول (21) يوضح ذلك .

جدول (21)

قيمة معامل الارتباط بين الوعي القصدى الانى و الابتكارية الانفعالية والقيمة التائية والقيمة الجدولية والدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	المتغيران
	الجدولية	المحسوبة		
دال	1.96	9.04	.452	الوعي القصدى الانى والابتكارية الانفعالية

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كابات (Kabat, 1979) التي تبنتها الباحثة بأن امتلاك تدريسي الجامعة العناصر والمقومات الايجابية التي تكون

مسؤولة بشكل مباشر وغير مباشر عن عمليات الإبداع والابتكار والنتائج الإيجابية لادوارهم الوظيفية وامتلاك الارادة في اداء المهام والانشطة الخاصة عن نية وقصد ايجابي بالاضافة الى الانتباه والتركيز بصورة هادفة في اللحظة الحاضرة دون تقييم لاحداث الحاضر ومتابعة ما يحصل من تطورات علمية جديدة وتوجهاتهم نحو الانفتاح والتطور لتعزيز محتويات العقل وتعددية الرؤية والسعي الدؤوب لتطوير القدرات والامكانيات والافكار والعمليات العقلية من خلال اكتساب الخبرات والمعارف العلمية والتعايش مع البيئة الجامعية بوصفها بيئة ثرية بالمعلومات المتنوعة (Kabat,2003:145) مما ساهم في تطوير وتكامل العمليات والوظائف الايجابية الجوهرية على المستوى المعرفي والاجتماعي والانفعالي باعثاً على القدرة العالية على فهم الانفعالات والعواطف الخاصة وامكانية تطويرها وتعديلها وتحويلها من المستوى الشخصي الى المستوى الاجتماعي المتمثل في فهم انفعالات الاخرين والاحساس بها والتعاطف معها من خلال قابلية الاستاذ على أن يكون إبتكاريا في مجال الانفعالات، فيعبر عن ذاته (أصالة) بطرائق فريدة ومتميزة (جدة) بشكل يسمح له بتوسيع آفاقه الشخصية وتعزيز علاقاته الشخصية (فاعلية) مما جعل انفعالاتهم تمتاز بالجدة والاصالة والفاعلية في المواقف المختلفة تعكس تعبيرات انفعالية صادقة متناسقة مع ما يمتلك الاستاذ من قيم ومبادئ ومعتقدات معبرة عن الابتكارية الانفعالية وفقا لما اشار اليها افريل في نظريته الاجتماعية - البنائية (Averill,1999: 333)

الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الوعي القسدي الانى والابتكارية الانفعالية وفق متغيرات الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) والشهادة (ماجستير ، دكتوراه) :

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين الوعي القسدي الانى والابتكارية الانفعالية لكل فئات العينة كلا على حدة ، وفقا للجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) والشهادة (ماجستير - دكتوراه) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الوعي القسدي الانى والابتكارية الانفعالية لعينة الذكور من تدريسي الجامعة (0.430) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.459) أما قيمة معامل الارتباط للإناث فقد بلغت (0.492) و بلغت القيمة لمعامل الارتباط (0.538) و باستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.684) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وجدول (22) يوضح ذلك

جدول (22)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للفروق في العلاقة بين الوعي القسدي الانى والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير للجنس (ذكور - اناث)

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	195	.430	.459	0.684	1.96	غير دال
اناث	127	.492	.538			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين الوعي القسدي الانى والابتكارية الانفعالية للعينة من التخصص العلمي (0.441) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل

الارتباط (0.473) أما قيمة معامل الارتباط للتخصص الانساني فقد بلغت (0.514) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.568) و باستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (0.729) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص وجدول (23) يوضح ذلك .

جدول (23)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للفروق في العلاقة بين الوعي القصدي الانبي والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)

التخصص	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
العلمي	240	.441	.473	0.729	1.96	غير دال
الانساني	82	.514	.568			

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين الوعي القصدي الانبي والابتكارية الانفعالية للعينة من ذوي شهادة الماجستير (0.389) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.413) أما قيمة معامل الارتباط لذوي شهادة الدكتوراه فقد بلغت (0.492) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (0.538) و بأستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (1.059) وهي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبغض النظر عن الاشارة، هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الشهادة وجدول (24) يوضح ذلك .

جدول (24)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للفروق في العلاقة بين الوعي القصدي الانى والابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير الشهادة (الماجستير - الدكتوراه)

المرحلة	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ماجستير	207	.389	.413	1.059	1.96	غير دال
دكتوراه	115	.492	.538			

تشير هذه النتائج الى ان علاقة الوعي القصدي الانى بالابتكارية الانفعالية تبعا للجنس والتخصص والشهادة بالمستوى نفسه والسبب في ذلك هو ان عناصر ومقومات الوعي القصدي الانى (النية، الانتباه، الاتجاه مع الانفتاح) كونها تساهم وبشكل كبير في تحليل الظاهرة المتأمله وفهمها بمزيد من الوضوح والموضوعية بغية الاستثمار الهادف لما يحدث في هذه الظاهرة وما ينعكس عنها باستخدام فنية الذات مما يعزز من الابتكارية الانفعالية لدى الاستاذ الجامعي من خلال الابداع بمنظومته الانفعالية العاطفية وقابليته على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصلية بطريقة فريدة وغير مألوفة بفاعلية وتحويل الانفعالات بحسب ما يتوافق مع المواقف المستجدة وفهم انفعالات الاخرين بطريقة ابداعية وبغض النظر عن متغير الجنس وطبيعة التخصص الدراسي او الشهادة ، اذ ان تجانس العينة وتقاربها في اساليب التنشئة باعتبارها اساس في تشكيل سمات الشخصية سواء الفكرية او الانفعالية فضلا عن تماثل افراد العينة من حيث المستوى العمري والفكري والثقافي ساهم في تحقيق تقارب في مستوى كل من الوعي القصدي الانى والابتكارية الانفعالية لديهم

كما ان هذه النتيجة جاءت متسقة مع الاطر النظرية التي لم تشر الى ان طبيعة الجنس والتخصص والشهادة لها دور في الوعي القصدي الانبي والابتكارية الانفعالية. **الهدف الخامس : الإسهام النسبي للوعي القصدي الانبي في الابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة :**

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة تحليل الانحدار البسيط بين المتغيرين اعلاه وجدول (25) يوضح ذلك .

جدول (25)

معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح والخطأ المعياري

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
1	.452	.204	.202	10.397

تشير النتائج في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية بين الوعي القصدي الانبي و الابتكارية الانفعالية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (.452) ، و بلغت قيمة معامل التحديد (.204) و هذا يعني ان الوعي القصدي الانبي ساهم في تفسير (20%) من الابتكارية الانفعالية .

ولتعرف الدلالة الاحصائية لمساهمة الوعي القصدي الانبي في الابتكارية الانفعالية استخدم تحليل التباين للانحدار وظهرت النتائج المبينة في جدول (26)

ادناه

جدول (26)

تحليل الانحدار البسيط

الدالة	قيم (F)		متوسط المربعات	د الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3.86	82.146	8879.702	1	8879.702	الانحدار
			108.097	320	34590.994	البواقي
			321		43470.696	المجموع

ويظهر الجدول أعلاه نسبة اسهام جيدة للمتغير المتنبئ على المتغير المتنبئ به إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (82.146) وهي اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (3.86) عند مستوى (0.05) و درجتى حرية (1 ، 321) .

اما عن اسهام الوعي القصدى الانى فى الابتكارية الانفعالية فيظهره الجدول (27) ادناه .

جدول (27)

اسهام الوعي القصدى الانى فى الابتكارية الانفعالية

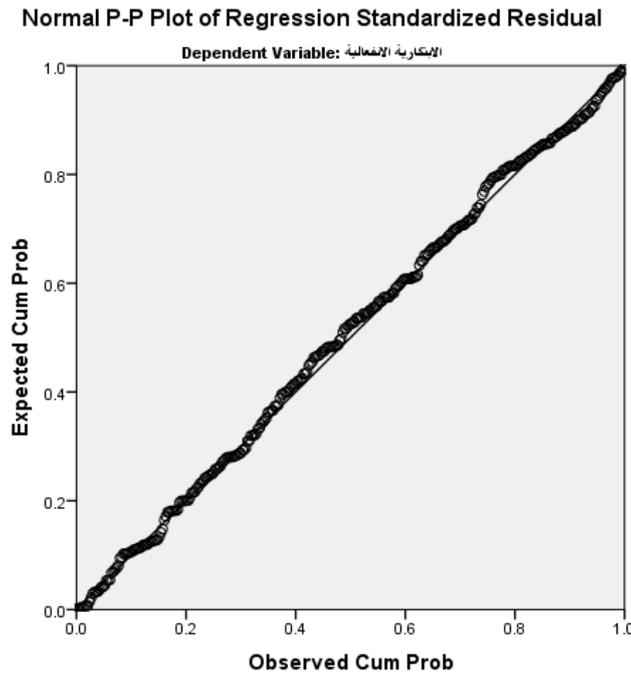
الدالة	القيمة التائية		المعاملات المعيارية	المعاملات اللامعيارية		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الخطأ المعياري	قيم (B) للإسهام النسبي	
دالة	1.96	6.415	Beta	6.644	42.620	الثابت
دالة		9.063		.452	.077	.702

يتضح من الجدول أعلاه :

❖ الحد الثابت: تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (42.620)، والقيمة التائية المحسوبة بلغت (6.415) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (1.96) عند

مستوى دلالة (0.05) و هذا يشير الى وجود متغيرات أخرى غير الوعي القصدى تؤثر على المتغير التابع لم يشملها البحث .

❖ **الوعي القصدى** : تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (0.702) ، و قيمة (Beta) بلغت (0.077) و القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.063) و هي اكبر من الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) . وكان مقدار الاسهام المعياري لقيمة بيتا (0.452) وبلغ مربع قيمة بيتا (0.204) اي ان (20.4%) تقريبا من التباين المفسر في درجات الابتكارية الانفعالية يعود الى الوعي القصدى الانى بمعزل عن تأثير المتغيرات الاخرى.



شكل (3)

توزيع درجات البواقي

من الشكل أعلاه نجد توزع درجات البواقى على الخط المستقيم مما يعنى اتباع هذه الدرجات للتوزيع الاعتدالي و الذي يعد من شروط استعمال تحليل الانحدار البسيط .

يمكن ان تعزى هذه النتيجة وفقا لما جاءت به نظرية كابات (Kabat, 2002) بأن القدرة على بلورة النية والقصد وتوجيه الانتباه بشكل ايجابي والتوجه نحو الانفتاح العقلي وعدم اصدار الاحكام التقييمية السريعة من شأنه ان يقود الى فهم حقيقي بمزيد من الوضوح والموضوعية للظاهرة المتأملة التي يفكر بها الفرد ويتعامل معها من خلال عملية الوعي القصدي الانى التي تجعله يجتهد للحفاظ على وعيه بأفكاره ومشاعره واحساساته البدنية وبالبيئة التي تحيط به من لحظة إلى لحظة من منظور قائم على الرقة والشغف والتقبل والانفتاح، والانتباه للأفكار والمشاعر الخاصة بدون حكم على الذات أو تقييم لها بمنطق صواب أو خطأ بل التعايش معها وصفاً وتحليلاً وفهماً وتفسيراً واستثماراً، وتناغم الأفكار مع الشعور بدلاً من إعادة اجترار الماضي، أو الغرق في تصوير الحاضر (Kabat, 2003: 145) مما يوضح اسهام الوعي القصدي الانى في الابتكارية الانفعالية من خلال عمليات التنظيم الانفعالي والتكيف انفعاليا مع المواقف والاحداث المستجدة من خلال اطلاق الانفعالات الاصلية والقدرة على تغيير الانفعالات بما يتناسب مع هذه المواقف بالاضافة الى ان هذا التعبير الانفعالي نابع من فهم حقيقي للانفعالات الخاصة والشعور بانفعالات الاخرين مما يتجلى لدى الاستاذ مستوى عال من الابتكارية الانفعالية من خلال الاصاله والجدة والفاعلية في التعبير عن الانفعالات وفقاً لما اشار اليه افريل (Averill, 2004: 231)

• الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت ما يأتي :

1- إن البيئات التعليمية ذات الثقافة الأكاديمية العالية تعزز من الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية.

2- تعد متغيرات الوعي القصدي الآني والابتكارية الانفعالية مكونات معرفية وانفعالية يكمل بعضها البعض في تشكيل سلوكيات ايجابية جيدة في التعامل مع المواقف المختلفة.

3- يمكن التنبؤ بالابتكارية الانفعالية من خلال الوعي القصدي الآني لانه يؤثر في الابتكارية الانفعالية.

التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

1. الاستفادة من مقياس الوعي القصدي الآني بالدراسات المستقبلية المشابهة لمفاهيم البحث ولعينات مقارنة .

2. توصي الباحثة مديرية المناهج بالتأكيد على أهمية مجالات الوعي القصدي الآني ضمن المواد والمناهج التربوية والنفسية للإفادة منها من قبل التدريسي والطالب على حد سواء.

3. توصي الباحثة المرشدين التربويين في المدارس بتطوير برامج إرشادية مبنية على مجالات الوعي القصدي الآني لتشكله وزيادة مستواه والاهتمام بتطبيقه في الجانب النظري والعملية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

4. تصميم برامج تعليمية من قبل المرشدين التربويين تنمي الابتكارية الانفعالية لدى طلبة المدارس بشكل عام لما لها من دور كبير في تحقيق النجاحات في الحياة .

المقترحات:

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات

الآتية :

1. إجراء دراسات تتضمن متغيرات البحث لشرائح أُخر من المجتمع (مدرسين ، مرشدين ، معلمين) .
2. إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الوعي القصدي الآني و متغيرات أخرى مثل (الرفاهية العقلية ، الاندماج الأكاديمي، الكمال الأكاديمي) .
3. إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الابتكارية الانفعالية و متغيرات أُخر مثل (الازدهار النفسي ، اليقظة الاخلاقية ، التفكير الاعتنائي) .
4. إجراء دراسة حول الوعي القصدي الآني لدى (الطلاب ، غير الطلاب) في المرحلة العمرية نفسها لمعرفة تأثير التعليم على الوعي القصدي الآني .

المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

- ❖ ابراهيم ، مجدي عزيز ، والسايح ، السيد محمد (2010) : الابداع والتدريس الصفي التفاعلي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ❖ ابراهيم ،حيدر معن (2019) :اليقظة العقلية والمعتقدات المعرفية وكيفية قياسها . الطبعة الاولى ، دار كلكامش للطباعة والنشر، العراق،بغداد
- ❖ انستازي ، انا ، يورين ، سوزان .(2015) : القياس النفسي ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ البحيري ، محمد رزق (٢٠١٢) : النموذج البنائي لعلاقة الابداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي . مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١١ (٣)، ٤١٧-٣٦٥
- ❖ البشمانى، شكيب (2014): دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (63) العدد (5) .
- ❖ البطش ، محمد وليد و ابو زينة ، فريد كامل . (2007) : مناهج البحث العلمي ، دار المسيرة ، عمان- الأردن .
- ❖ بو عزة ،ريحة (2020) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتخفيض الضغط المدرك لدى امهات الاطفال المعاقين عقليا ،مخبر جودت البرامج في التربية الخاصة ،ميدان العلوم الانسانية الاجتماعية ، جامعة قاصدي ،ورقلة .
- ❖ بوغناس ، حميد (2022) : اليقظة العقلية لدى اساتذة التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة .

- ❖ التيمي ، ندى شوقي (2011) : التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الاعدادية ، مجلة العلوم النفسية ، العدد 19 ، جامعة بغداد .
- ❖ الحمداني ، ربيعة مانع (2014) : الابداع الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مدراء المدارس الثانوية ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، الاردن .
- ❖ دالين ، فإن (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
- ❖ داود ، عزيز حنا و عبد الرحمن، أنور حسين . (1990) : المدخل إلى مناهج البحث ، مطابع التعليم العالي، بغداد- العراق.
- ❖ الدحادحة، باسم (2016) : فاعليّة التدريب على برنامج التأمل التجاوزي في تحسين مستوى يقظة العقل لدى طالبات جامعة نزوى، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43 ، الملحق 1. الجامعة الأردنية، ص 617-631
- ❖ الدواش ، فؤاد محمد وابو حلاوة ،محمد السعيد (2019) :الامل وعلاقته بمكونات اعتقاد التحكم الشخصي والوعي العمدي الانى لدى طلبة الجامعة ، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، مجلد 11 ، العدد 3 ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، مصر .
- ❖ الربيع ، فيصل ، وابو الليمون ، نانسي (2022): نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدة طلبة جامعة اليرموك ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 30 ، عدد 3 .
- ❖ رينولدز ، جيزل ، و ليفنجستون ، رونالد . (2013) : أتقان القياس النفسي الحديث - النظريات و الطرق ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- ❖ سرور ، سعيد عبد الغني ، والمنشاوي ، عادل محمود (2010) : نموذج بنائي للابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة

- الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم ، **مجلة كلية التربية ، دمنهور ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، مجلد 2 ، العدد 1 .**
- ❖ السندي،سعد انور(2010) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالنزعة الاستهلاكية لدى موظفي الدولة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة بغداد
- ❖ الشلوي ، علي محمد (2018) :اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدوامي ، **مجلة البحث العلمي في التربية ، مجلد 9 ، العدد 19 ، جامعة شقراء ، مصر .**
- ❖ الشويقي ، ابو زيد سعيد (2008) : الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الاليكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 12 العدد 1 .**
- ❖ صالح ، عواطف حسين (2007) : الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 56 .**
- ❖ صغيني، طوني(2011) : تطوير اليقظة في الحياة اليومية مجلة الاسكندرية الالكترونية، 415، المقال مترجم عن مقال بالانكليزية لطوني صغيني، **مجلة ميسترا ، العدد (3) <http://alexandria415.wordpress.com>**
- ❖ الصياد، جلال مصطفى، مصطفى، جلال مصطفى : (1990): **طرق المعاينة الإحصائية مكتبة صباح، ط1، القاهرة، مصر .**
- ❖ الضبع، فتحي وطلب، أحمد (2013) : فاعلية اليقظة الذهنية في خفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة ،**مجلة الإرشاد النفسي - مركز الإرشاد النفسي، العدد (34)، 1-74**
- ❖ العابدي ، نهلة عبد الهادي (2017) : الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ،**

- ❖ العادلي ، راهبة عباس ، وحمد ، بشرى رشيد (2017) : الابتكار الانفعالي لدى المرشدين التربويين ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، مجلد 23 ، العدد 98 .
- ❖ عبد الباقي ، امل ابراهيم (2020) : تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية المقررة ذاتيا وابعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من الاناث ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد 30 ، عدد 1
- ❖ عبد الغني ، اسلام انور (2015) : التمايز البنائي للابتكارية الانفعالية والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، مجلد 34 ، العدد 165 ، جزء 5.
- ❖ عبد الغني ، جيهان شفيق (2020): نمذجة العلاقات السببية بين الوعي الانسي ومفهوم الذات والتفكير في الاحداث المستقبلية المحتملة لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد 30 ، عدد 2 ، كلية الاداب جامعة الاسكندرية .
- ❖ عبد الله ، محمد قاسم (2012) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- ❖ عبد الله ، محمود شاكر (2020) : الابداع الانفعالي عند عينة من طلبة قسم الارشاد النفسي في جامعة البصرة ، مجلة حولية المنتدى ، مجلد 1 ، العدد 42 .
- ❖ عمر ، بشرى خطاب ، والحمداني ربيعة مانع (2014) : الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، مجلة الدراسات التاريخية الحضارية ، مجلد 6 ، عدد 18
- ❖ عيسى ، هبة مجيد (2018) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي والحاجة الى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة ، مجلة اباحث البصرة للعلوم الانسانية ، مجلد 43 ، عدد 2

- ❖ عيسوي ، عبد الرحمن محمد . (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية- مصر .
- ❖ فرج ، صفوت .(1980) : **القياس النفسي**، دار النهضة العربية، القاهرة ، مصر .
- ❖ القلاف ، فتحى جواد (٢٠١٢) : **الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت** ،عالم التربية المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٣ (٤٠) ، ٩١-١٣٠
- ❖ الكبيسي، كامل ثامر . (2010) : **العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ** ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد، العدد(25) .
- ❖ محمد ، عالية عبد الرحمن (2014) : **اثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الابداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ❖ المحمودي ، محمد سرحان . (2019) : **مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن .
- ❖ مصطفى ، فتحى محمد ، والمطيري ، تواصيل فرحان (2021) : **الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم** ، **مجلة العوم التربوية والنفسية** ، جامعة القصيم ، مجلد 14 ، العدد 3
- ❖ ملحم ، سامي محمد . (2000) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن .
- ❖ منشار ، كريمان عويضة (2002) : **الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الاخلاقي والرضا عن الدراسة** ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، مجلد

- ❖ المنصوري ، مصطفى (2013) : مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالقلق والرضا المهني : دراسة مقارنة بين المعلمين واساتذة الاكمامي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد 10 ، جامعة وهران ، الجزائر .
- ❖ مؤنس ، خالد عوض (2018) : تقدير الذات وعلاقته بالابتكار الانفعالي لدى معلمي المرحلة الاساسية الاولى في قطاع غزة ، مجلة جامعة النجاح للابحاث ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة ، فلسطين ، مجلد 33 ، العدد 6
- ❖ النجار ، جودت (2020) : استراتيجية المواجهة واليقظة الذهنية كمنبئات بالتوجه نحو الحياة لدى الاشخاص ذوي الاعاقة الحركية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاقصى ، غزة .
- ❖ النجار ، حسني زكريا (2014) : النموذج البنائي للعلاقة بين الابداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد 52 ، عدد 98 .
- ❖ الهاشم ، أماني عبد الله ، (٢٠١٧) : درجة توافر اليقظة الذهنية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط .

المصادر والمراجع الاجنبية :

- ❖ Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964): **Measurement and evaluation in education**, psychology and guidance.
- ❖ Al-Adely, A.,&Naser,s.(2017): Emotional innovation and its relation with optimism and pessimism of faculty of basic education.univeristy of mustansiriya, **journal of psycholocial and educational sciences**,33(97),851-921
- ❖ Allen, M. J., & Yen, W. M. (2001): **Introduction to measurement theory**. Waveland Press.

- ❖ Anastasi, A., & Urbina, S. (1997): **Psychological testing**. Prentice Hall/Pearson Education .
- ❖ Averill, J.R (1999): Individual differences in emotional creativity: structure and correlates. **Journal of Personality**, 67 (1999), pp. 331-371.
- ❖ ———, R. (2000): **Intelligence, emotion and creativity**: From tracheotomy to trinity. In R. Bar-On & D. A. Parker (Eds.), Handbook of emotional intelligence (pp.277-298). San Francisco, CA: Jossey- Bass
- ❖ ———, J. (2004): A tale of two snarks: **Emotional intelligence and emotional creativity compared**. Psychological Inquiry, 15 (3), 228-233
- ❖ ———, J.R. (2008): **Emotion as mediators and as products of creative activity**. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Faces of the muse: how people think, work and act creatively in diverse domains. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc
- ❖ ———, J.R; Nunley, E.P (1992): **Voyages of the heart: living an emotionally creative life**. The Free Press, New York, NY.
- ❖ ———, J. R., & Sundararajan, L. (2005): **Hope as rhetoric**: Cultural narratives of wishing and coping. In J. Elliott (Ed.), Interdisciplinary perspectives on hope (pp. 133- 165). New York: Nova Science
- ❖ ———, J., & Thomas-Knowles, C. (1991): **Emotional creativity**. In KT Strongman (Ed.), International Review of Studies on Emotion, 1, 269-299
- ❖ Baer, R. A (2003): **Mindfulness Training as a clinical intervention**: A conceptual and empirical review. Clinical Psychology: Science and Practice, 10, 125-143.
- ❖ Baer, R. A., Smith G. T. & Allen K. B. (2004): **Assessment of mindfulness by self-reports**: the Kentucky inventory of mindfulness skills. Assessment, 11(3), 191-206
- ❖ Bertrand, R., & Blais, J. G. (2004): **Modeles de mesure**: l'apport de la theorie des reponses aux items. PUQ.

- ❖ Brown, K. W. & Ryan, R. M. (2003): The benefits of being present: mindfulness and its role in psychological well-being. **Journal of Personality and Social Psychology**, 84(2), 822-848
- ❖ Cardaciotto, L., Herbert, T., Forman, E., Moitra, E., & Farrow, V. (2008): **The assessment of present-moment awareness and acceptance: the Philadelphia mindfulness scale.** *Assessment*, 15, 204-223.
- ❖ Clark. D.M. (1986): **A cognitive model of panic.** *Behavior Research and Therapy*, 24, 461-470.
- ❖ Creswell, J. D. (2017): **Mindfulness interventions.** *Annual review of psychology*, 68, 491-516
- ❖ Davis, D. (2018): The Effects of Mindfulness on Stress and Overall Well-Being in a Latino Population. The Chicago School of Professional Psychology, **ProQuest Dissertations Publishing**, SN10792375
- ❖ Davis, D.M & Hayes, J.A (2011): **What are the benefits of mindfulness?** A practice review of psychotherapy related research. *Psychotherapy*, 48 (2), 198-208
- ❖ Deci, E., & Ryan, R., (1985): **Intrinsic motivation and self-determination in human behavior** .New York :Plenum press
- ❖ Ebel, R.L . (1972): **Essentials of Education Measurement** , New Jersey, Englewood cliffs prentice-Hall.
- ❖ ———, R. L., & Frisbie, D. A. (2009): **Essentials of educational measurement.** Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- ❖ Fredrickson, B. 1. (2001): **The Role of positive Emotions in positive psychology**, " the Broaden and Build theory of positive Emotions " - American psychologist Association, Inc, 0003 066x101155.00 VOL.56, - NO. 3. University of Michigan, pp. 218-226
- ❖ Frolova, S., & Novoselova, K. (2015): **Emotional creativity as a factor of individual and family psychological**

- wellbeing.** International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice, 2(1),30- 43
- ❖ Fuchs, G.,Kumar,V.,& Porter,J.(2007): Emotional creativity, alexithymia, and styles of creativity.**Creativity Research Journal** ,19(2-3), 233-245
 - ❖ Gage, C. Q.(2003): **The meaning and measure of school mindfulness:** exploratory analysis. DAI-A, 65(01),32
 - ❖ Gutbezahl , Jennifer , & Averill , J . (1996): Individual Differences in Emotional Creativity as Manifested in words and pictures , Lawrence Erlbaum Associates , Inc , **Creativity Research Journal** , Vol , 9. No 4 , pp. .327-337
 - ❖ Guendelman S., Medeiros S. & Rampes H. (2017) **Mindfulness and emotion regulation:** Insights from neurobiological, psychological, and clinical studies. *Frontiers in Psychology* 8: 220
 - ❖ Harris, R. J. (2003): **Traditional nomothetic approaches.** Handbook of research methods in experimental psychology, 41-65.
 - ❖ Hayes, S.,&Shenk, C. (2004): Operationalizing mindfulness without unnecessary attachments. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 11(3), 249-254
 - ❖ Hodgins, H.S. & knee, c.R. (2002): The integration self and conscious experience. InE. L.Deci & R.M. Ryan (Eds.), **Handbook of Self determination research** (pp.87-100) Roch ester, NY University of Rochester press.
 - ❖ Hopkins, K. D. (1998): **Educational and psychological measurement and evaluation.** Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: <http://www.abacon.com> .
 - ❖ Ivcevic, Z., Brackett, M.A & Mayer, J.D (2007): Emotional Intelligence and Emotional Creativity. **Journal of Personality**, 75, 199- 236
 - ❖ Ivtzan,I. (2016.): **Mindfulness in Positive Psychology:** The Science of Meditation and Wellbeing. Routledge, London, UK

- ❖ Jones, D. (2011): **Mindfulness in Schools**. The Psychologist, 24(10), 736-739.
- ❖ Kabat -Zinn, J .(1990): **Full catastrophe living**: Using the wisdom of your body and mind to face stress, Pain, and illness, New York: Dilacerate
- ❖ —————, J. (1993): **Mindfulness meditation**: Health benefits of an ancient Buddhist practice. In D. Goleman& J. GuRin (Eds.), Mind/Body Medicine (pp. 259-275). Yonkers, NY: Consumre reports Books
- ❖ —————, J. (1996): **Mindfulness meditation**. What it is, what it isn't, and its role in health care and medicine. In Y. Haruki, Y. Ishu& M. Suzuri (eds.). Comparative and psychological study on meditation. Netherlands
- ❖ ————— J. (2003): **Mindfulness-based interventions in context: Past, present, and future**. Clinical Psychology: Science and Practice, 10:144-156.
- ❖ —————, J. (2003):**Mindfulness**: The heart of rehabilitation. In E. Leskowitz(Ed.), Complementary and alternative medicine in rehabilitation. In E. Leskowitz(Ed.), Complementary and alternative medicine in rehabilitation (pp. (pp. xi- xv)). Saint Louis Churchill Livingstone
- ❖ —————, J. (2005): Rational emotive behavior. The Rapy and the mind fullness-based stress reduction training. **Journal of rational-emotive and cognitive-behavior therapy**. 24(1), 63-78
- ❖ Kaplan, R. M., & Saccuzzo, D. P. (2013): **Psychological assessment and theory**: Creating and using psychological tests. Wadsworth Cengage Learning .
- ❖ Kokkwang, L. (1995): The relationship between emotional creativity and interpersonal style (**Unpublished doctoral dissertation**). The University of Tennessee, Knoxville
- ❖ Langer, E. (1989). Mindfulness. New York: Merloyd Lawrence. Leary, M., & Tate, E. (2007): A Study of the reliability and the validity of the paranoia scale. **The Korean journal of Clinical Psychology**, 14(1), 83-94

- ❖ Langer, E. (1992): **Matters of mind. Mindfulness in perspective consciousness and cognition**, 1, 289-305
- ❖ Langer, E. (2002): **Mindful learning**. Current direction in Psychological science
- ❖ Langer, E. (2007): Role of mindfulness in the perception of deviance. **Journal of personality and social psychology**, 33(4), 167- 185
- ❖ Langer, E. J., & Moldoveanu, M. (2000): The construct of mindfulness. **Journal of Social Issues**, 56(1), pp. 1-9
- ❖ Langer, Ellen J & Parpee, Leslie C (2005): Mindfulness and Marital Satisfaction, **Journal of Adult Development**, Vol. 12, No. 1, January .2005
- ❖ Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997): **What is emotional intelligence?** In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Implications for educators (pp. 3-31). New York: Basic
- ❖ Morck, Robin C. (2009): **Are Metacognition and Mindfulness related concepts**, Orebro University
- ❖ Moss, P. A. (1994): **Can there be validity without reliability?**. Educational researcher, 23(2.)
- ❖ Nunnally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**. New York: McGraw Hill company.
- ❖ Oppenheim, B. (1982): **An exercise in attitude measurement**. In Social psychology (pp. 38-56). Palgrave, London .
- ❖ Pretz, J. E., Adams, N. J. and Sternberg, R. (2003): **Recognizing, Defining, and Representing problem**. In Davidson, J. E. and Sternberg, R. J. editors, the psychology of problem solving, P. 3-30, Cambridge University Press, Cambridge, UK
- ❖ Reynolds, C. R., Livingston, R. B., Willson, V. L., & Willson, V. (2010): **Measurement and assessment in education**. Upper Saddle River: Pearson Education International.

- ❖ Ritchhart, R., & Perkins, D. (2000): Life in the mindful classroom Nurturing the disposition of mindfulness. **Journal of social issues**. 56 (1), 27-47
- ❖ Ryan R.M. Kuhl J. & Deci E.L.(1997): Nature and autonomy: An organizational view of Social and neurobiological aspects of self-regulation in behavior and development. *Development and psychopathology* 9.701.728
- ❖ Schwartz G.E. (1984) : psychobiology of health : Anew synthesis. In B.L. Hammonds & J. Scheirer (Eds.) ، psychology and health : **Master lecture series** (vol.3 ،pp. 149-193). washing ton ،Dc : American psychological
- ❖ Shapiro, S. L., Carlson, L. E., Astin, J. A., & Freedman, B. (2006): Mechanisms of mindfulness. **Journal of clinical psychology**, 62(3), 373-386
- ❖ Shapiro, Shauna L. (2009): The Integration of Mindfulness and Psychology, **Journal of Clinical Psychology**, June 2009.
- ❖ Shaw, M. (1967) : **Scales for the Measurement of Attitude** , New York, McGraw – Hall.
- ❖ Snyder, C. R., Sympson, S. C., Michael, S. T., & Cheavens, J. (2001):Optimism and hope constructs: Variants on a positive expectancy theme. In E. C. Chang (Ed.), *Optimism & pessimism: Implications for theory, research, and practice* (p. 101-125). **American Psychological Association**
- ❖ Thompson , steven K . (2012): **sampling** , third Edition
- ❖ Urbina, S. (2014): **Essentials of psychological testing**. John Wiley & Son.
- ❖ Weiner, B. (1985): An attributional theory of achievement motivation and emotion .**Psychological Review**,92, 548–573

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education and Scientific Research
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

University of Babylon
 جامعة بابل

College of Education for Human Sciences
 كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
 التاريخ: ١٠ / ٢٨ / ٢٠٢٢

Date: / /
 العدد: ١٠١٤٤

رئاسة جامعة بابل /شعبة التخطيط والمتابعة
 م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا /
 الماجستير (رغد جبار محمد امين جابر) من قسم العلوم التربوية والنفسية في
 كليتنا، لغرض الحصول على بيانات تخص بحثه الموسوم (الوعي القصدي
 الآتي وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسي الجامعة) علما انه مستمر
 بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

مع الاحترام...

أ.د. اسامة كاظم عمران
 معاون العميد للشؤون العلمية
 والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
 -الدراسات العليا .
 - الصادرة .

www.uobabylon.edu.iq

البريد الإلكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com

07801010633 امنية

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.	ابتسام سعدون النوري	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
2	أ.د.	اسيل محمود	علم النفس التربوي	جامعة الموصل - كلية التربية الانسانية
3	أ.د.	جميلة رحيم عبد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - كلية التربية
4	أ.د.	حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء - كلية التربية
5	أ.د.	صاحب اسعد الشمري	علم النفس التربوي	جامعة سامراء - كلية التربية
6	أ.د.	صباح العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت - كلية التربية الانسانية
7	أ.د.	عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية
8	أ.د.	عدنان المهداوي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية الانسانية
9	أ.د.	علي حسين مظلوم المعموري	علم النفس المعرفي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
10	أ.د.	علي صكر جابر الخزاعي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية - كلية التربية
11	أ.د.	علي محمود الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
12	أ.د.	فضيلة محمد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل - كلية التربية الانسانية
13	أ.د.	كريم فخري هلال	ادارة تربوية	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
14	أ.د.	ناجح حمزه خلخال المعموري	علم النفس العام	جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة
15	أ.م.د.	احمد عبد كاظم جوني	علم النفس التربوي	جامعة القادسية - كلية التربية الانسانية
16	أ.م.د.	ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي	جامعة القادسية - كلية التربية الانسانية
17	أ.م.د.	ايام وهاب رزاق	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية

18	أ.م.د.	خالد ابو جاسم عبد	علم النفس التربوي	جامعة القادسية - كلية التربية الانسانية
19	أ.م.د.	سوسن عبد علي السلطاني	علم النفس العام	جامعة بغداد - كلية الاداب
20	أ.م.د.	صادق كاظم الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
21	أ.م.د.	علي عناد زامل	علم النفس التربوي	جامعة واسط - كلية التربية
22	أ.م.د.	كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
23	أ.م.د.	محمد ابراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية الانسانية
24	أ.م.د.	مدين نوري الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
25	أ.م.د.	نغم عبد الرضا عبد الحسين	تربية خاصة	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية
26	أ.م.د.	نيران يوسف جبر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
27	أ.م.د.	ياسر محمد وهيب	علم النفس النمو	جامعة ديالى - كلية التربية الانسانية
28	أ.م.د.	رقية هادي عبد الصاحب	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
29	م.د.	حنان حسين علي الحلفي	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية
30	م.د.	راقية عباس خضير	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية الانسانية

ملحق (3)

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس الوعي القصدي الانبي

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (الوعي القصدي الانبي وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة) ولغرض قياس الوعي القصدي الانبي قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع فلم تجد مقياساً للوعي القصدي الانبي يتناسب مع عينة البحث الحالي ، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي القصدي الانبي لدى تدريسيي الجامعة من اجل تحقيق اهداف بحثها ، وبالاتماد على نظرية كابات (Kabat,2003) والذي عرف الوعي القصدي الانبي بأنه (توجه الشخص نحو تركيز انتباهه عن قصد في الحاضر ، بدون تبني موقفا تقييميا او نقديا يركز على اسقاط الاحكام ، فضلا عن التعايش مع عطاء الخبرة لحظة بلحظة) . اذ تكون الوعي القصدي الانبي من ثلاث مجالات وهي (القصدي، الانتباه، التوجه نحو الانفتاح العقلي)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي يتوجه الباحث إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم السديدة حول :

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله .
 - صلاحية كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه .
 - صلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس .
- علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ ابداً) .

ولكم الشكر الجزيل مع التقدير

طالبة ماجستير

رغد جبار محمد امين

اسم المشرف

أ. د حسين ربيع حمادي

أولاً : القصد (Intention): سلسلة مقصودة من التنظيم الذاتي تهدف الى استكشاف الذات وتمهيد الطريق لما هو ممكن، فهي بمنزلة مدخل يفسر لماذا يمارس الانسان هذا السلوك لحظة بلحظة (عبد الغني، 2020: 208).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	استطيع تحويل افكار الطلبة الى توجهات واقعية			
2	معرفة تجارب الاخرين تساعدني في مواجهة المواقف الجديدة			
3	اسعى لتعديل اساليب طلبتي السلبية الى ايجابية			
4	اعتني بلغة الجسد امام طلابي والاخرين			
5	اسعى الى تطبيق خطتي بشكل عملي ودقيق			
6	احرص على تطبيق القوانين والافكار عمليا.			
7	اعمل ببدأ (لاتؤجل عمل اليوم الى غد)			
8	احاول اضافة معنى على الاعمال التي اقوم بها			

ثانيا : الانتباه (Attention) : ملاحظة الخبرات الداخلية والخارجية والعمليات التي تحدث للانسان بين لحظة واخرى (عبد الغني ، 2020 : 208)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	استطيع الانتباه الى قيمة الاشياء والمواضيع المختلفة			
2	اعتمد على كتابة الملاحظات في حياتي			
3	املك القدرة على تمييز الافكار التي تستحق والتي لا تستحق المتابعة			
4	اهتم بالتفاصيل عند انجاز اعمالي			
5	احدد العوامل المختلفة التي يمكن ان تؤثر على قراراتي			
6	اركز بصورة جيدة عند لقاء المحاضرات			
7	انتبه لأنفعالاتي عند التحدث مع الطلبة			
8	ابتعد عن التفكير بأمور ليس لها علاقة بالمحاضرة			

ثالثاً: التوجه نحو الانفتاح العقلي (Attitude) : نوعية الوعي الذهني وما يتضمنه من خبرات وفضول وتقبل (عبد الغني ، 2020 : 208)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	احفز نفسي بقوة عندما احاول تحقيق هدف ما			
2	انجز اعمالى بدقة حتى لو استغرق ذلك وقتاً طويلاً			
3	استخدم اساليب وتقنيات جديدة عند لقاء المحاضرات			
4	ارى ان التنوع في طرائق التدريس امر ضروري			
5	ارحب بالافكار الجديدة التي يطرحها الطلبة			
6	اعطي الوقت الكافي للنقاش مع طلبتي في المحاضرة			
7	اتقبل الافكار المخالفة لأرائى			
8	استطيع ان اقدم اكثر من حل للمشكلات التي تواجهني			

ملحق (4)

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

مقياس الوعي القسدي الانبي المستعمل للتحليل الإحصائي**الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة**

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

<input type="text"/>	: أنساني	<input type="text"/>	: علمي	<input type="text"/>	: التخصص
<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: ذكر	<input type="text"/>	: الجنس
<input type="text"/>	: دكتوراه	<input type="text"/>	: ماجستير	<input type="text"/>	: الشهادة

جزيل الشكر و التقدير

طالبة الماجستير
رغد جبار محمد امين

المشرف
أ.د حسين ربيع حمادي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
1	استطيع تحويل افكار الطلبة الى توجهات واقعية					
2	معرفة تجارب الاخرين تساعدني في مواجهة المواقف الجديدة					
3	اسعى لتعديل اساليب طلبتي السلبية الى ايجابية					
4	اعتني بلغة الجسد امام طلابي والاخرين					
5	اسعى لتطبيق خططي بشكل عملي ودقيق					
6	احرص على تطبيق القوانين والافكار عملياً.					
7	اعمل ببدأ (لا تؤجل عمل اليوم الى غد)					
8	احاول اضافة معنى بكل الاعمال التي اقوم بها					
9	استطيع الانتباه الى قيمة الاشياء والمواضيع					
10	اعتمد على كتابة الملاحظات في حياتي					
11	املك القدرة على تمييز الافكار التي تستحق والتي لا تستحق المتابعة					
12	اهتم بالتفاصيل عند انجاز اعمالتي					
13	احدد العوامل المختلفة التي يمكن ان تؤثر على قراراتتي					
14	اركز بصورة جيدة عند لقاء المحاضرات					
15	انتبه لأنفعالاتي عند التحدث مع الطلبة					
16	ابتعد عن التفكير بأمر ليس لها علاقة بالمحاضرة					
17	احفز نفسي بقوة عندما احاول تحقيق هدف ما					
18	انجز اعمالتي بدقة حتى لو استغرق ذلك وقتاً طويلاً					
19	استخدم اساليب وتقنيات جديدة عند لقاء المحاضرات					
20	ارى ان التنوع في طرائق التدريس امر ضروري					

					ارحب بالافكار الجديدة التي يطرحها الطلبة	21
					اعطي الوقت الكافي للنقاش مع طلبتي في المحاضرة	22
					اتقبل الافكار المخالفة لأرائي	23
					اقدم اكثر من حل للمشكلات التي تواجهني	24

ملحق (5)

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

مقياس الوعي القصدي الانبي بصيغته النهائية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

<input type="text"/>	: أنساني	<input type="text"/>	: علمي	<input type="text"/>	: التخصص
<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: ذكر	<input type="text"/>	: الجنس
<input type="text"/>	: دكتوراه	<input type="text"/>	: ماجستير	<input type="text"/>	: الشهادة

جزيل الشكر و التقدير

طالبة الماجستير
رغد جبار محمد امين

المشرف
أ.د حسين ربيع حمادي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
1	استطيع تحويل افكار الطلبة الى توجهات واقعية					
2	معرفة تجارب الاخرين تساعدني في مواجهة المواقف الجديدة					
3	اسعى لتعديل اساليب طلبتي السلبية الى ايجابية					
4	اعتني بلغة الجسد امام طلابي والاخرين					
5	اسعى لتطبيق خططي بشكل عملي ودقيق					
6	احرص على تطبيق القوانين والافكار عملياً.					
7	اعمل ببدأ (لا تؤجل عمل اليوم الى غد)					
8	احاول اضافة معنى بكل الاعمال التي اقوم بها					
9	استطيع الانتباه الى قيمة الاشياء والمواضيع					
10	اعتمد على كتابة الملاحظات في حياتي					
11	املك القدرة على تمييز الافكار التي تستحق والتي لا تستحق المتابعة					
12	اهتم بالتفاصيل عند انجاز اعمالتي					
13	احدد العوامل المختلفة التي يمكن ان تؤثر على قراراتتي					
14	اركز بصورة جيدة عند لقاء المحاضرات					
15	انتبه لأنفعالاتي عند التحدث مع الطلبة					
16	ابتعد عن التفكير بأمر ليس لها علاقة بالمحاضرة					
17	احفز نفسي بقوة عندما احاول تحقيق هدف ما					
18	انجز اعمالتي بدقة حتى لو استغرق ذلك وقتاً طويلاً					
19	استخدم اساليب وتقنيات جديدة عند لقاء المحاضرات					
20	ارى ان التنوع في طرائق التدريس امر ضروري					

					ارحب بالافكار الجديدة التي يطرحها الطلبة	21
					اعطي الوقت الكافي للنقاش مع طلبتي في المحاضرة	22
					اتقبل الافكار المخالفة لأرائي	23
					اقدم اكثر من حل للمشكلات التي تواجهني	24

(6) ملحق

مقياس الابتكارية الانفعالية بصيغته الاجنبية

N	Items
1.	When I have strong reactions, I search for reasons for my feelings.
2.	I believe people should work on their emotional development as hard as they work on their intellectual development.
3.	I think about and try to understand my 82 emotional reactions.
4.	I am not particularly interested in the emotional aspects of my life.
5.	I think about past emotional experiences to help me cope with current emotional problems.
6.	After an intensely emotional experience, P6. I try to step back and examine my reactions objectively.
7.	I pay attention to other people's emotions so that I can better understand my own feelings.
8.	My emotional reactions are different and unique.
9.	I can imagine myself being lonely, angry, and joyful, all at the same time.
10.	I sometimes experience feelings and emotions that cannot be easily described in ordinary language.
11.	I have felt combinations of emotions that other people probably have never experienced.
12.	I like music, dance, and paintings that arouse new and unusual emotional reactions.
13.	I have emotional experiences that would be considered unusual or out of the ordinary.
14.	When in emotional situations, I tend to respond in a unique manner.
15.	I like to imagine situations that call for unusual, uncommon, or unconventional emotional reactions.
16.	When responding emotionally, I can be quite inventive and innovative.
17.	I would have to be a poet or novelist to describe the kinds of emotions I sometimes feel, they are so unique.
18.	I can experience a variety of different emotions at the same time.

19.	I prefer movies and books that depict complex and improbable emotional situations.
20.	The range and diversity of my emotional reactions sometimes exceed my ability to describe how I feel.
21.	I am able to experience a large number of different emotions.
22.	I respond well in situations that call for new or unusual emotional responses.
23.	I am good at expressing my emotions.
24.	The way I experience and express my emotions helps me in my relationships with others.
25.	My emotions help me achieve my goals in life.
26.	My emotions are a major source of meaning in my life; without them, my life would lack significance.
27.	I try to be honest about my emotional reactions, even when it causes me problems.
28.	My emotions are almost always an authentic expression of my true thoughts and feelings.
29.	My outward emotional reactions accurately reflect my inner feelings.
30.	I try to disguise and hide my emotions. (R)

ملحق (7)

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس الابتكارية الانفعالية

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (الوعي القصدي الانبي وعلاقته بالابتكارية الانفعالية لدى تدريسيي الجامعة).

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الابتكارية الانفعالية المعد من قبل افريل (Averill, 1999) والذي اعتمدت فيه تعريفه ونظريته والذي عرف الابتكارية الانفعالية بانها (استعداد الفرد لفهم المواقف الانفعالية التي يمر بها ، والتعلم من الخبرات الانفعالية السابقة الخاصة به او بالآخرين فضلا عن قدرته على تجربة الانفعالات غير المألوفة والمهارة في التعبير عنها بكل صدق وفعالية وبراعة)

ونظرا لما تتمتعون به من دراية وخبرة في مجال بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ترجو الباحثة من حضراتكم ابداء ارائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن صلاحية المقياس وفقراته وبدائله ومدى ملائمتها للبعد الذي وضعت من اجله فضلا عما ترونه من تعديلات اساسية علما ان المقياس مكون من (30) فقرة موزعة على اربع مجالات وان بدائل الاجابة هي (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي ابداء)

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

المشرف

رغد جبار محمد امين

أ.د حسين ربيع حمادي

أولاً : الاستعداد (preparedness) : ويعكس فهم الفرد للانفعالات الخاصة به او بالآخرين ورغبته في اكتشافها في سياقاتها (Averill,1999,333)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	ابحث عن اسباب لاحاسيسي عندما تكون عواظفي قوية			
2	اعتقد انه ينبغي على الافراد ان يعملوا على تنمية العاطفة لديهم تماماً كما يعملون على تنمية افكارهم			
3	احاول ان ادرك ردود افعالي الانفعالية			
4	افكر بخبراتي الانفعالية السابقة لمساعدتي في التغلب على مشاكلي الانفعالية حالياً			
5	انا لا اهتم بشكل خاص بالجوانب الانفعالية في حياتي			
6	اعمل على مراجعة تجاربي الانفعالية السابقة بشكل مكثف وموضوعي			
7	اعير انتباهي لمشاعر الاخرين لفهم مشاعري بشكل افضل			

ثانيا : الجدة (Novelty) : يقصد بها مدى تباين تغير انفعالات الفرد عن الانفعالات الشائعة وتوليد تعبيرات جديدة مميزة للفرد (Averill,1999,333)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	ردود افعالي الانفعالية مختلفة وفريدة			
2	يمكنني ان اتصور نفسي وحيدا وغاضبا وسعيدا معا بوقت واحد			
3	اجد ان مشاعري لايمكن وصفها بسهولة بلغة عادية			
4	اشعر بمزيج من المشاعر ربما لم يشعر بها الاخرون			
5	احب الموسيقى والرقص والرسم التي تثير ردود افعال انفعالية جديدة وغير تقليدية			
6	لدي تجارب انفعالية غير عادية وخارجة عن المؤلف			
7	في المواقف الانفعالية احاول ان استجيب بطريقة مميزة وفريدة			
8	احب تذكر مواقف تستدعي ردود افعال انفعالية غير عادية وغير تقليدية			
9	عند الاستجابة بشكل عاطفي استطيع ان اكون مبدعا ومبتكرا			
10	اود ان اكون شاعرا او روائيا لوصف انواع من الانفعالات اشعر بها احيانا بانها فريدة من نوعها			
11	استطيع ان اعبر بانفعالات مختلفة في نفس الوقت			
12	افضل الكتب والافلام التي تصور المواقف المعقدة وغير المحتملة			
13	ان معدل وتنوع ردود الفعل الانفعالي لدي تفوق قدرتي على وصف شعوري			
14	لدي قدرة على تجربة عدد مختلف من الانفعالات			

ثالثاً: الفاعلية (Effectiveness) : ويقصد بها مدى ملائمة التعبيرات الانفعالية المتفردة التي يصدرها الفرد للمواقف التي تصدر فيها او الاستفادة التي يحققها الفرد او المجموعة من هذه التعبيرات الانفعالية (Averill,1999,333).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	استجيب جيداً للمواقف التي تستدعي استجابات انفعالية جديدة وغير عادية			
2	انا اجيد التعبير عن انفعالاتي ومشاعري			
3	تساعدني الطريقة التي اعبر بها عن انفعالاتي في علاقاتي مع الاخرين			
4	تساعدني انفعالاتي على تحقيق اهدافي في الحياة			
5	تعد انفعالاتي مصدر رئيسي لمعنى الحياة في حياتي وبدونها حياتي تنتقص اهميتها			

رابعاً : الاصالة (Authenticity) : ويقصد بها التعبيرات الانفعالية الصادقة والتي تتسق مع خبرات الفرد وقيمه وخلوها من الاصطناع الذي يفتقد المصادقية في التعبير (Averill,1999,333).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	احاول ان اكون صادقاً حول ردودي الانفعالية حتى لو سببت لي المشاكل			
2	عواطفني هي تعبير صادق لافكاري ومشاعري			
3	ردودي العاطفية الظاهرية تعكس بشكل دقيق مشاعري الداخلية			
4	اظهر عواطفني ولا اتكتم على مشاعري			

ملحق (8)

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

مقياس الابتكارية الانفعالية المستعمل للتحليل الإحصائي

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

<input type="text"/>	: أنساني	<input type="text"/>	: علمي	: التخصص
<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: ذكر	: الجنس
<input type="text"/>	: دكتوراه	<input type="text"/>	: ماجستير	: الشهادة

جزيل الشكر و التقدير

طالبة الماجستير
رغد جبار محمد امين

المشرف
أ.د حسين ربيع حمادي

ت	الفقرات	تتطبق عليّ تماماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
1	ابحث عن اسباب لاحاسيسي عندما تكون عواظفي قوية					
2	اعتقد انه ينبغي على الافراد ان يعملوا على تنمية العاطفة لديهم كما يعملون على تنمية افكارهم					
3	احاول ان ادرك ردود افعالي الانفعالية					
4	افكر بخبراتي الانفعالية السابقة لمساعدتي في التغلب على مشاكل الانفعالية لاحقاً					
5	انا لا اهتم بشكل خاص بالجوانب الانفعالية في حياتي					
6	اعمل على مراجعة تجاربي الانفعالية السابقة بشكل مكثف وموضوعي					
7	اركز انتباهي لمشاعر الاخرين لفهم مشاعري بشكل افضل					
8	ردود افعالي الانفعالية مختلفة وفريدة					
9	يمكنني ان اتصور نفسي وحيداً وغازباً وسعيداً معاً بوقت واحد					
10	اجد ان مشاعري لا يمكن وصفها بسهولة بلغة عادية					
11	اشعر بمزيج من المشاعر ربما لم يشعر بها الاخرون					
12	احب الموسيقى والرقص والرسم التي تثير ردود افعال انفعالية جديدة وغير تقليدية					
13	لدي تجارب انفعالية غير عادية وخارجة عن					

المؤلف					
14	في المواقف الانفعالية احاول ان استجيب بطريقة مميزة وفريدة				
15	احب تذكر مواقف تستدعي ردود افعال انفعالية غير عادية وغير تقليدية				
16	عند الاستجابة بشكل عاطفي استطيع ان اكون مبدعا ومبتكرا				
17	اود ان اكون شاعرا او روائيا لوصف انواع من الانفعالات اشعر بها في بعض الاحيان بانها فريدة من نوعها				
18	استطيع ان اعبر بانفعالات ومشاعر مختلفة في نفس الوقت				
19	افضل الكتب والافلام التي تصور المواقف المعقدة وغير المحتملة				
20	ان معدل وتنوع ردود الفعل الانفعالي لدي تفوق قدرتي على وصف شعوري				
21	لدي قدرة على تجربة عدد مختلف من الانفعالات				
22	استجيب جيدا للمواقف التي تستدعي استجابات انفعالية جديدة وغير عادية				
23	اجيد التعبير عن انفعالاتي ومشاعري				
24	تساعدني الطريقة التي اعبر بها عن انفعالاتي في علاقاتي مع الاخرين				
25	تساعدني انفعالاتي على تحقيق اهدافي في الحياة				
26	تعد انفعالاتي مصدر رئيسي لمعنى الحياة في حياتي وبدونها حياتي تنتقص اهميتها				

					احاول ان اكون صادقاً حول ردودي الانفعالية حتى لو سببت لي المشاكل	27
					عواطفني هي تعبير صادق لافكاري ومشاعري	28
					ردودي العاطفية الظاهرية تعكس بشكل دقيق مشاعري الداخلية	29
					اظهر عواطفني ولا انتكتم على مشاعري	30

ملحق (9)

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير

مقياس الابتكارية الانفعالية بصيغته النهائية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

<input type="text"/>	: أنساني	<input type="text"/>	: علمي	<input type="text"/>	: التخصص
<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: ذكر	<input type="text"/>	: الجنس
<input type="text"/>	: دكتوراه	<input type="text"/>	: ماجستير	<input type="text"/>	: الشهادة

جزيل الشكر و التقدير

طالبة الماجستير
رغد جبار محمد امين

المشرف
أ.د حسين ربيع حمادي

ت	الفقرات	تتطبق عليّ تماماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
1	ابحث عن اسباب لاحاسيسي عندما تكون عواظفي قوية					
2	اعتقد انه ينبغي على الافراد ان يعملوا على تنمية العاطفة لديهم كما يعملون على تنمية افكارهم					
3	احاول ان ادرك ردود افعالي الانفعالية					
4	افكر بخبراتي الانفعالية السابقة لمساعدتي في التغلب على مشاكل الانفعالية لاحقاً					
5	انا لا اهتم بشكل خاص بالجوانب الانفعالية في حياتي					
6	اعمل على مراجعة تجاربي الانفعالية السابقة بشكل مكثف وموضوعي					
7	اركز انتباهي لمشاعر الاخرين لفهم مشاعري بشكل افضل					
8	ردود افعالي الانفعالية مختلفة وفريدة					
9	يمكنني ان اتصور نفسي وحيداً وغازباً وسعيداً معاً بوقت واحد					
10	اجد ان مشاعري لا يمكن وصفها بسهولة بلغة عادية					
11	اشعر بمزيج من المشاعر ربما لم يشعر بها الاخرون					
12	احب الموسيقى والرقص والرسم التي تثير ردود افعال انفعالية جديدة وغير تقليدية					
13	لدي تجارب انفعالية غير عادية وخارجة عن					

المؤلف					
14	في المواقف الانفعالية احاول ان استجيب بطريقة مميزة وفريدة				
15	احب تذكر مواقف تستدعي ردود افعال انفعالية غير عادية وغير تقليدية				
16	عند الاستجابة بشكل عاطفي استطيع ان اكون مبدعا ومبتكرا				
17	اود ان اكون شاعرا او روائيا لوصف انواع من الانفعالات اشعر بها في بعض الاحيان بانها فريدة من نوعها				
18	استطيع ان اعبر بانفعالات ومشاعر مختلفة في نفس الوقت				
19	افضل الكتب والافلام التي تصور المواقف المعقدة وغير المحتملة				
20	ان معدل وتنوع ردود الفعل الانفعالي لدي تفوق قدرتي على وصف شعوري				
21	لدي قدرة على تجربة عدد مختلف من الانفعالات				
22	استجيب جيدا للمواقف التي تستدعي استجابات انفعالية جديدة وغير عادية				
23	احيد التعبير عن انفعالاتي ومشاعري				
24	تساعدني الطريقة التي اعبر بها عن انفعالاتي في علاقاتي مع الاخرين				
25	تساعدني انفعالاتي على تحقيق اهدافي في الحياة				
26	تعد انفعالاتي مصدر رئيسي لمعنى الحياة في حياتي وبدونها حياتي تنتقص اهميتها				

					احاول ان اكون صادقاً حول ردودي الانفعالية حتى لو سببت لي المشاكل	27
					عواطفني هي تعبير صادق لافكاري ومشاعري	28
					ردودي العاطفية الظاهرية تعكس بشكل دقيق مشاعري الداخلية	29
					اظهر عواطفني ولا انتكتم على مشاعري	30